

جلالة السلطان يتلقى اتصالا هاتفيا من الأمين العام للأمم المتحدة
إشادة أممية بالدور العُماني في استئناف الملاحة ووساطة الملف النووي

عاهل البلاد: دور عُمان من أجل الخير والسلام للجميع



العمانية: تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان ميشم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعا - اتصالا هاتفيا مساء أمس من معالي أنظونيو جوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، جرى خلال الاتصال تبادل عدد من القضايا الراهنة في المنطقة وتطوراتها. وعبر معالي الأمين العام عن فائق التقدير والامتنان للدور البناء الذي يقوم به جلالته السلطان المعظم وحكومته في سبيل دعم وتسهيل مساعي تحقيق السلام في المنطقة والمساعدة في خفض التوتر والتبصير، مشيرا إلى الجهود العمانية الخيرة التي أدت إلى استئناف انسياب الملاحة البحرية في البحر الأحمر، ووقف الصراع المسلح بين الولايات المتحدة الأمريكية والسلطات في صنعاء الجمهورية اليمنية. كما حيا معالي الأمين العام جهود الوساطة التي تقوم بها سلطنة عُمان حول الملف النووي بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأمريكية، معربا عن دعمه القوي لهذه الجهود، تحقيقا للأمن والسلام في العالمين.

ومن جانبه أكد جلالته السلطان المعظم معالي الأمين العام على أن الدور العماني في هذا الشأن يأتي من أجل العرايا والسلام للبلد. ووثمن جلالته -أيده الله- جهود الأمين العام ومساعي الأمم المتحدة الرامية للسلام والوثاق للبشرية جمعاء.

«صعبة ولكن مفيدة».. و«تضمنت أفكاراً قيمة» و«مشجعة»
جولة المباحثات النووية الرابعة
في مسقط.. تقدم حذر دون حسم

إسماعيل بقائي في منشور على منصة (أكس)، إن «الجنة الرابطة من المفاوضة الإيرانية الأمريكية غير المباشرة انتهت، مشيراً إلى أنها كانت صعبة ولكنها مفيدة لفهم مواقف بعضنا بعضا وإيجاد وسائل منطقية وواقعية للتعامل مع الخلافات». وصرح وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي للتلفزيون الإيراني أن «المفاوضات كانت أكثر جدية وتوصيلاً من الجولات الثلاث السابقة، لافتاً إلى أنه تمت مناقشة «قضايا أكثر تفصيلاً، ومؤكداً أن المفاوضات «مضيئة قداماً».

ووصف مسؤول أمريكي رفيع جولة المباحثات الرابعة «بالشجاعة، مشيراً

وقال إن الاجتماعات، كانت مرة أخرى مباشرة وواضحة مباشرة، واستمرت أكثر من ثلاث ساعات». وأضاف، «تم التوصل إلى اتفاق للمضي قدماً بالمحادثات لواصله العمل على المسائل الفنية».

وقال وزير الخارجية الإيراني قد قال في لقاء مع مفاوضات الجولة الرابعة إن «قدرة التخصيص هي أحد اقتراحات «إجازات الأمة الإيرانية»، مؤكداً أنها «غير قابلة للتفاوض».

عراقجي «التخصيص... يجب أن يستمر» وأشار إلى اقتراح محتمل لإيران على الحد من نسبة التخصيص «للمساعدة في بناء الثقة».

عواصم. «وكالات» : اختتمت إيران وأمريكا أمس جولة رابعة من المحادثات النووية في سلطنة عُمان من دون نتائج ملمنة لكن الطرفين أبديا رضاهما عنها.

وقال معالي السيد بدر بن حمد الوسيدي وزير الخارجية : تضمنت مناقشات الجولة الرابعة ،تضمنت أفكارا قيمة وأصلية تعكس رغبة مشتركة في التوصل إلى اتفاق «مشرف» .وأضاف معاليه أن «الجولة الخامسة من المحادثات ستُعقد بعد أن تتشاور الطرفان عن قياداتهما».

وتقارول إيران أمس : إن محادثات الجولة الرابعة كانت «صعبة ولكن مفيدة» ، فيما وصفها مسؤول أمريكي بأنها «مشعبة».

وقال الناطق باسم الخارجية الإيرانية

«التفاصيل ص 15»

جلالة السلطان يتلقى دعوة لحضور القمة الخليجية الأمريكية



مأهية: تلقى حضرة
حب الجلالة السلطان
م.م بن طراز العظيم- حفظه
عز وجل- رسالة خطية
أخيه خادم الحرمين
بريفتين الملك سلمان بن
العزيز آل سعود ملك
المملكة العربية السعودية
تتعلق بالقمة الخليجية
بمكة المكرمة في المملكة
السعودية.
ثم الرسالة معالي السيد
بن حمد البوسعيدي
الخارجية خلال
إقباله أمس سعادة السفير
بن إبراهيم بيشان سفير
المملكة العربية السعودية
على سلطنة عُمان.

رأي عمان

الاستدامة بوصفها
استراتيجية.. عمان
وامتحان التحول العاد

« 12 »

«الطاقة والمعادن»: لا توجه لبيع حصص من حقول الغاز الطبيعي

دون التفریط في ملكية أو سيادة الأصول الوطنية الاستراتيجية. وقال إن الوزارة تؤكد التزامها الكامل بمبادئ الشفافية والمسؤولية، وتواصل التنسيق مع كافة الشركاء المحليين والدوليين بما يخدم مصالح سلطنة عمان ويعزز من مكانتها كمركز إقليمي موثوق في قطاع الطاقة.

وقال العنبري إن وزارة الطاقة والمعادن تواصل متابعة تنفيذ مشروعات تطويرية

ي في حقول الغاز بما يتماشى مع أفضل
مارسات العالمية من حيث الاستدامة
تمويل، مستندة في ذلك إلى قاعدة
ية متينة وخطط استثمارية مدروسة
كب تطلعات المرحلة المقبلة، دون الحاجة
ن التخرج من الأصول المنتجة للغاز
لبيعي.

طلق اليوم فعاليات معرض ومؤتمر
مان للبتروول والطاقة وأسبوع عُمان

استدامة في مركز عُمان للمؤتمرات
عارض، ويأتي تنظيم الحدث في إطار
رود سلطنة عُمان لتعزيز استدامة الموارد
البيعية، وتنمية قطاع الطاقة بما يواكب
طورات العالمية، وتحقيق التوازن بين
تتار والنمو الاقتصادي والحفاظ على
بيئة.

«التفاصيل ص 7»

مباحثات بين حماس وأمريكا بشأن هدنة في غزة وإدخال المساعدات



■ فلسطينية تكلّى فى جنازة بخان يونس، جنوب قطاع غزة أمس.

القاهرة. «رويترز» قال مسؤول فلسطيني كبير مطلع لرويترز أمس: إن حركة حماس تجري محادثات مع الإدارة الأمريكية بشأن وقف إطلاق النار في قطاع غزة وإدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع الحاصر. وأعلنت حماس أنها ستطلق أسلحتها الرهيبة الإسرائيلية الذي يحمل الجنسية الأمريكية عيدان الكسندر. وكرر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في أيلول الأخيرة تعهده بأربعة مليارات الجنيهات إلى الفلسطينيين في إصانة الغداء إلى الفلسطينيين في غزة. وذكر مبعوث واشنطن إلى إسرائيل الجمعة أن آلية دعمها للولايات المتحدة لإيصال المساعدات إلى قطاع ستدخل حيز التنفيذ قريباً. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية: «لا يمكننا التحدث عن تفاصيل محادثات، ولكنني سأشير إلى أحد التصريحات الصادرة عن قطر ومصر بأنهما مستمרותان في السعي للتوصل إلى اتفاق». وكانت الولايات المتحدة أجرت في وقت سابق محادثات مع حماس بشأن إطلاق سراح الرهائن الأمريكيين المحتجزين في غزة. وتوقع إسرائيل منذ الثاني من مارس

إدخال جميع الإمدادات إلى سكان غزة البالغ عددهم ٢,٣ مليون نسمة، ونفذت تقريبا جميع المواد الغذائية المطلوبة. قالوا وقد أطلق النار في بداية العزلة.

أكد وزير خارجية دولة الاحتلال الإسرائيلي جعون ساعر أمس دعم بلاده «الكامل» لسلطة الأراضي الفلسطينية لتوزيع المساعدات في قطاع غزة والتي لن تكون إسرائيل جزءا منها.

وقال ساعر خلال مؤتمر صحفي جمعه بنظيره الإسرائيلي يوهان فايدوفول تجمع إسرائيل بشأن مايك خطة إدارة ترامب التي قدمها الجمعة السفير الأمريكي في إسرائيل مايك هاكابي».

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي يوهان فايدوفول في القدس المحتلة أمس إن الصراع في غزة لا يمكن حله بالوسائل العسكرية، وإن الحل السياسي يجب أن يكون في بؤرة الاهتمام.

إن ذلك قال للناطق باسم الدفاع المدني محمود بصل وكالة فرانس برس إن الطيران الحربي الإسرائيلي استهدف ثلاث مخيمات شغرت بالنازحين ما أسفر عن استهداف ثمانية فلسطينيين من بينهم أربعة أطفال تراوح أعمارهم بين عامين وخمسة أعوام، وأمرأتان.

CELEBRATING
20
YEARS

OMAN
DESIGN
& BUILD
WEEK

OMAN
REAL
ESTATE
EXPO

المؤتمر
العقاري
Real Estate
Conference

عيش
عُمان
OMAN

امتلك مسكنك الآن حصرياً

في مدينة السلطان هيثم ومشاريع صروح وكن أحد الفائزين بـ



أرض سكنية في صروح

+



شقق

زُرنا في المعرض العقاري واحظْ بفرصة الفوز بسيارة BMW



سجل
حضورك



مركز عُمان
للمؤتمرات والمعارض



مايو
24-19
2025

شريك فني

الماسة
ALMASA
REAL ESTATE



شركة الذهب العقارية
ALJAWHAR REAL ESTATE COMPANY



مجموعة الداي للاستثمار
ALDAH REAL ESTATE GROUP L.L.C



شريك ذهبي

صحر التطوير
SOHAR DEV.



الدهام العقارية
AL Daham Real Estate

شريك رئيسي

صحر
الدولاب

CONNECT

شريك منظم

وزارة الإسكان
والتخطيط العمراني
Ministry of Housing and
Urban Planning

وزارة الإسكان
والتخطيط العمراني
Ministry of Housing and
Urban Planning



الشركة العمانية المتحدة للتأمين

ش.م.ع.ع

هل تخطط لأخذ قرض ؟
قم بالتأمين على الحياة لأجل حماية الرهن

نقدم حلول التأمين المرنّة منذ ١٩٨٥ | فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية

الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش م ع ع
www.omanutd.com | info@omanutd.com | 24477300

إنجاز يجسد فاعلية السياسات البيئية والمشروعات المستدامة

صدارة عُمان عربيا في مؤشر التلوث البيئي تعكس جدية التشريعات الوطنية

حظر على استخدام الأكياس البلاستيكية واستبدالها ببداخل صديقة للبيئة، في خطوة تهدف إلى الحد من التلوث وتعزيز الاستهلاك المسؤول.

وأضافت المحروقية: إن هيئة البيئة تولي اهتماما بالغا برصد جودة البيئة من خلال تنفيذ مسوحات ميدانية دورية تشمل الهواء والمياه والتربة، في إطار نهج علمي يعتمد على بيانات دقيقة وموثوقة. وتشمل هذه الجهود قياس تركيز الجسيمات الدقيقة ومستويات ثاني أكسيد الكربون وثاني أكسيد الكبريت، لضمان بيئة صحية ونظيفة. وفيما يتعلق بجودة المياه، أوضحت، أن الهيئة تجري تحليلات للعوامل الفيزيائية والكيميائية للمياه الجوفية والسطحية، بما يعزز استدامة الموارد المائية. كما تجرى دراسات ميدانية لتقييم تلوث التربة، خاصة في المناطق الصناعية والزراعية، للتأكد من خلوها من الملوثات الكيميائية. وتستخدم الأقمار الصناعية والتقنيات الذكية لتتبع التغيرات البيئية ورصد التلوث في الوقت الفعلي، مما يتيح سرعة الاستجابة لأي طارئ بيئي.

وأشارت المحروقية إلى أن هيئة البيئة تعمل وفق رؤية استراتيجية تهدف إلى تعزيز الإنجازات البيئية المحققة، من خلال التوسع في مشاريع الطاقة المتجددة، التي تُعد خطوة محورية في تقليل انبعاثات الكربون. وأكدت أن الاستثمار في الطاقة الشمسية وطاقة الرياح سيُسهم في تعزيز إنتاج الطاقة النظيفة، وتخفيف الاعتماد على المصادر التقليدية للطاقة، بما يرسّخ مكانة سلطنة عمان كدولة ملتزمة بحماية البيئة والتنمية المستدامة.

وأضافت المحروقية: إن الهيئة تسعى إلى تعزيز التعاون مع المؤسسات البيئية الدولية، بما في ذلك منظمات الأمم المتحدة والمراكز البحثية العالمية المختصة، لتبادل الخبرات والاستفادة من التقنيات المتقدمة في مراقبة التلوث وإدارة البيئة. كما تشمل هذه الشراكات التعاون مع دول رائدة في تبني الحلول البيئية المبتكرة، مما يسهم في تطوير آليات فعالة لمواجهة التحديات البيئية الحالية والمستقبلية. وأكدت أيضا أهمية دور المجتمع المدني والقطاع الخاص في دعم المبادرات البيئية، مشيرة إلى أن الهيئة تحرص على إشراك الشركات في تبني سياسات المسؤولية البيئية، كتقليل النفايات وتحسين كفاءة استهلاك الموارد ودعم الاقتصاد الأخضر. كما يتم التعاون مع الجمعيات البيئية والمؤسسات غير الربحية في تنفيذ حملات توعية ومبادرات مجتمعية، مثل التشجير وإعادة التدوير، بهدف تعزيز الوعي البيئي وتحقيق تأثير ملموس على المستوى المحلي.

وأوضحت المحروقية، أن الحلول الخضراء تمثل أحد المحاور الرئيسية في تحقيق الاستدامة البيئية، حيث تركز الهيئة على تطوير المدن المستدامة التي تعتمد على

مروة المحروقية:
ضبط سلامة الأنشطة الصناعية والتجارية ورصد مستمر لجودة الماء والتربة والهواء

تعزيز أنظمة الرصد البيئي باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

تطوير المدن المستدامة لتعزيز المساحات الخضراء وتقليل الانبعاثات

الشعنة، كما يعمل على تعزيز أوجه التعاون الإقليمي والدولي عبر إطلاق برامج شراكة بالتتسيق مع مؤسسات رائدة في مجال الطب النووي على المستويين الإقليمي والدولي. وولفت إلى أن من بين الخطط تحسين الرقابة الأساسية الفنية، مثل تحديث أنظمة الرقابة البيئية في معامل المصدلة الإشعاعية، وزيادة الطاقة الاستيعابية لمواكب التطوير التزايد. ورواها عن التركزز على تطوير البرامج التدريبية وبناء القدرات الوطنية؛ لإعداد كوادر مؤهلة وتعزيز جودة الأداء المهني في هذا التخصص الحيوي.

وأكدت الدكتوراة خالصة نضر زهران البنهاية استشارية أولى طب نووي رئيسة قسم الطب النووي ومركز التصوير الجزيئي بالمستشفى السلطاني على المسؤولية الكبيرة على القسم باعتباره أول المراكز في سلطنة عمان التي خضعت لتدقيق QUANUM الشامل، ولأنه يعد أكبر الأقسام الطب النووي في سلطنة عمان.

ودوره الوارد في دعم تطوير هذا التخصص محليا. وأشارت إلى أن القسم سيعمل على نقل المعرفة وتدريب الكوادر الوطنية، والإسهام في صياغة السياسات الوطنية المعنية بال جودة والسلامة في مجال الطب النووي، إلى جانب ترسيخ ثقافة البحث العلمي والابتكار، وبناء شراكات فعالة على المستويين الوطني والإقليمي، كما يسهم في تحقيق تقدم مستدام في هذا المجال الحيوي.

مباشرة في رفع جودة الخدمات المقدمة من خلال تعزيز معايير السلامة الإحصائية وضمان الثقة في التشخيص والعلاج، وتحسين كفاءة التوثيق الطبي والتقني، كما سيديم التقييم تطبيق منهجية التحسين المستمر، مما يمكن من معالجة أوجه القصور بشكل دوري، والارتقاء بتجربة المريض عبر خدماتها أكثر أمناً وجودة. بالإضافة إلى تقوية آليات المراقبة وضمان الجودة.

وبينت أن هذا الإنجاز يعد شهادة دولية على كفاءة القسم والتزامه بأعلى معايير الجودة، وهو ما يعزز مكانته بوصفه مركزاً مرجعياً إقليمياً في الطب النووي، وسيستخدم منه التقييم منصفة للتوسع في الشراكات البحثية والتدريبية، واستقطاب الخبرات، والشاركة في المبادرات الدولية، كما يفتح هذا الإنجاز آفاقاً أمام اعتماد أكاديمي وتعاون مؤسسي أوسع مع منظمات مثل الوكالة الدولية للطاقة الذرية. مما يسهم في رفع سمعة سلطنة عُمان باعتبارها مركزاً للتميز في الطب النووي.

وفيما يتصل بالخطط المستقبلية لتطوير قسم الطب النووي بالمستشفى السلطاني والشروعات الجديدة التي يعمل على تحقيقها قالت: إن القسم يركز على تنفيذ خطط تطوير طموحة تهدف إلى التوسع في تقديم الخدمات التخصصية، بما في ذلك التصوير القطعي البوزيتروني لأمراض القلب والجهاز العصبي، والعلاج الموجه باستخدام النظائر



■ فريق التقييم التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية خلال التقييم الميداني للمستشفى السلطاني

بعض الأجهزة والمعدات الضرورية، ويعكس هذا التفاعل السريع والفعل مع التوصيات بالتزام القسم العميق بثقافة التحسين المستمر، وترسيخ ممارسات الجودة الشاملة. وحول إسهام هذا التقييم في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمرضى في قسم الطب النووي أكدت الدكتورة خالصة بن زهر أن النهجانية أن التقييم الخارجى سيسهم بشكل

مراقبة الجرعات الإشعاعية الشخصية، وإجراء الفحوص الطبية الدورية للعاملين؛ إضافة إلى رفع جودة إجراءات الفحص والتوثيق وتحسين أنظمة التهوية في المختبرات. وأفادت بأن القسم يعمل حالياً على وضع خطط عمل كاملة لتنفيذ هذه التوصيات، وتوضيح تحديث الأنظمة الفنية والإجرائية، واستحداث برامج تدريب متخصصة، إلى جانب توفير

الجودة والتطوير المهني من خلال تدريب الكوادر الطبية والفنية، ومرونته في تعديل الإجراءات التشغيلية (SOPs)، وإنشاء سجلات جودة خلال فترة التدقيق نفسها.

وذكرت أنَّ القسم قدَّم لفريق التقييم التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية مجموعة من التوصيات الهامة، والتي تنوعت بين تعزيز برامج الحماية الإشعاعية، وتحسين نظا

العمانية: أكمل المستشفى السلطاني
ممثلاً بقسم الطب النووي برنامج تدقيق
المنهجية (جودة) في ممارسات الطب النووي
(QANUM) الذي أجرته الوكالة الدولية
للطاقة الذرية (IAEA) خلال الفترة من ٤
إلى ٨ مايو الجاري، وبذلك يكون أول مركز
طب نووي في سلطنة عُمان يخصص لهذا التدقيق
من التقييم الدولي وأسفر التقييم الميداني
عن تحقيق نتيجة متميزة بلغت ٩٢,٥ بالمئة
متجاوزاً التوسط العالمي البالغ ٧٢,٩ بالمئة
ووفقاً على النطاق المتاد الثاني يتراوح بين
٥٦,٦ بالمئة إلى ٨٧,٩ بالمئة.

وقالت الدكتوراة خالصة بنت زهران النبهانية استشارية أولى طب نووي رئيسة قسم الطب النووي ومركز التصوير الجزيئي بالمستشفى السلطاني لوكالة الأنباء العمانية: إن القسم اتخذ مجموعة من الخطوات الاستراتيجية التي أسهمت في تحقيق هذه النتيجة المتميزة، شملت تطبيق معايير الجودة التي أوصلت بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتحديث البروتوكولات السريرية والفنية بشكل مستمر.

وأضافت: إنه تم تبني بنية أساسية تقنية متطورة مثل أنظمة RIS/PACS وشبكة داخلية داعمة، وتوفير أجهزة تصوير نووي متقدمة، إلى جانب ابتكار حلول للحماية الإشعاعية مثل تدوير الرصاص لتصنيع دروع فاعلة، كما برز التزام القسم في تعزيز ثقافة

سلطنة عُمان تشارك في الاحتفال باليوم العالمي للتمريض

تمس جوهر مهنتنا ودورنا في المجتمع،
مسيراً إلى أنه يمثل اعترافاً بالصحة،
بدور التمريض في الرعاية الصحية،
وتعكس التقدير لجهود الوهمية،
والتي كثيراً ما تمت مع وقتنا وفان
الكواثيل، وهو فرقة لا يزال التحديتات
التي تواجهها في مهنة التمريض من
ضغط العمل، والدعم المادي، إلى الحاجة
للتطوير المهني والعلم النفسي، إلى
جانب تعزيز الأهمية المهنية، والشعور
بالخروج وتمتلكنا لهذه المهنة الإنسانية
النييلة، وتذكرنا بأننا جزء لا
يتجزأ من نظام الرعاية الصحية، بل
غالباً ما تكون المبدول الفكري له، وعادةً
لا تستقيم مهنة بدون عموها الفكري.
والذي يشكل التمريض حيوياً كبيراً
في القطاع الصحي. كما يمثل منصة
للمطالبة بتحسين بيئة العمل، ورفع
مستوى التعليم التمريضي، وتمكين
الممرضين من اتخاذ أدوار قيادية في
السياسات الصحية عالمياً لا تسكك
مهنة التمريض من فارق في العلم
والإمكانيات الأجيال القادمة من الطلبة
والممرضين الجدد للاستمرار، ويعزز
من روح الانتماء والالتزام بمبادئ
الرحمة، والرعاية، والاحتراف.

أيضاً من أجل تعزيز الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة، وتؤكد سلطة عمان سياساتها ومبادراتها التمرضية التقدمية، أنها تنظر إلى التمرضية باعتبارها عنصراً أساسياً في الإستراتيجيات الصحية والتنمية، وأن رعاية المرضى وتمكينهم هو السبيل لبناء نظام صحي قوي واقتصاد مزدهر. وأقامت ميمونة الهبيبة، ممرضة عام على المستشفيات السلطانية، على أن يوم التمرريض السلطاني، على أن يوم التمرريض يوم في غاية الأهمية، وذلك لأنه يساهم في علاج الجهود الوطنية التي يبذلها التمرريض عبر مختلف مستويات النظام الصحي، وهو يوم لا يقتصر على مجرد احتفال رمزي، فهو أيضاً فرصة لإبراز إسهامات التمرريض في مجالات مثل الرعاية التطبيقية، وإدارة الأزمات الصحية، والتعليم، والصحي، وتمكين المجتمعات. من جهة، قالت حارث بن محمد الحارثي، ممرض أول بمستشفى السلطاني: «يومي مرض أول بالعالي، الذي يحتفل به في ١٢ مايو من كل عام، هو مناسبة بالغ الأهمية لنا كممرضين حول عالمنا عامة، لأنه يحمل دعاء عمان عتيقة

الصحي للحد من انتشار الفيروسات؛ مما يعكس الجهود الاستثنائية التي بذلتها السلطات الصحية للاستجابة لحالات الطوارئ الصحية. وبمجرد أن تم تأكيد تفشي المرض في الكويت، تم إعلان حالة الطوارئ الصحية في الكويت، مما سمح للحكومة بتعزيز الإجراءات الوقائية. وبمجرد إعلان حالة الطوارئ الصحية، تم إعلان حالة الطوارئ الصحية في الكويت، مما سمح للحكومة بتعزيز الإجراءات الوقائية. وبمجرد إعلان حالة الطوارئ الصحية، تم إعلان حالة الطوارئ الصحية في الكويت، مما سمح للحكومة بتعزيز الإجراءات الوقائية.



سلطنة عمان تسجل تطوراً ملحوظاً في قطاع التمريض
العديدة، وخدمات التحصين، والتوعية
لصحة في المجتمع.
تستثمر سلطنة عمان تطوراً في قطاع
لتمريض؛ حيث بلغ عدد الممرضين
الممرضات العاملين في المؤسسات
الصحية التابعة لوزارة الصحة
1٥,٤٢١، في نهاية عام ٢٠٢٣، وفقاً
للتقرير السنوي الصادر عن الوزارة.
يؤكد هذا الرقم الجهود الوطنية
والتوظيف والتوسع في التدريب

متابعة - نورة العبرية

شارك سلطنة عُمان اليوم الاحتفال
اليوم العالمي للتمريض، الذي
يأتي هذا العام تحت شعار «الاهتمام
بالممرضين يعزز الاقتصاد».

يتم من خلاله تسليط الضوء على الدور الحيوي الذي تؤديه الكفاءات التمريضية في تعزيز النظام الصحي ودعم الاقتصاد الوطني، وتؤكد في هذه المناسبة التزامها المستمر بتحسين وضع التمريض ورفع كفاءاته المهنية، أكيدا على أن الاستثمار في التمريض هو استثمار في صحة المجتمع وإقتصاد.

تُعد مهنة التمريض من الركائز الأساسية في تقديم الرعاية الصحية، أكثر المهن فاعلية في تحسين جودة الحياة وتعزيز الرفاهية المجتمعية، إذ يسهم الممرضون والممرضات في تقديم خدمات صحية شاملة تشمل الوقاية العلاج والتأهيل، ويؤدون دوراً محورياً في دعم المرضى نفسياً واجتماعياً، لا سيما في الحالات المزمنة، ويمثلون خط الدفاع الأول في العديد من برامج الصحة العامة، مثل مكافحة الأمراض

وزارة التربية والتعليم
المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية

إعلان

تعلن المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية (دائرة المشاريع والخدمات) عن طرح المناقصة المبينة تفصيليها من خلال مسح رمز QR أدناه:-



فعلى الشركات والمؤسسات المختصة في هذا المجال والمسجلة لدى مجلس المناقصات بالدرجة الموضحة أعلاه، والراغبة في الاشتراك في المناقصة المذكورة زيارة الموقع الإلكتروني :
(<https://etendering.tenderboard.gov.om>)
والله ولي التوفيق ،،،



رؤية عُمان
Vision Oman

سلطنة عُمان
وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات
Sultanate of Oman
Ministry of Transport, Communications and Information Technology

إعلان مزاييدة

مزاييدة استثمارية رقم (٢٠٢٥/٣)

مزاييدة إنشاء وإدارة وتشغيل مرسى بحري لليخوت السياحية الفاخرة في ولاية قريبات بمحافظة مسقط

تعلن لجنة الاستثمار الداخلية بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات عن طرح المزاييدة التالية للشركات المحلية والدولية والمستثمرين المهتمين في إنشاء المراسي البحرية لتقديم العروض الاستثمارية وفق شروط الواردة في هذا الإعلان وحسب التفاصيل والمرفقات المذكورة في مستند المزاييدة.

تاريخ إعلان المزاييدة	فترة شراء مستند المزاييدة	فترة الرد على الاستفسارات	آخر موعد لتقديم العروض الاستثمارية	قيمة شراء مستند المزاييدة
٢٠٢٥/٥/١٢م	من ٢٠٢٥/٥/١٢ الى ٢٠٢٥/٦/٢٢	من ٢٠٢٥/٦/١٨ الى ٢٠٢٥/٧/٦	٢٠٢٥/٠٨/١٧ الساعة ١٢:٠٠ صباحاً	١٠٠ ريال عُماني (غير مسترجعة)

- دفع رسوم المزاييدة عن طريق التحويل لحساب الوزارة (0423076490490027) بنك مسقط
- إرسال إيصال دفع رسوم المستند إلى البريد الإلكتروني (investment@mtcit.gov.om)
- سيتم إرسال مستند المزاييدة عبر البريد الإلكتروني.
- يجب أن تشمل العروض الاستثمارية كافة المتطلبات الواردة في مستند المزاييدة
- العرض المقدم من المستثمر يجب أن يكون صالحاً لمدة لا تقل عن ١٢ شهراً من تاريخ تقديم العرض ويجب أن يكون العرض المقدم موقعاً ومختوماً عليه.
- تُسلم العروض الاستثمارية بصيغة PDF ويتم إرسالها إلى البريد الإلكتروني (investment@mtcit.gov.om) مع تحديد عنوان ورقم المزاييدة
- في حال وجود أي استفسارات يرجى التواصل مع الأرقام التالية:

رقم الهاتف	البريد الإلكتروني
٢٤٦٨٥٣٤٠	investment@mtcit.gov.om
٢٤٦٨٥٣٤١	
٢٤٦٨٥٠٩١	

لجنة الاستثمار الداخلية



@mtcitoman

www.mtcit.gov.om

محافظة مسقط

بلدية مسقط

إعلان رقم: (١٤ / ٢٠٢٥)

تدعو بلدية مسقط الشركات المتخصصة في أعمال المناقصات المذكورة أدناه والمسجلة لدى مجلس المناقصات للاشتراك والحصول على الشروط والمواصفات الخاصة بالتأهيل المسبق من الموقع الإلكتروني عبر الرابط : <https://etendering.tenderboard.gov.om> اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان حتى التاريخ المذكور بالجدول أدناه:-

رقم المرجع	البيان	موعد تقديم المستندات
(PRE/25/074)	التأهيل المسبق لتعيين مكتب استشاري متخصص لدراسة نظام تدقيق الخططات الإنشائية للمباني	٢٠٢٥/٠٦/٢٢ م

١. على جميع الشركات المشاركة تقديم عروضها إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه أعلاه.

٢. للاستفسار وطلب المساعدة:

- للاستفسارات المتعلقة بالتأهيل المسبق الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (<https://etendering.tenderboard.gov.om>).
- للاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني، لنظام التناقص الإلكتروني الرجاء التواصل عبر البريد الإلكتروني الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (etenderhd@mtcit.gov.om)، أو عبر رقم الهاتف (٢٤٤٠٢٢٠٠).

إطلاق فريق صور التطوعي وهويته البصرية



حمدة بنت سعيد الشامية
hamdahus@yahoo.com

مؤشر الثقافة المالية

تُعد الثقافة المالية عنصراً أساسياً في تعزيز الاستقرار المالي والاقتصادي للأفراد والمجتمعات، ووفقاً لتقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD لعام ٢٠٢٠ حول الثقافة المالية في الدول العربية، أجريت دراسة شملت عدداً من الدول العربية، من بينها سلطنة عُمان، وأظهرت النتائج أن متوسط مستوى الثقافة المالية في هذه الدول بلغ ١١,٥ من أصل ٢١ نقطة، مما يشير إلى مستوى متوسط من المعرفة والمهارات المالية بين السكان، وعلى الرغم من عدم توفر بيانات مفصلة عن سلطنة عُمان في التقرير، فإنها قد أدرجت الثقافة المالية ضمن أولوياتها المستقبلية، عبر إطلاق مبادرات وبرامج تعليمية تهدف إلى رفع مستوى الوعي المالي، وتمكين الأفراد من اتخاذ قرارات مالية مدروسة، ويأتي ذلك إدراكاً من الحكومة لأهمية الثقافة المالية في تحسين إدارة الموارد الشخصية، والحد من المخاطر المالية، بما يتعكس إيجاباً على استقرار الاقتصاد الوطني.

ومن الجدير بالذكر أن المؤشر العالمي للثقافة المالية هو أداة تُستخدم لقياس مدى معرفة الأفراد وفهمهم لمفاهيم المالية الأساسية مثل إدارة الميزانية والادخار والاستثمار والتخطيط المالي، ويساعد هذا المؤشر في تقييم الوعي المالي لدى الأفراد في مختلف الدول، ومدى قدرتهم على اتخاذ قرارات مالية سليمة.

وتعتمد منهجية قياس هذا المؤشر على ثلاثة محاور رئيسية، هي: المعرفة المالية، التي تقيس مدى فهم الأفراد لمفاهيم مثل الفائدة المركبة والتضخم وتنويع الاستثمارات، ثم السلوك المالي، والذي يُقيم كيفية إدارة الأفراد لأموالهم، بما في ذلك الادخار وإعداد الميزانية وسداد الديون، وأخيراً، المواقف والاتجاهات المالية، التي تعكس قناعات الأفراد تجاه الادخار والإنفاق والاستثمار والتعامل مع المخاطر.

وتكمن أهمية هذا المؤشر في مساعدته الحكومات والمؤسسات المالية على وضع استراتيجيات فعالة لتعزيز الثقافة المالية، والحد من الديون سوء الإدارة المالية لدى الأفراد، كما يسهم في تمكينهم من اتخاذ قرارات مالية أكثر ذكاء واستدامة.

ويُصدر هذا المؤشر عالمياً من قبل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD، بالتعاون مع مؤسسات أخرى مثل البنك الدولي، ويُستخدم لقياس مستوى الثقافة المالية في مختلف دول العالم، بما في ذلك الدول العربية.

■ حمدة الشامية كاتبة عُمانية في القضايا الاجتماعية



■ توقيع مذكرات تعزيز التعاون في مجال المسؤولية الاجتماعية

من الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال، والشركة العمانية الهندية للسداد (أوميفكو). وقع الاتفاقيات من جانب فريق صور التطوعي الشيخ علي بن صالح الحشار، رئيس الفريق، ومن جانب لجنة الزكاة بولاية صور تركي بن سعيد بن حمد البلال الخيني، رئيس اللجنة، ومن جانب مؤسسة صور الوقفية الدكتور نجيب بن حمود بن سلطان القلھاتي، رئيس مجلس الإدارة. كما وقع من جانب الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال أحمد بن خميس الخضوري، مدير شؤون المجتمع والصنع، ومن جانب شركة أوميفكو المهندس خالد بن محمد بن ناصر آل فنة، مدير الاستدامة والتواصل المؤسسي بالشركة. وتهدف مذكرات التفاهم إلى تعزيز التعاون في مجال المسؤولية الاجتماعية، وإطلاق مشاريع تنمية وتدريبية تخدم المجتمع المحلي، والاستفادة من الخبرات المتبادلة، والعمل المشترك في تحديد وتنفيذ مبادرات مجتمعية مستدامة.

صور - سعاد بنت فايز العلوية

رعى سعادة الشيخ راشد بن أحمد الشامي، وكيل وزارة التنمية الاجتماعية حفل تدشين فريق صور التطوعي، وذلك بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية، بحضور سعادة الشيخ الدكتور هلال بن علي الحبسي، والي صور، وعدد المسؤولين.

تضمن الحفل استعراض المشاريع المشتركة بين فريق صور التطوعي ولجنة الزكاة خلال شهر رمضان، إضافة إلى تدشين الهوية البصرية الجديدة لفريق صور التطوعي، التي تمثل انطلاقة نحو مزيد من الاحترافية، إلى جانب إطلاق التطبيق الإلكتروني الخاص بالمؤسسات الخيرية في الولاية، والذي سيسهم في تسهيل وتنظيم العمل التطوعي، وتعزيز التواصل مع المجتمع. كما شهد الحفل التوقيع على ست مذكرات تفاهم بين فريق صور التطوعي، ولجنة الزكاة ومؤسسة صور الوقفية الخيرية، مع كل

اختتام برنامج «إدارة المشاريع الاحترافية» بمسقط

وفق أسس احترافية.

وقدّم البرنامج المهندس صالح الخالدي، خبير إدارة المشاريع والتحول الرقمي، واشتمل على عدد من المحاور المتخصصة، من بينها التخطيط الاستراتيجي، وتنظيم الموارد، وضبط الجودة، ومتابعة الأداء، بالإضافة إلى تنمية المهارات الشخصية مثل القيادة والتواصل وحل المشكلات.

ويأتي تنفيذ هذا البرنامج ضمن مسارات التطوير المهني التي تنتهجها محافظة مسقط لبناء قدرات موظفيها، وبما يسهم في مواءمة أداء المشاريع مع الاستراتيجية التنموية للمحافظة، ودعم التوجهات الوطنية نحو تحقيق «رؤية عمان ٢٠٤٠».

اختتمت أعمال البرنامج التدريبي التخصصي «إدارة المشاريع الاحترافية»، الذي نظّمته محافظة مسقط على مدى أسبوع، وقام سعادة أحمد بن هلال البوسعيدى والي بوشر بتكريم المشاركين، مشيداً بما أبدوه من التزام وتفاعل خلال فترة التدريب، مؤكداً أهمية هذه البرامج في دعم مسيرة التطوير الإداري وتحقيق الأهداف التنموية.

واستهدف البرنامج فئة مديري المشاريع وموظفي أقسام التخطيط وتنمية الولاية، إلى جانب أعضاء فرق التخطيط ومن يتطلب تمكينهم للعمل على المشاريع في التقسيمات الإدارية الأخرى، وذلك في إطار جهود المحافظة لتعزيز كفاءة كوادرها في تنفيذ وإدارة المشاريع



تكريم المشاركين في البرنامج

حلقة حول مؤشرات الإِجادة المؤسسية بوزارة الداخلية



■ المشاركون في حلقة العمل

الإِجادة المؤسسية، وأليات احتسابها، وأفضل الممارسات المعتمدة في عمليات الرصد والمتابعة. وتضمنت الحلقة شرحاً لآلية قراءة تقارير الإِجادة المؤسسية وتحليل نتائجها، بما يعزز الفهم العميق لمؤشرات الأداء ويسهم في تحسينها وتطويرها، بالإضافة إلى مناقشة أبرز التحديات التي يواجهها مَلاك المؤشرات، والإِجابة عن استفساراتهم المتعلقة بمنهجيات الرصد الدقيقة وأساليب المتابعة المستمرة.

نفذت وزارة الداخلية، بالتعاون مع الفريق المركزي لمنظومة الإِجادة المؤسسية، حلقة عمل متخصصة مَلاك مؤشرات الإِجادة المؤسسية وأعضاء الفرق المعنية، وذلك بديوان عام الوزارة، بحضور عدد من مَلاك المؤشرات والفرق الداخلية في الوزارة. اشتملت الحلقة على تقديم تعريف شامل بالأدوار والمسؤوليات المناطة بالفريق المركزي، إضافة إلى المهام الأساسية مَلاك المؤشرات في الجهات الحكومية، كما تم استعراض مفهوم مؤشرات

تكريم المجيدين في مسابقة حفظ القرآن بنزوى



المشرف على المسابقة، أهمية الاحتفال بتكريم الطلبة المجيدين في مسابقتي الحفظ وإتقان التلاوة والصوت الحسن لهذا العام الدراسي، وكذلك المشاركين في مسابقة حفظ القرآن الكريم «اقرأ ورتل وارتنق»، مشيراً إلى أن هذه المبادرة تهدف إلى دعم الناشئة في التمسك بكتاب الله في جميع الأماكن، سواء في المنزل أو المدرسة أو المسجد.

وقدم طلبة مدرسة حي التراث للتعليم الأساسي أوبريتاً بعنوان «القرآن منهج حياة»، واختتم الحفل بتقديم نشيد «قم لاي الله نتلو، من كلمات الأستاذ محمد بن سالم الفهدي، وإشاد الطالب رضوان بن ناصر الناصري. وفي الختام، قام الشيخ سعيد بن هلال الكندي، راعي الحفل، بتكريم الطلبة المجيدين والمؤسسات والأفراد الداعمين واللجان المنظمة التي أسهمت في متابعة وتقييم المسابقة.



كتب - طالب الخياري

احتفلت مدرسة حي التراث للتعليم الأساسي في ولاية نزوى بتكريم الطلبة المجيدين في النسخة السابعة من مسابقة حفظ القرآن الكريم «اقرأ ورتل وارتنق»، بالإضافة إلى تكريم الطلبة المجيدين في مسابقتي حفظ القرآن الكريم وإتقان التلاوة والصوت الحسن. أقيم الحفل في القاعة الكبرى بالمعهد العالي للقضاء بنزوى، حيث تم تقديم مجموعة من التلاوات من قبل الطلبة الفائزين، من بينهم الطالبة مريم بنت ياسر بن حمود الصبيحة من مدرسة خاضة بنت عامر، والطالب أواب بن هلال الجوسني من مدرسة جواهر الأدب، والطالب محمد بن أحمد البوسعيدى من مدرسة حي التراث. وأكد بدر بن ناصر العدواني،

بأكثر من مليون ريال..

بلدية شمال الباطنة تنفذ مشروع صيانة للطرق بولاية صحم



«تصوير: أحمد البريكي»

■ صيانة الطرق الداخلية بولاية صحم

«عَلاَء»: تواصل بلدية شمال الباطنة تنفيذ مشروع صيانة الطرق الداخلية بولاية صحم، وذلك في إطار خطة الصيانة الدورية للطرق وتعزيز السلامة المرورية وتجميل المناطق السكنية، وقد تم إسناد أعمال المشروع بمبلغ وقدره ١,٢ مليون ريال عماني.

وأشار المهندس عيسى بن مبارك آل عبدالسلام المشرف على المشروع إلى أن مشاريع الصيانة تنفذ وفق أعلى معايير الجودة والسلامة، مع الالتزام التام بالمواصفات الفنية الخاصة بدليل الطرق العماني، كما أكد على أهمية رفع كفاءة الطرق المتضررة لضمان استدامتها لمستخدميها، وذلك وفق الجدول الزمني المحدد لكل موقع، ويعكس هذا المشروع التزام بلدية شمال الباطنة بتطوير بنية أساسية متكاملة تخدم المواطنين والمقيمين وتدعم النمو الاقتصادي والاجتماعي في المحافظة.

وتعمل دائرة المشاريع بالتعاون مع دائرة البلدية بصحم على صيانة ١٢ موقعا للطرق المتضررة بالولاية، حيث تشمل الأعمال المقررة إعادة صيانة الأسفلت بطول ٣,٧ كيلومتر وتنفيذ أعمال الحماية الجانبية وإنشاء خرسانة مسلحة وأعمال تجميل بمساحة ٥٠٠ متر مربع باستخدام البلاط المتشابه، بالإضافة إلى صيانة دهانات الطرق.

تعزيز مفهوم «المجتمعات صديقة الطفولة» بمصيرة

مصيرة - حمد العريمي

نفذ المكتب التنفيذي لجريدة مصيرة الصحية برنامجا مجتمعيا بعنوان «المنازل والمجتمعات صديقة الطفولة»، بالتعاون مع المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة جنوب الشرقية ممثلة بقسم التثقيف الصحي والمبادرات المجتمعية الصحية وبرنامج الرعاية التكاملية لكافة الأطفال دون سن الخامسة ومكتب مشرف الخدمات الإدارية بالولاية.

البرنامج الذي تم تنفيذه على مدار يومين، اشتمل على تنفيذ زيارات ميدانية للمدارس ولقاءات مجتمعية مع مختلف فئات المجتمع المحلي وتم تقديم عدد من المحاضرات والبرامج التدريبية في الرعاية التكاملية للأطفال دون سن الخامسة قدمتها أميرة الشيعبية ودورة تدريبية في لغة الإشارة في عيادة الأطفال قدمتها أمل العربية مدربة لغة الإشارة، ومحاضرة الإفطار الذكي للأطفال

الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني لتحقيق الأهداف الصحية والاجتماعية المنشودة، وذلك بهدف تحسين المستويات البيئية والاجتماعية والاقتصادية باعتبار أن هذه المستويات وأولياء الأمور وعضوات جمعية المرأة العمانية بالولاية، والهيئات الإدارية والتعليمية بمدارس الولاية الحكومية والخاصة ورياض الأطفال، وممثلات الأسر، بالإضافة إلى أعضاء اللجان العاملة بجريدة مصيرة الصحية، وتم خلالها التطرق إلى القوانين المنظمة لحقوق الطفل ومجمل الاتفاقيات والقوانين الحكومية والدولية التي صادقت عليها سلطنة عمان، بالإضافة إلى تقديم شرح مفصل حول برنامج المبادرات المجتمعية (المنازل والمجتمعات صديقة الطفولة)، وغيرها من مكونات البرنامج.

وقال عادل بن خادم الزرعي، المنسق العام لجريدة مصيرة الصحية: نهدف إلى تعزيز نوعية حياة أفراد المجتمع بدعم ومساندة من القطاعات الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني لتحقيق الأهداف الصحية والاجتماعية المنشودة، وذلك بهدف تحسين المستويات البيئية والاجتماعية والاقتصادية باعتبار أن هذه المستويات وأولياء الأمور وعضوات جمعية المرأة العمانية بالولاية، والهيئات الإدارية والتعليمية بمدارس الولاية الحكومية والخاصة ورياض الأطفال، وممثلات الأسر، بالإضافة إلى أعضاء اللجان العاملة بجريدة مصيرة الصحية، وتم خلالها التطرق إلى القوانين المنظمة لحقوق الطفل ومجمل الاتفاقيات والقوانين الحكومية والدولية التي صادقت عليها سلطنة عمان، بالإضافة إلى تقديم شرح مفصل حول برنامج المبادرات المجتمعية (المنازل والمجتمعات صديقة الطفولة)، وغيرها من مكونات البرنامج.

وهناك مجموعة من المعايير الواجب تحقيقها لتكون منازلنا صديقة للأطفال، التي تم استنباطها من بنود اتفاقية الطفل، بحيث يمكن تعريف المنزل صديق الطفولة بأنه منزل يحقق مجموعة من المعايير التي تم وضعها بما ينسجم مع ما يلزم الطفل من احتياجات صحية وبيئية واجتماعية ونفسية وحقوقية، وتضمن بقاء الطفل وحياته ونموه وتطوره ومشاركته، ويحقق أفضل تطبيق لاتفاقية حقوق الطفل بما يراعي

الظروف والعادات والتقاليد السائدة في مجتمعا، ويقصد بـ«المجتمع صديق الطفولة» هو المنطقة الجغرافية السكنية التي تحقق مجموعة من المعايير الصحية والبيئية والاجتماعية، التي تساعد في تحقيق نمو وتطور الأطفال ويقائهم وتدعم مشاركتهم بجهود منظمة من أفراد المجتمع الذي ينتمون إليه، وتبني وتطبيق مفهوم المنزل صديق الطفولة في المدن والقرى الصحية، وتطبيق كافة المعايير التي تجعل من منازلنا صديقة للأطفال يتكامل بشكل تلقائي مع عمل القطاعات المختلفة للوصول إلى مجتمع صديق الطفولة، بحيث تصبح البيئة العامة للمكان مساهمة ومعززة لنمو الطفل وحمايته ضمن ظروف بيئية وصحية واجتماعية سليمة، وهناك عدد من المعايير الواجب توفرها للوصول إلى مجتمع صديق الطفولة، وهي معايير عامة، ومعايير صحية، ومعايير تعليمية، ومعايير اجتماعية وحقوقية، ومعايير بيئية.



بسعة تخزينية تصل 16 مليون متر مكعب

افتتاح سد وادي أنعار في صلالة بتكلفة 23 مليون ريال



■ مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المشروع بلغت نحو ٢٣٪

مكعب من المياه.

واستغرق تنفيذ مشروع بناء السد ٣ سنوات، ويتكون من جسم ترابي مدكوك بطول ١٦٨٠ متراً وأقصى ارتفاع يبلغ ٢٠ متراً، كما يتضمن مفيضاً خرسانياً بطول ٤٣٠

متراً لتصريف المياه الزائدة إلى مجرى الوادي الطبيعي، فيما بلغت نسبة مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المشروع نحو ٢٣٪، وتم التعاقد مع ٧٠ مقاولاً فرعياً مع توظيف ٨٧ مواطناً بنسبة تعمين بلغت

٣٠,٥٪ من إجمالي القوى العاملة في المشروع. من جهته، قال المهندس ناصر بن محمد البطاشي مدير عام المديرية العامة لموارد المياه: إن سد وادي أنعار عنصر رئيسي في

بحث فرص التعاون المشترك بين سلطنة عُمان وهونج كونج



■ اللقاء شمل مناقشة تمويل الشركات الناشئة، واستكشاف إدارة الأصول الرقمية، وتعزيز تبادل الخبرات

العُمانيّة: استقبلت صالة «استثمر في عُمان، وفداً استثمارياً رفيع المستوى ممثلاً للاستثمار في هونج كونج، لبحث أوجه التعاون الاقتصادي واستكشاف فرص الشراكة الاستثمارية بين الجانبين، بما يعزز العلاقات الاقتصادية ويفتح آفاقاً جديدة للنمو المشترك. وضم الوفد مجموعة متنوعة من ممثلي القطاعات الواعدة كالاستشارات، ورأس المال الجريء، وإدارة الأصول الرقمية، والتكنولوجيا المالية، ما يعكس التنوع الكبير في الاهتمامات الاستثمارية التي تسعى هونج كونج إلى توسيعها في السوق العُماني.

والتقى الوفد بعدد من ممثلي الجهات الحكومية، تم خلالها بحث عدد من مجالات التعاون المحتملة، شملت فرص تمويل الشركات الناشئة، واستكشاف مجالات إدارة الأصول الرقمية، وتعزيز تبادل الخبرات، وفتح قنوات

جديدة للاستثمار المشترك بما يدعم الأهداف التنموية للطرفين. وأكدت سعادة ايتسام بنت أحمد الفروجية وكيلة وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار لترويج الاستثمار أن هذه الزيارة تعكس عمق الروابط الاقتصادية بين سلطنة عُمان وهونج كونج، مشيرة إلى أن هذه اللقاءات تُمثل منصة استراتيجية لتبادل الخبرات وتوسيع مجالات التعاون في القطاعات ذات الأولوية. وقالت سعادتها: إن سلطنة عُمان تولي أهمية خاصة لتعزيز شراكاتها الدولية في مجالات واعدة ذات اهتمام مشترك، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، ويسهم في دفع عجلة التنويع الاقتصادي وجذب استثمارات نوعية ذات قيمة مضافة.

من جانبه أكد كينج ليونج رئيس الوفد الاستثماري ورئيس

«أوكيو للابتكار» يطلق 13 شركة ناشئة في قطاع الطاقة



■ البرنامج يوفر بيئة متكاملة تشمل الإرشاد التقني وفرص التمويل والشراكات الاستراتيجية

التحديات التي يواجهها قطاع الطاقة مع الاستفادة من التقنيات الحديثة وأنظمة الطاقة المستدامة. وقال الدكتور عمار بن محمد العجيلي نائب الرئيس للبحث والتطوير والابتكار في مجموعة أوكيو: إن هذا البرنامج يجسد التزام المجموعة بدعم الابتكار في سلطنة عُمان، وتحويل الأفكار الرائدة إلى حلول قابلة للتطبيق التجاري. وأشار إلى أن البرنامج يتيح للمشاركين الوصول المباشر إلى خبرات أوكيو ومنظومتها العالمية من خلال مسار متكامل يمتد من الفكرة إلى السوق، موضحاً أن البرنامج يعد امتداداً لنجاح دفعة نمو ريادة الأعمال التي أطلقت في ديسمبر ٢٠٢٤، ليكتمل بذلك مسار الابتكار من التأسيس حتى التوسع التجاري.

العثمانية: أطلق مركز «أوكيو للبحث والتطوير والابتكار»، الدفعة الأولى من برنامج مسابقات الأعمال، تتضمن ١٣ شركة ناشئة مكرسة لدفع عجلة الابتكار في قطاع الطاقة. وتقدم هذه الشركات المختارة مزيجاً من الحلول التقنية المتقدمة، بدءاً من تعزيز كفاءة الطاقة المتجددة واستدامة المياه وكفاءة العمليات الصناعية والحلول الأخرى بنهج الاقتصاد الدائري. ويوفر البرنامج بيئة متكاملة تشمل الإرشاد التقني وفرص التمويل والشراكات الاستراتيجية في إطار جهود مجموعة أوكيو لدعم نمو ريادة الأعمال وتعزيز التقدم التكنولوجي.

كما يعمل المركز على تشجيع المبدعين على إيجاد حلول

مع انطلاق أعمال معرض ومؤتمر عمان للبترول «الطاقة» تؤكد: لا يوجد توجه لبيع حصص من حقول الغاز

«عَلَمٌ»: تنطلق اليوم فعاليات معرض ومؤتمر عُمان للبترول والطاقة وأسبوع عُمان للاستدامة في مركز عُمان للمؤتمرات والمعارض، ويأتي تنظيم الحدث في إطار جهود سلطنة عُمان لتعزيز استدامة الموارد الطبيعية، وتنمية قطاع الطاقة بما يواكب التطورات العالمية، وتحقيق التوازن بين الابتكار والنمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة.

وقال الدكتور صالح بن علي العنبوري مدير عام الاستكشاف وإنتاج النفط والغاز بوزارة الطاقة والمعادن: إن معرض ومؤتمر عُمان للبترول والطاقة وأسبوع عُمان للاستدامة ٢٠٢٥، يمثلان معا عرضاً بارزاً لإنجازات سلطنة عُمان، مما يعزز مكانتها كرائد رئيسي في قطاع الطاقة والتقدم المستدام. وأوضح العنبوري أن الوزارة تواصل في متابعة تنفيذ مشروعات تطويرية كبرى في حقول الغاز بما يتماشى مع أفضل الممارسات العالمية من حيث الاستدامة والتمويل، مستندة في ذلك إلى قاعدة مالية متينة وخطط استثمارية مدروسة تواكب تطورات المرحلة المقبلة، دون الحاجة إلى التخرج من الأصول المنتجة للغاز الطبيعي، كما نوه مدير عام الاستكشاف وإنتاج النفط والغاز بعدم صحة ما يتم تداوله حول بيع حصص من حقول للغاز الطبيعي، حيث إن الوزارة تحرص على تعزيز كفاءة العمليات التشغيلية واستقطاب الخبرات التقنية والاستثمارية العالمية عبر شراكات مدروسة تركز على نقل المعرفة وتعزيز القيمة المضافة داخل سلطنة عُمان، دون التضرب على ملكية أو سيادة الأصول الوطنية الاستراتيجية، كما تؤكد الوزارة التزامها الكامل بمبادئ الشفافية والمسؤولية، وتواصل التنسيق مع كافة الشركاء المحليين والدوليين بما يخدم مصالح سلطنة عُمان ويعزز من مكانتها كمركز إقليمي موثوق في قطاع الطاقة.

منظومة حماية المناطق الحيوية بظفار، حيث يسهم في اعتراض مياه الأمطار والسيول المتدفقة من الجبال، والتي تتجه عادة نحو ميناء صلالة ومنطقة ريسوت الصناعية والمنطقة الحرة.

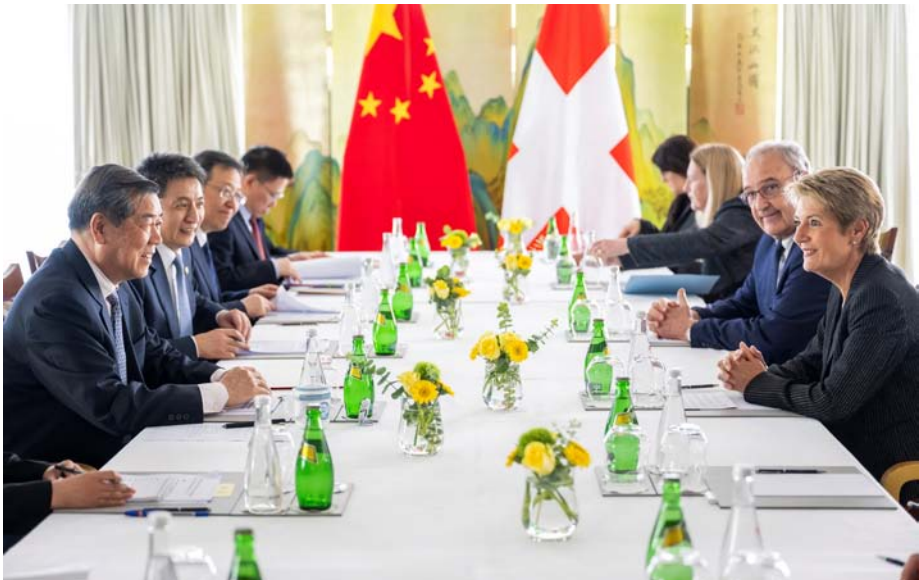
وأوضح أنه تم اعتماد تقنيات متقدمة شملت تزويد المشروع بأنظمة مراقبة ذكية تشمل أجهزة استشعار لمراقبة منسوب المياه في البحيرة، ومستشعرات زلازل تتابع أي نشاط جيولوجي مفاجئ، إلى جانب كاميرات مراقبة توفر تغطية شاملة لمكونات السد، كما تم تجهيز السد ببوابات تحكم آلية تسمح بتنظيم تدفق المياه وفق الحاجة، ويمكن تشغيلها عن بعد من خلال نظام مركزي آمن، لافتاً إلى أنه يتوقع أن يساهم في تقليل تآكل التربة الناتج عن جريان المياه، فضلاً عن دوره في تغذية المياه الجوفية وتحسين نوعيتها وكميتها.

وأوضحت الوزارة أنه تم تعويض بعض الإشغالات وفق الأنظمة المعمدة، وبما يضمن مراعاة حقوق السكان المحليين وتقليل الأثر الاجتماعي للمشروع، وتبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع حوالي (٢٢,٩) مليون ريال عُماني.

ويُنتظر أن يكون للمياه المخزنة خلف السد دور حيوي في تطوير القطاع الزراعي، إذ ستُستخدم في تعزيز المخزون الجوفي للمياه بالمستجمعات المائية الغربية من ولاية صلالة، مما يدعم الزراعة المستدامة، ويرفع من إنتاجية الأراضي الزراعية، وبالتالي يساهم في تحقيق الاستقرار المائي والزراعي في المنطقة على المدى البعيد.

محادثات جنيف تعيد رسم ملامح

الحرب التجارية بين واشنطن وبكين



■ اجتماع ثنائي بين سويسرا والصين في جنيف

عواصم «وكالات»: استؤنفَت أمس الأحد المحادثات بين الصين والولايات المتحدة في جنيف في محاولة للتوصل إلى حلول للحرب التجارية التي أطلقها دونالد ترامب، بعدما أعرب الرئيس الأمريكي عن تفاؤله جراء التقدم المحرز أمس الأول. ووصف ترامب المحادثات في جنيف بأنها «جيدة جداً» واعتبرها «عادة ضبط كاملة جرى التفاوض عليها بطريقة ودية لكن بناة».

وأوضح في منشور على منصة تروث سوشال مساء أمس الأول «نريد أن نرى انفتاح الصين على الأعمال التجارية الأمريكية، لصالح كل من الصين والولايات المتحدة»، مضيفاً «تم إحراز تقدم كبير». وفي إشارة إلى أهمية هذه المحادثات بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، أودع البلدان ممثلين رفيعي المستوى إلى جنيف، بينهم وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيسنت والممثل التجاري الأمريكي جيميسون غريز، ونائب رئيس الوزراء الصيني هي ليقيينج.

وقال الخبير الاقتصادي في سيتي جروب ناثنان شيتس لوكالة فرانس برس «تعكس هذه المفاوضات حقيقة أن وضع العلاقات التجارية، مع هذه الرسوم الجمركية المفروضة، ليست في صالح الولايات المتحدة، ولا في صالح الصين».

وتمثل المحادثات أول لقاء مباشر بين مسؤولين رفيعي المستوى في البلدين منذ فرض ترامب الشهر الماضي تعرفات إضافية وصلت إلى ١٤٥ في المائة على السلع الواردة من الصين، إضافة إلى الرسوم المفروضة في الأساس. وردت بكين التي تهددت بمحاربة رسوم ترامب الجمركية «حتى النهاية»، من خلال فرض رسوم بنسبة ١٢٥ في المائة على المنتجات الأمريكية، ونتيجة لذلك، تراجع التبادل التجاري بشكل ملحوظ بين البلدين، كما شهدت الأسواق العالمية اضطرابات قوية. واعتبر شيتس أن «فرض مثل هذه التعريفات الجمركية طرح خاسر للطرفين».

1023 مساعدة سكنية بـ35 مليون ريال

«الجملة العقارية الأولى» تنطلق لتعزيز الاستثمار وتطوير القطاع العقاري في سلطنة عُمان

140 طنا إجمالي إنتاج العسل
بشمال الباطنة العام الماضي



■ المعارض التسويقية تسهم في دعم النحالين وتشجيعهم على التوسع

■ **العُمانيّة** : بلغت كمية إنتاج العسل في ولايات محافظة شمال الباطنة خلال عام ٢٠٢٤ حوالي ١٤٠,٥١٥ طن، تمثلت كمية الإنتاج في ٥٦,٢ طن من عسل السدر ٨٤,٣ طن من عسل السمّر نحالا، يتكون ما يقارب ٢٨٠٩٧ خلية نحل، مبيّنًا أن كميات إنتاج العسل تتفاوت من موسم إلى آخر حسب تحسّن أحوال الطقس وهطول الأمطار البرية وارتفاع جودة وكمية إنتاج العسل. وأشار إلى أن عدد النحالين المسجلين بالمديرية العامة للثروة الزراعية والسكنية بمحافظة شمال الباطنة حتى نهاية العام الماضي بلغ ١٠١٨ نحالا، يتكون ما يقارب ٢٨٠٩٧ خلية نحل، مبيّنًا أن كميات إنتاج العسل تتفاوت من موسم إلى آخر حسب تحسّن أحوال الطقس وهطول الأمطار البرية وارتفاع جودة وكمية إنتاج العسل. جدير بالذكر أن مهنة تربية نحل العسل تعد أحد مصادر الدخل الرئيسية للعديد من النحالين في ولايات محافظة شمال الباطنة وهي تسهم في دعم الاقتصاد الوطني من خلال تلبية حاجة السوق المحلية من العسل المحلي وتصدير الفائض منه إلى الخارج.



«تصوير: هدى البحرية»

■ تقليص عدد المشروعات العقارية الاستثمارية المتعثرة بنسبة ملحوظة

العقارية التي تحتوي على بيانات مالية ووصفية دقيقة لمشاريع استثمارية واعدة، إيمانًا بأن الشفافية والحوكمة تبدأ من مراحل التخطيط وحتى التسليم والمتابعة.

تأهيل الكفاءات العقارية

من جانب آخر، قالت نجاة بنت إبراهيم البلوشية مديرة مركز القرار الذكي للتدريب: «يعد مركز القرار الذكي للتدريب أول مركز تدريبي متخصص في القطاع العقاري في سلطنة عُمان. وأضافت: نحن نؤمن بأن التدريب والتأهيل يمثلان ركيزة أساسية لتنمية مختلف القطاعات، ولهذا ركزنا جهودنا على القطاع العقاري من خلال تقديم مبادرات نوعية في مجالاته المتعددة. وأكدت البلوشية أن مجالات التدريب تشمل: التقييم العقاري والوساطة العقارية وإدارة الأصول العقارية بالإضافة إلى دمج أحدث التقنيات مثل الذكاء الاصطناعي والبرويك (PropTech) في هذا القطاع الحيوي، وأن الهدف هو تمكين العاملين في المجال العقاري بالمهارات والمعارف الحديثة لدعم تطور السوق العقارية في سلطنة عُمان.

في الجهات الحكومية والخدمية، وفتح قنوات حوار مباشر مع المجتمع المحلي ورواد الأعمال في القطاع العقاري، وكذلك تسليط الضوء على إبراز الأنظمة والتشريعات العقارية الحديثة. في مجال التنمية العمرانية والاستثمار العقاري. وشهدت الحلقة مشاركة عدد من المسؤولين والخبراء في القطاع، حيث تم تسليط الضوء على أبرز المبادرات والتشريعات العقارية الحديثة، وكذلك إبراز جهود وزارة الإسكان والتخطيط العمراني في تنظيم وتطوير القطاع وتمكين المطورين وتعزيز الابتكار في التصميم الإسكاني، إلى جانب مبادرات نوعية في التدريب والتأهيل المهني للعاملين في القطاع.

تعزيز الاستثمار العقاري

من جانبها، قالت مريم بنت حمد الشرجية مديرة مركز خدمات التطوير العقاري بوزارة الإسكان والتخطيط العمراني: «حرص مركز خدمات التطوير العقاري منذ تأسيسه على أن يكون الجهة المرجعية والممكنة للمطورين العقاريين، وذلك من خلال تسهيل الإجراءات المتعلقة بتسجيل المشاريع وإصدار التراخيص وتعزيز التعاون بين الجهات ذات العلاقة، وكذلك تطوير الأنظمة والسياسات التنظيمية بما يتماشى مع أفضل الممارسات العالمية، بما يرفع من كفاءة وجودة تنفيذ المشاريع العقارية».

الهيئة تكشف عن تمويل 300 مشروع جديد

146 ألفا إجمالي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بنهاية 2024

الصغيرة والمتوسطة في الأسواق المحلية والدولية، إذ بلغ عدد المؤسسات المستفيدة من هذه العمليات وبرامج التسويق ١٠,٤٦٣ مؤسسة، واستفادت ٦٠٨ مؤسسات من برامج التسويق الإلكتروني التي أطلقت لدعم الحضور الرقمي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتعزيز وصولها إلى عدد أكبر من المستفيدين. وأوضح التقرير أن الهيئة أطلقت العام الماضي ١٠ برامج تمويلية متنوعة تهدف إلى تلبية احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وبلغ إجمالي الموافقات على القروض ٤٠٠ قرض، بإجمالي تمويل تجاوز ٣٧,٦٩٠,٠٨٥ ريالا عمانيًا. كما أطلقت الهيئة برنامج «الشركات الناشئة العمانية الواعدة، بشراكة استراتيجية مع عدد من الجهات الحكومية، والذي يهدف إلى نشر ثقافة الشركات الناشئة داخل المؤسسات التعليمية، وتعزيز وعي المجتمع بأهميتها في دعم الاقتصاد الوطني، كما يركز البرنامج على تمكين أصحاب الأفكار المبتكرة، ودعم تأسيس شركات ناشئة قائمة على الابتكار والتكنولوجيا، وربطها بفرص الأعمال والاستثمار والتمويل، وأثمر البرنامج عن تأسيس ١٤٦ شركة ناشئة مبتكرة، وتدريب ٦٢ رائد أعمال في مجال الاستعداد للاستثمار والتمويل، واستفاد أكثر من ١٢٦٢٤ مشاركًا من برامج نشر ثقافة ريادة الأعمال وآليات التمويل البديل.

تخفيضات في الخدمات وإعفاءات من بعض الرسوم، وبلغ عدد المؤسسات التي حصلت على البطاقة لأول مرة ٢٣,٩٥٤ مؤسسة، وأما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة النشطة والحاصلة على البطاقة فبلغت ٢٦,٩٤٨ مؤسسة. ولفت التقرير إلى أن قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وفر أكثر من ٦٨,٣٤٣ فرصة عمل للمواطنين العمانيين، مما يعكس التزام القطاع بتوفير بيئة عمل داعمة تسهم في تنمية الموارد البشرية العمانية ورفع مهاراتها، بما يتماشى مع أهداف التوطين وتعزيز مشاركة الكفاءات الوطنية في الاقتصاد الوطني. وتعد حاضنات الأعمال في سلطنة عمان منصة استراتيجية لدعم رواد الأعمال وتطويرها ورفع جودتها وتسويقها لاستهداف الأسواق الإقليمية والعالمية ورفع وتوسيع آفاق الشباب العماني من المحلية للعالمية. وتنقسم أهداف المسابقة إلى قسمين: أهداف مباشرة وأهداف غير مباشرة، حيث تركز الأهداف المباشرة إلى المساهمة في التنويع الاقتصادي، وإيجاد فرص مشاريع جديدة من الموارد الشباب وفرص للباحثين عن عمل وتوجيه الشباب لاستثمار المواد المحلية وتحفيز الابتكار لدى الشباب في المحافظة ورفع مؤشر الابتكار بالإضافة إلى بناء منتج وطني للأسواق الإقليمية والعالمية ورفع سقف طموح الشباب للعالمية والتوعية بالآثر الاقتصادي للقيمة المحلية المضافة، وتنفيذ مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠» للقيمة المحلية المضافة واستثمار الميزة التنافسية لمحافظه ظفار. أما أهداف المسابقة غير المباشرة فهي تحسين بيئة السوق للمشاريع الصغيرة والمتوسطة وتأهيل الشباب بمهارات التطوع والقدرة على إدارة وتنظيم الفعاليات وريادة محافظة ظفار بالابتكار في القيمة المحلية المضافة بالإضافة إلى تسليط الضوء على الفرص الاقتصادية في ولايات محافظة ظفار، وإيجاد بيئة تنافسية إيجابية للشباب وإظهار قدراتهم ومهاراتهم الإبداعية وفرص الاستثمار في المشاريع.



لقاء يستعرض مسابقة القيمة المحلية ودورها في تمكين الابتكار بمحافظة ظفار

صلاة - أسهمان بنت سالم البراعة

استعرض اللقاء التعريفي لمسابقة «قيمة، للقيمة المحلية المضافة في نسختها الثانية، الذي عُقد أمس بمجمع السلطان قابوس الشبائي للثقافة والترفيه بصلالة، عددًا من المحاور أبرزها خطة تنفيذ المسابقة، والمسار الزمني لمراحلها، وآليات ضمان استدامة المشروعات الفائزة، إلى جانب استعراض نتائج النسخة الأولى وأبرز ما حققته من إنجازات، وذلك بمشاركة عدد من الجهات الحكومية والخاصة. وقال محمد عبدالله باتمير مدير مسابقة «قيمة»، إن المسابقة تهدف إلى تحفيز

الابتكار الصناعي وتعزيز ريادة الأعمال وتحقيق مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠»، وأوضح أن المسابقة تنفذ عبر مسارين الأول منها لرواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والثاني لطلبة المدارس الثانوية، وتشمل مراحل متعددة كورش تدريبية وسباق أفكار، وتختتم بحفل تنويع في ٢٢ مايو الجاري، تليه متابعة تنفيذ المشاريع حتى أغسطس ٢٠٢٥، مع تخصيص جوائز تصل إلى ٥ آلاف ريال عماني. وجاءت فكرة المسابقة لتعزيز القيمة المحلية المضافة في محافظة ظفار والمراحل الأساسية لاختبار الأفكار وتقييمها وتطوير مهارات أصحاب الأفكار لمساعدتهم لتحويل أفكارهم إلى مشاريع ريادية تقنية أو مبتكرة وتحفيز

مختصون : ضرورة توسيع استخدام المنصات الرقمية لتقليل فجوة الأضرار والتغطيات

رقمنة سوق التأمين العماني ترسخ ثقافة الوقاية وتدعم الاستدامة الاقتصادية

استطلاع -

حمدان بن هاشل الشرقي

وسط التحولات الرقمية المتسارعة وتصادم المخاطر المناخية والسيبرانية، يشهد قطاع التأمين في سلطنة عُمان مرحلة مفصلية من التطوير، مدعوماً بجهود تنظيمية متكاملة تهدف إلى تعزيز الحماية المجتمعية والاقتصادية، إذ أكد عدد من مسؤولي وخبراء هيئة الخدمات المالية أهمية بناء منظومة تأمينية مرنة ومبتكرة تستجيب لطبيعة المخاطر الحديثة، وتدعم التوسع في الشمول التأميني ورفع جاهزية السوق لمواجهة تحديات المستقبل. وأجمع المشاركون في استطلاع مع «عُقاب» على أن التحول الرقمي أصبح ضرورة استراتيجية، مشددين على أهمية تطوير منتجات تأمينية متخصصة، وتعزيز الوعي المجتمعي، بما يساهم في ترسيخ ثقافة الوقاية وتحقيق استدامة القطاع ودوره في دعم الاقتصاد الوطني.

وقال أحمد بن سالم الحارصي، مدير عام تطوير وتنظيم قطاع الأسواق بهيئة الخدمات المالية: إن التطورات الراهنة التي يشهدها العالم، لا سيما التغيرات المناخية المتسارعة والمخاطر السيبرانية المتزايدة، تفرض على قطاع التأمين في سلطنة عمان ضرورة التحول من دور تقليدي في إدارة المخاطر إلى دور أكثر تكاملاً واستباقية في حماية الاقتصاد والمجتمع. وأوضح الحارصي، أن الهيئة تتابع عن كثب الجهود التي تبذلها شركات التأمين في تطوير خدماتها، وأن الرقمنة باتت محورا رئيسياً في خطط النمو والتحول في السوق، وشهدنا خلال السنوات الماضية تطوراً لافتاً في الأدوات الرقمية المقدمة من الشركات، ومن أبرزها إطلاق منصة «ضمانني» الإلكترونية، التي أسهمت بشكل مباشر في تنظيم عمليات التأمين الصحي ورفع كفاءة التواصل بين شركات التأمين ومقدمي الخدمات الطبية. وأشار الحارصي إلى أن هذه المنصة تمثل نموذجاً متقدماً في تسريع الموافقات الطبية، وتحسين تجربة المؤمن

عليهم، مع تمكين الجهات الرقابية، مثل هيئة الخدمات المالية ووزارة الصحة، من الاطلاع الفوري على البيانات، مما يعزز الشفافية ويرسخ ثقة جميع الأطراف المعنية، ويفتح الباب أمام استثمارات جديدة في قطاع الرعاية الصحية والتأمين الصحي.

التحول الرقمي لا يخلو من التحديات

وتحدث الحارصي عن التحول الرقمي في قطاع التأمين بوصفه سلاحاً ذا حدين، مشيراً إلى أن الاعتماد المتزايد على الحلول الذكية والتطبيقات الرقمية يعزز من كفاءة الخدمة ويوسع قاعدة المستفيدين، إلا أنه في الوقت ذاته يفتح المجال لمخاطر جديدة، على رأسها التهديدات السيبرانية التي قد تؤثر على سلامة البيانات وموثوقية الأنظمة.

وقال: بدأنا نلاحظ وجود منتجات تأمينية متخصصة تغطي مخاطر الأمن السيبراني، وهذه نقلة مهمة في السوق العماني، حيث إن عدداً من الشركات تقدم الآن وثائق تشمل تغطية الأضرار المادية الناجمة عن الاختراقات، ولكن ما هو أهم من التغطية نفسها، هو أن هذه الوثائق تشترط مسبقاً التزام الجهة المؤمن لديها باتخاذ تدابير حماية قوية، مما يرفع من معايير الأمان الرقمي في مختلف المؤسسات.

وأضاف: إن الطلب على هذا النوع من التأمين يتزايد بشكل ملحوظ في قطاعات استراتيجية مثل البنوك وشركات الاتصالات، مشيراً إلى أن بعض هذه المؤسسات أصبحت تمتلك بالفعل وثائق تأمين ضد المخاطر السيبرانية، وأكد على وجود فجوة في الوعي لدى بعض المؤسسات والأفراد، مما يتطلب جهوداً توعوية وتنشيطية أكبر من جميع الأطراف المعنية. وبين الحارصي، أن الهيئة نظمت خلال الفترة الماضية عدداً من الورش والملتقيات بالتعاون مع القطاعين العام والخاص لمناقشة سبل تعزيز الأمن السيبراني وتطوير المنتجات التأمينية ذات الصلة. كما تعمل الهيئة على التنسيق مع أسواق إعادة التأمين العالمية لضمان توفر التغطية الكافية،

بالنظر إلى تعقيد هذه المخاطر وطبيعتها المتغيرة باستمرار. وأضاف: الأمن السيبراني من بين المخاطر المستجدة التي تتطلب استعدادات تقنية وتشريعية متقدمة، وقد يتفوق تسارعها أحياناً على قدرة الأنظمة التنظيمية على المواكبة. لذلك، نعمل على توفير بيئة مرنة تدعم الابتكار، وفي الوقت ذاته تحافظ على استقرار السوق وحماية المستهلكين.

وأكد الحارصي على أهمية مواصلة الجهود لتوسيع قاعدة المستفيدين من التأمين من خلال تبني حلول تقنية تواكب نمط حياة الأجيال الجديدة من خلال اعتمادهم على الهواتف الذكية كوسيلة أساسية لإنجاز معاملاتهم، وهذه فرصة حقيقية لشركات التأمين لتطوير تطبيقات وخدمات رقمية تعزز الانتشار وترفع من معدلات الشمول التأميني في المجتمع. ووجه الحارصي رسالة للمجتمع المحلي للاستفادة من الخدمات الرقمية المتاحة، سواء عند شراء الوثائق أو تقديم المطالبات، مؤكداً أن توسع استخدام المنصات الرقمية يساهم في تقليل فجوة بين الأضرار غير المؤمنة والتغطيات المتاحة، ويعزز من دور التأمين كأحد ركائز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في السلطنة.

التثقيف المالي

من جانبه، أشار جابر الحبسي، أخصائي تنظيم وترخيص الخدمات بهيئة الخدمات المالية، إلى أن سوق التأمين في سلطنة عمان بدأ يشهد تطوراً تدريجياً في إدراك أهمية التأمين ضد المخاطر الناشئة، إلا أن الفجوة في الجاهزية لا تزال قائمة، خاصة على مستوى الأفراد والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وأوضح أن الكوارث الطبيعية التي شهدتها السلطنة خلال العامين الأخيرين، مثل إعصاري جونا وشاهين، لعبت دوراً كبيراً في رفع وعي المجتمع بضرورة الحماية التأمينية، إلا أن الترجمة العملية لهذا الوعي ما تزال محدودة، وكثير من المواطنين لا يدركون أن التغطيات التأمينية يمكن أن تكون أداة حيوية للتعامل السريع بعد الأزمات، مما يتطلب تعزيز التثقيف المالي والتأميني.

وفي جانب الأمن السيبراني، أشار الحبسي إلى أن التوسع في التحول الرقمي، وزيادة اعتماد المؤسسات على الخدمات الإلكترونية، جعلاً من الضروري النظر إلى التأمين السيبراني كجزء لا يتجزأ من استراتيجية إدارة المخاطر، إلا أن الإقبال عليه ما يزال ضعيفاً في السوق المحلي، نتيجة غياب الفهم الدقيق لمخاطره وتكلفته وفوائده. كما شدد على أهمية تعزيز منظومة الشفافية والإفصاح في سوق التأمين، عبر بناء جسور ثقة أوسع بين شركات التأمين والمستهلكين، وتوفير منتجات تأمينية مرنة ومخصصة تستجيب لطبيعة المخاطر الجديدة، مثل تغير المناخ والهجمات الإلكترونية، وتناسب قدرات شريحة أوسع من المجتمع.

وأضاف: إن الهيئة تعمل حالياً على تطوير إطار تنظيمي يواكب هذه التحديات من خلال برامج توعوية نوعية بالتعاون مع المؤسسات الحكومية والأكاديمية، إلى جانب جهود مستمرة عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، لترسيخ مفهوم الوقاية التأمينية وتحويلها إلى ثقافة مجتمعية قائمة على التنبؤ والاستعداد.

أهمية التغطية التأمينية

وأوضحت معالي المجرفي، رئيسة فريق المنتجات المالية بهيئة الخدمات المالية، أن الطلب على منتجات التأمين ضد الكوارث الطبيعية والمخاطر السيبرانية يشهد تزايداً ملحوظاً في سلطنة عُمان، مدفوعاً بتكرار التأثيرات المباشرة للحالات المادية والمنخفضات الجوية على الممتلكات العامة والخاصة، وتصنيف السلطنة كمناطق معرضة لتقلبات مناخية متكررة. وأكدت أن هذا الواقع أسهم في تعزيز وعي المجتمع بأهمية التغطية التأمينية، خصوصاً لدى المؤسسات والشركات في القطاعين الحكومي والخاص، والتي باتت تدرج تغطيات الكوارث الطبيعية ضمن وثائق التأمين كإجراء وقائي أساسي لحماية الأصول.

وفيما يتعلق بالتأمين ضد الهجمات السيبرانية، بينت المجرفي أن التحول الرقمي المتسارع محلياً وعالمياً، وزيادة اعتماد الأفراد والمؤسسات على الأنظمة الإلكترونية، عززاً من الحاجة إلى حلول تأمينية تحمي من مخاطر الاختراقات الإلكترونية وفقدان البيانات.

وأضافت المجرفي: بات التأمين السيبراني يشكل أداة داعمة لاستقرار الأنظمة الرقمية في بيئة تزدهر تعقيداً، إلا أن الطلب عليه ما يزال في بداياته.

وتوقعت المجرفي أن يشهد السوق نمواً متزايداً في الإقبال على هذه المنتجات خلال السنوات المقبلة، مع تطور منظومة الوعي المجتمعي، وزيادة التشريعات الداعمة، وارتفاع وتيرة التحول الرقمي في المؤسسات، مشيرة إلى مجموعة من العوامل التي تؤثر بشكل مباشر في قرارات الأفراد والمؤسسات عند شراء التأمين، مثل مستوى الوعي بالمخاطر وأهمية الحماية التأمينية، وكلفة وثائق التأمين ومدى توافرها مع الإمكانيات المالية، إضافة إلى الدعم الحكومي المتمثل في التحفيز أو تغطيات جزئية لتشجيع الشراء، وأخيراً الإطار التشريعي والتنظيمي الذي يساهم في ترسيخ التأمين كضرورة في بعض القطاعات، كما هو الحال في إلزام وزارة العمل بالتأمين على العمال أو شرط شرطة عمان السلطانية في قطاع المركبات. كما دعت المجرفي إلى تعزيز التعاون بين الجهات التنظيمية من أجل توسيع نطاق التغطيات التأمينية، والعمل على ترسيخ ثقافة مجتمعية تركز على الاستباق والوقاية، لا الاكتفاء بردود الفعل بعد وقوع الضرر.

“



”

معالي المجرفي:
الإطار التشريعي
يفرض التأمين والوعي
المجتمعي أساس الوقاية
والاستباق

“



”

جابر الحبسي:
التأمين السيبراني
ضرورة في إدارة
المخاطر الرقمية

“



”

أحمد الحارصي:
نعمل على بناء سوق
رقمي أكثر استجابة
للمخاطر المستقبلية

3.8 مليون ريال قيمة التداولات

بورصة مسقط تغلق مرتفعة عند 4355.2 نقطة في أولى جلسات الأسبوع

وأسياد للنقل البحري بنسبة ١,٧% لتغلق عند ١١١ بسسات.

واستحوذت أوكيو للاستكشاف والإنتاج على ٢٨,٦٪ من قيمة التداول مسجلة ١,٤ مليون ريال عماني، في حين استحوذت أوكيو لشبكات الغاز على ١٥,٧٪ من قيمة التداول مسجلة ٦١٠,٣ ألف ريال عماني، وأوكيو للصناعات الأساسية - المنطقة الحرة بصالة بنسبة ١٥٪ مسجلة ٥٨٣,٩ ألف ريال عماني، وبنك مسقط استحوذ على قيمة التداول بنسبة ٧,٥٪ مسجلاً ٢٩٣,٧ ألف ريال عماني.

وتوجه المستثمرون العمانيون نحو الشراء مسجلين قيمة بلغت أكثر من ٣,٥٩ مليون ريال عماني، ما يعادل ٩٢,٨٦٪ من التداولات، وبلغت قيمة بيعهم نحو ٣,٥٦ مليون ريال أي ما يعادل ٩٢,٠١٪.

وانخفض الاستثمار غير العماني ٣٣ ألف ريال عماني، وبنسبة ٨٥,٠٪ جراء توجه المستثمرين غير العمانيين إلى البيع، وسجلت قيمة شرائهم ٢٧٦ ألف ريال عماني وبنسبة ١٠٧,١٪ مقارنة بـ ٣٠٩ ألف ريال عماني لبيعهم وبنسبة ٩,٧٠٪.

مؤشر بورصة مسقط 30 وقيمة التداول لخمسَةِ أيام تداول
MSX30 Index & Turnover of Five Trading Days

تاريخ التداول	مؤشر بورصة مسقط 30	قيمة التداول (الف ريال)
05-05-2025	4,339.18	4,922.68
06-05-2025	4,342.06	4,861.34
07-05-2025	4,353.15	3,973.86
08-05-2025	4,351.79	10,051.52
11-05-2025	4,355.25	3,870.26

للتحول الإلزامي ٢٠٢٤ بنسبة تراجع ٤,٨٪، تلتها مع إغلاق سهمها عند ٣٠٠ بيسة، تلتها معسقط للآفات ونسبة ٥,٨٪ وأغلق سهمها عند ٨٠ بيسة، ثم سندات أومنفتت القابلة للقبض بنسبة ١,٨٪ لتغلق عند ١١٠ بيسات، وأغلق سهمها عند ٧٩ بيسة، ثم أس أم أن باور بنسبة تراجع ٤,٨٪.

بنسبة ٣٢,٢٪ ليغلق مسندم للطاقة بنسبة ١٣,٤ بنسبة. وأوكيو لشبكات الغاز بنسبة ١,٥٢٪ لتغلق عند وكانت عمان كلورين الأكثر تراجعاً بنسبة ٢,١٪. ليغلق سهمها عند ٤٦٩ بنسبة، ثم المطاحن العمانية

676 سجلات تجارية وصناعية في جنوب الباطنة خلال الربع الأول

العمانية: بلغ عدد السجلات التجارية خلال الربع الأول من العام ٢٠٢٥م في محافظة جنوب الباطنة ٦٦٦ سجلاً تجارياً وصناعياً، كما بلغ العدد التراكمي للسجلات التجارية في المحافظة ٢٨.٢٠٣ ألف سجل تجاري حتى نهاية الربع الأول من العام الجاري.

وأوضح طارق بن ناصر الحارثي مدير إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الباطنة أن عدد سجلات الاستثمار الأجنبي المباشرة خلال الربع الأول من العام ٢٠٢٥ بلغت ١٨٢ سجلاً تجارياً برأس مالي أقلّ من ٩ ملايين و٩٧٧ ألف ريال عماني مقارنة بـ ٦٦٦ سجلاً تجارياً تم تسجيلها خلال الربع الأول من العام ٢٠٢٤، برأس مالي ٣ ملايين و٨٦٩ ألف ريال عماني، بالرغم من انخفاض عدد السجلات التجارية إلا أن رأس المال الأجنبي ارتفع بنسبة أكثر من ١٥٧ بالمائة، حيث استقطبت ولاية بركاء ١٦٥ سجلاً تجارياً، لتلتها ولاية الرستاق ٨٥ سجلات وولاية الضنية ٦٦ سجلات وسجل واحد لكل ولاية من بقية الولايات في المحافظة.

وبين أن عدد طلبات التراخيص التفاضلية التي تم تقديمها عبر «منصة عُمان للأعمال» في محافظة جنوب الباطنة خلال الربع الأول من

١٢٨ سجلا تجاريا أجنبية خلال الربع الأول

١٩٨٨ نشاطاً في الربع الأول من هذا العام مقارنة بـ ٦٥٠ في الفترة ذاتها من العام الماضي. وأكد أن تحسن الأرقام الاقتصادية في محافظة جنوب الباطنة خلال العام الماضي والفترة الماضية من العام الجاري بعد إشارة ايجابية لما تقوم به الحكومة ممثلة في وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار من جهود لتيسير الاستثمار وزيادة من جاذبية سلطنة عُمان كوجهة للاستثمار والتجارة في المنطقة.

عام الماضي بلغت (١٣,٢٤٤) طلب، مقارنة بـ (٢١,٦٠٠) طلب تم تسجيله بنهاية الربع الأول عام ٢٠٢٥م وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٦١,٩ المائة.

أوضح مدير إدارة التجارة والصناعة وترويج استثمار بمحافظة جنوب الباطنة أن نشاط مقاولات البناء والتشييد شهد خلال الربع الأول من هذا العام نمواً كبيراً في المحافظة، حيث بلغ عدد الانشطة المسجلة لمقاولات البناء والتشييد

خدمات صحفية

بنك ظفار يرحي المؤتمر الدولي للصيرفة والمالية والأعمال 2025

وكان بنك ظفار قد وسع شبكة فروعہ
لتنصل إلى ١٣١ فرعاً موزعة في جميع
محافظة سلطنة عمان، كما تم تعزيز
مجموعة من المنتجات والخدمات لخدمة
شريحة كبيرة من الزبائن مثل: النساء
والشباب والأطفال والقصر وأصحاب

الدخل المرتفع والشروات.

الدخل المرتفع والثروات.
ونظراً لتركيز البنك على النمو والابتكار
وكسب رضا الزبائن، انعكس ذلك على
النتائج المالية السنوية لعام ٢٠٢٤، فقد
ارتفعت الأرباح الصافية ١٢,٥ ٪، لتصل إلى
٤٣,٦ مليون ريال مقارنة بـ ٣٨,٧ مليون

ريال بنهاية عام ٢٠٢٣، كما استثمر البنك في التكنولوجيا وتمكين الأعمال، إذ يعد البنك من أوائل البنوك الذي أطلق آبل باي، وسامسونج باي، كما وفر أجهزة الإيداع النقدي بالجملة، Easy Biz وهي منصة للحصول الرقمي والتسوية.

A large, modern, multi-story building with a prominent curved glass facade and a circular upper section, likely a university or government building. The building features a mix of light-colored panels and dark window frames. The entrance is highlighted by a large glass structure supported by columns. The building is surrounded by greenery and a clear blue sky.

الشركة ومبادراتها ومُنجزاتها في هذا الجانب، وسعى الشركة لضمان مواءمة استراتيجياتها مع استهدافاتها من التوجهات والطاعات الوطنية والعالية. كما أشارت المديرية إلى الاهتمام الواسع والأولوية التي تمنحها الشركة المعنية لنقل الكهرباء لتحقيق الاستدامة، وذلك عبر تضمينها في الأهداف المؤسسية، والبحث عن مجالات التطوير والتحسين، وتعزيز التواصل والتعاون مع مختلف المؤسسات والجهات الرائدة في القطاع من المجتمع المحلي وحول العالم، لضمان التبادل الدائم للمعارف والخبرات، ونقل التجارب الناجحة، وتطبيق أفضل الممارسات والأساليب الناجحة، التي تسهم في تعزيز استدامة وكفاءة العمليات التشغيلية بالشركة، وتسهم في تحقيق الرؤى في هذا الجانب.

التنافس على جوائز أسبوع عمان للاستدامة للعام الثاني على التوالي، حيث تنافس على جوائز فئة الاستدامة حسب المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة، في سياق تعزيز جهودها وترجمة منجزاتها ومبادراتها في المجال، والإسهام في بناء مستقبل عُمان المستدام، كما حازت الشركة على جائزة العمانية الذهبية في هذه الفئة خلال العام المنصرم في أولى مشاركتها في هذا الحدث الدولي الضخم.

وأكدت سميرة بنت سالم الغفيرة، مديرة دائرة التواصل والاستدامة بالشركة العمانية لنقل الكهرباء، على حرص الشركة والتزامها بكافة المعايير العالمية في مجال الاستدامة، وخصوصاً فيما يتعلق بالمعايير البيئية، والمسؤولية الاجتماعية، والحوكمة، والاقتصاد، وهذا يتجلى عبر التطور والتحسين المستمر في أداء

شاركت أمس الشركة العمانية لنقل الكهرباء في حفل جوائز أسبوع عُمان للاستدامة، تحت رعاية معالي المهندس سالم بن ناصر العوفي، وزير الطاقة والمعادن، كجزء من فعاليات استدامة عُمان للاستدامة ٢٠٢٥ خلال الفترة من ١١ إلى ١٥ مايو ٢٠٢٥، الذي ينطلق هذا العام تحت شعار "التنمية المستدامة: تحقيق التوازن بين التقدم والحفاظ على البيئة، بمشاركة دولية واسعة من قبل أكثر من ١٠ دول، وأكثر من ١٢٠ مؤسسة مشاركة في المعرض، وما يزيد عن ٣٠ ألف زائر، وأكثر من ٢٠٠ متحدث من الخبراء والاختصاصيين، وتشمل مشاركة الشركة في هذا الحدث المشاركة في جلسة نقاشية ضمن حوارات أسبوع عُمان للاستدامة، وحضور مؤتمر الاستدامة والموارد والتكنولوجيا.

تركز مشاركة الشركة على

A portrait of a woman wearing a purple hijab and a matching purple blazer over a black top. She is sitting at a desk, looking directly at the camera with a slight smile. Her hands are clasped in front of her. On the desk in front of her is a tablet displaying a blue screen. The background is a bright, out-of-focus indoor space with a plant and a window.

أفضة إلى إنجازاتها المهنية، فهي
تسهم بفعالية ومقدمة في العديد من
المنظمات القاعدية، حيث قدمت
من ورش العمل المتخصصة وشاركت
بمبادرات دولية مرموقة والتي تعكس
مهارتها بالصحّة النفسية، وإبراج
في التوجيه، وقدرتها على تطوير
الإنسانية، ونهجها الشامل في قيادة
مروءة درجة الماجستير في إدارة
الأمم الدولية من جامعة غرب
لورا في المملكة المتحدة، بالإضافة
لعملها على تنمية المعلومات، والتي
في العهد المعتمد للأفراد والتنمية
(C)، وتتمتع بخبرة تقنية واسعة في
البرمجة Oracle الخاصة بالموارد
ية.

أشارت، وعاملات، وشل، ومجموعه
في قطر. خلال مسيرته المهنية،
تشكل محوري في قيادة تحولات
إدارة الموارد البشرية، وتنفيذ
التعميم، وتطوير أنظمة إدارة
والتخطيط للتغلب الوظيفي.
مرفب سفنها الكبير في تطوير
ود تعزيز بيئة العمل المثالية،
وود لها برؤيتها الاستراتيجية،
والقوية، وخبرتها العميقة
للات ثقافة المؤسسة، والتنوع
وفعالية الأداء المؤسسي، وكان
مسؤولة عن التوجيه والمشاركة
مشروع Downstream-One
لشركة شل أثر كبير في تعزيز
التشغيلية وتفعيل إدارة التغيير
في بكفاءة.



المكتب الرئيسي (علي المعشري): 99639264 ali.almashari@omaninfo.om	مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735 m.alomairy@omaninfo.om	مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072 msab9999@gmail.com	مكتب صحر (محمد الجهوري): 99780935 sohardaily@omaninfo.om
---	--	---	---

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة إعمار المازم الدولية تضامنية المقيدة بالسجل التجاري رقم (١٢٢٠٤٦١) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٥٠٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.



وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة طلائع الشرقية للتجارة ش ش و المقيدة بالسجل التجاري رقم (١٦٢٢٩٥١) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ١٥٠٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.



وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة المواد الذهبية للتجارة تضامنية المقيدة بالسجل التجاري رقم (١٤٧٩٤٣١) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٦٠٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة ماهر الوهيبي الشاملة للتجارة ش ش و المقيدة بالسجل التجاري رقم (١٣٣١٩٢٨) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ١٠٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.



استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة سحب السماء العالمية المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٣٩٧٨٣٦) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من مؤسسة تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.



وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة مرسى الواحة للتجارة العالمية ش م م المقيدة بالسجل التجاري رقم (١٤١٧٧٤٣) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٤٠٠٠ إلى ٢٤٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

إعلان

تعلن مؤسسة دار الاتقان الوطنية للتجارة المقيدة لدى امانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٢٦٣٥٢٠) أنها بصدد تعديل الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة رقم ٤٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.



تعلن مؤسسة بساتين واسط العالمية المقيدة لدى امانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٤٣٥٩٤١) أنها بصدد تعديل الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا لأحكام المادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.



تعلن مؤسسة زهرة الفى المتميزة المقيدة لدى امانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٤٦٧٦١٨) أنها بصدد تعديل الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا لأحكام المادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

تعلن مؤسسة ربوع المحافظة الشمالية للتجارة المقيدة لدى امانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٤٠٥٩٠٦) أنها بصدد تعديل الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا لأحكام المادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.



تعلن مؤسسة علي بن محمد بن سالم الكندي للتجارة المقيدة لدى امانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٣٥٦٩٩٣) أنها بصدد تعديل الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا لأحكام المادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

تعلن مؤسسة مشاريع الفرناس للتجارة المقيدة لدى امانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٤٣٠٥٣٤) أنها بصدد تغيير الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا لأحكام المادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

تعلن العنكل للتجارة والمقاولات المقيدة لدى امانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٠٢٨٥٦٦) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته لذا وجب إعلام كل ذي مصلحة بهذا التعديل وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

فقدان

فقد علي بن سعود بن علي الجابري سند ملكية أرضه الزراعية رقم ٢٠٧٩ بالمربع لزق الكائنة بولاية المضبيبي/لزق البالغة مساحتها ٢م٢١٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.



فقد خميس علي صالح الحربي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٥٨٢ بالمربع رأس الحد الكائنة بولاية صور مساحتها ٢م٤٤ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.



فقد حمود بن أحمد بن محمد الهنائي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٨٢ بالمربع م/الكائنة بولاية السيب/الخوض مساحتها ٢م٦٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.



فقد حمود بن أحمد بن محمد الهنائي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٨٣ بالمربع م/الكائنة بولاية السيب/الخوض مساحتها ٢م٦٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد صلاح بن عبدالرحمن بن حسن البلوشي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٥٦٨ بالمربع المرحلة الاولى الكائنة بولاية صحر/الزعفران مساحتها ٢م٤٨١,٨٧ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.



فقد حميد بن سعيد بن مسعود السعيد سند ملكية أرضه الزراعية رقم ٩٤٦ بالمربع قصبية الزعاب الكائنة بولاية الخابورة/قصبية الزعاب مساحتها ٢م٢٤٩٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.



فقد ناصر بن علي بن حمود الشكلي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١١٦ بالمربع جنوب ودام الغاف الكائنة بولاية المصنعة/ودام الغاف مساحتها ٢م٦٠٥ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.



فقد سيف بن هلال بن علي البوسعيد سند ملكية أرضه الزراعية رقم س ع/١٢٨٥٤ بالمربع الخضراء الكائنة بولاية نزوى/الخضراء مساحتها ٢م٦٧٠٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

ازدهار izdihar

للتواصل بالاتصال
أو الواتساب على
99639264 / 71455532

الإعلانات المبوبة جريدة



عقارات



بيع



وظائف



خدمات

وظيفة شاغرة

وظيفة شاغرة في أحد المصانع الرائدة في مجال تصنيع النوافذ والتواجهات الزجاجية

(محاسب مالي)

الشروط:

- عُماني الجنسية (ذكر).
- دبلوم عالي كحد أدنى في المحاسبة، وإجادة اللغة الإنجليزية.
- رخصة قيادة واستعداد للتنقل.
- خبرة في تخطيط المعاملات وتحصيل الديون.
- الأفضلية لمن لديه خبرة سنة فأكثر.

الموقع: السيب - لجفنين الصناعية
للتقديم: إرسال السيرة الذاتية بعنوان (محاسب مالي) إلى:
alrandi.mw@gmail.com

آخر موعد: ١٢ / ٠٥ / ٢٠٢٥



ازدهار izdihar

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info izdihar.info

التواصل على

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام



الاستدامة بوصفها استراتيجية.. عُمان وامتحان التحول العادل

تبدأ اليوم فعاليات معرض ومؤتمر عُمان للبترول والطاقة وأسبوع عمان للاستدامة لعام ٢٠٢٥، فيما يمكن أن يوصف بأنه منصة متكاملة تجسد أهمية تأمين الطاقة واستدامتها. ويجسد المؤتمر الذي يحمل عنوان «التنمية المستدامة: تحقيق التوازن بين التقدم والحفاظ على البيئة»، أحد أهم مفارقات المرحلة التي يعيشها العالم وتمثل في الطريقة التي تبني فيها الدول على محركات النمو بالاعتماد على نفسه الذي تعمل فيه على كبح الانبعاثات الكربونية وتصغيرها. وتكمن مفارقة هذا المؤتمر -وهي المناسبة مفارقة هذا القرن الذي نعيشه- في أن الدول التي لم تنه بعد سباقها التنموي، تطالب منها أن بدء سباق جديد نحو اقتصاد ما بعد الوقود الأحفوري، دون أن تُمنح الأدوات الكافية لخفضه. ومع أن الكثير من الدراسات تؤكد أن خريطة الطاقة العالمية يجب أن

تغيير، إلا أن ما لا يُقال كثيرا هو أن هذا التغيير يجري على أرض غير مستوية.. فبينما تملك الاقتصادات المتقدمة النبتة والتمويل والتكنولوجيا اللازمة لتقليل انبعاثاتها، يُطالب بقيمة الدول بالامتثال للمعايير ذاتها. لكن دون الأدوات ذاتها، تترك سلطنة عُمان هذا النوع من الرهان وتتحرك بوتيرة لافتة، تتجاوز أحيانا ما نشهده في بعض الاقتصادات المتقدمة إلى انتظار إلى مصادر الطاقة النظيفة، بل والعمل من أجل أن تكون الأولى عالميا في إنتاج الهيدروجين الأخضر في العالم، وبدأت في بناء ممرات اقتصادية لتصديره بدءا من عام ٢٠٢٩.

تترك عُمان تماما أن النشط لا يختفي غدا، لكنها في الوقت نفسه تدعي أنه قد حصدته كمحرك استراتيجي للمستقبل: لذلك فإن القيمة الحقيقية لهذا المؤتمر لا تكمن فقط في عرض الحاضِر، بل في كيف يُعاد تصميم نموذج

الطاقة الوطنية ليستوعب متغيرات الغد: مزيد من الفاز، تكامل ذكي مع الهيدروجين الأخضر، ورقمنة تسهل التحول إلى طاقة قواقمة.

وكن الاستدامة ليست مسألة طاقة فقط؛ إنها إعادة هيكلة للنمو ذاته، ولذلك فإن أسبوع الاستدامة يمثل الوعي الصاعد بأن التحول لا يمكن أن يدار من قطاع الطاقة وحده، حيث تشير الدراسات إلى أن الاقتصاد الدائري لم يعد مجرد خيار أخلاقي فقط، ولكنه بات ضرورة تجارية واستراتيجية، خاصة في الدول التي تعاني من محدودية الموارد وتضخم النافذ.

ما يميز الرؤية العُمانية في موضوع الطاقة الألفية والطاقة الخضراء هو إدراكها أن الاستدامة ليست تقضيًا للنمو، بل هي شرط استمراره؛ فالتنمية التي تهدد بيئتها

تستهلك مستقبلها، والنمو غير القابل للتكرار ليس نموًا، بل ذلك التوجه الأخير الذي يسبق مرحلة الخوف الدائم. لكن يبقى السؤال: هل يمكن لهذا النوع من المبادرات أن يغير قواعد اللعبة الجواب يتوقف على ما إذا كانت هذه المبادرات ستتحول إلى أدوات لصياغة عقود جديدة للطاقة والاقتصاد، أو تقل مجرد تقاضى مناسبات بين وفود وشركات. والتحول الحقيقي يقاس بمدى قدرة الحكومات على إعادة تعريف أولوياتها، وتوجيه الإنفاق نحو القطاعات التي تُنتج شجاعة طموحة للأمة، لا فقط عوائد مؤقتة. وهذا يتطلب شجاعة سياسية لا تقل عن الجراءة التقنية وسلطنة عُمان، في هذا السياق، لا تصوغ فقط استراتيجياتها، بل تكتب فصلا مختلفا في علاقة العالم بالموارد، حيث لا يكون النفط عبئا تاريخيا، بل جسرا نحو مستقبل أكثر ذكاء.

في انتظار ناطق لما ينطق بعد!

في زمن تتعدد فيه المنصات ويُسَرُّ فيه الخطاب، ما زال الناطق الرسمي غائباً، وكأننا ننتظر نطقاً لم ينطق، وصوتاً لم يُسمع بعد



حصة البادية

توصف الشعوب الشرقية عموما والعربية خصوصا بأنها شعوب رومانسية، شعوب تحركها العاطفة وتؤخذ بالانفعال مهما كان شكله، وأيا كانت درجته، ولأنها شعوب عاطفية فلملكها القوي والعلمي شأن كبير، ولأنها تحركها حتى حياتها، ولا أدنى ذلك من تأمل تاريخ العالم العربي ومجتمعاته خلال ما يزيد على نصف قرن مضى، فلا شيء كان قادرا على تحريك الشعوب وتوحيد الرؤى وحتى تشبثها بأفكار كالكملة ممثلة في خطابات سياسية وأخرى اجتماعية، سواء كانت تلك الخطابات مفروءة أو مسموعة، فردية أو جماعية، متضمنة خطابات الوحدة القومية، والثورات الشعبية، وحركات التغيير الكبرى في المجتمعات العربية، تأثير قد يصل بالبعض للتضحية بحياته ثمنا لاعتناقه كلمة مكتوبة أو منطوقة أو حتى مستقبلية، والحق أن هذا العربي اليوم في عصر الذكاء الرقمي والانفتاح التواصلي يختلف أدوائه فيقتدر إلى الناطقين المؤثرين اجتماعيا وسياسيا، وإن وجدوا. ففي شتات زمني مكاني قد تكون أسبابه مقصودة ومخطأ لها أو غير مقصودة، خشية استشرار الأثر وحشد الجموع خلف أي معارض مختلف أو تحريض موجه. ومن عبث أن نعايش هذه الأزمة في ندرة وضخ الناطقين في عالم يحثي بالنطق ميسرا له ألف سبيل وألف ألف وسيلة، في زمان لم يجمع فيه بحاجة إلى منبر أو منصة، إذ إن العالم أصبح منبر واسم الخطبة مفتوحة.

مع كل ما يعيشه المواطن العربي من أزمتا اقتصادية وأخرى سياسية حياته الواقعية وقوت يومه تلطظ الطالبان منذ غفوة بتعيين ناظرين رسميين عن الحكومات ومؤسساتها وعن المنظمات ومنسبتيها، وعن الأحزاب وممثلها جسور تواصل ومرايا تعبير يستطيع الجمهور تشترك المعلومة من خلالها، وتبادل الآراء عن طريقهم، وليست هذه المنزلة بسقط المتاع التي تعني تعبئة المكان باسم لا جدوى منه، أو شخص منهك بأعباء أخرى تضاف هذه المهمة سدا الحاجة المكان، وحسب، بل هي مهمة أكثر بالتكرير من المضمين مهام الناطق الرسمي حلقة وصل بينهما وبين الأخرى مثلا في الناس، وسيلة لتحقيق أهداف الجبهة التي يمثلها وصولا إلى الجماهير المختلفة، إضافة إلى شرح وتوضيح الحقائق أمام الرأي العام بالشكل الذي يسهم في تحقيق شافية مع الجمهور المستهدف محليا وقليميا ودليا، الناطق الرسمي باسم الحكومة هو حلقة الوصل وهو الشخص المكلف بالارتباط التام للمعلومات المعنى بإبراز الجهود الحكومية في مختلف القطاعات لكسب الجمهور وتكوين رأي إيجابي زاهي، فالفهم الأساسي من تحديد متحدث رسمي هو تزيي الدقة والموضوعية في نقل قرارات وأخبار وتوجهات ومشاعر وحتى إخفاقات الجبهة المثلثة، خاصة المتعلق منها بالبيانات والإحصائيات الصادرة عن المؤسسة التي يمثلها قطاع الصحة أو التعليم أو القطاع الاقتصادي والعسكري وقطاع التنمية والموارد البشرية.

ولما طال انتظار الجميع لعقد وصول الناطق الرسمي الذي تجوز
(Spokesman، إلى Spokesperson)، بعدا عن التمييز الزمني
مختلف قطاعات الحكومة، أتى قرار إعلان الناطق الرسمي الذي أفرد
جلس الوزراء وبدأت بعض المؤسسات فعليا بتسمية ناطقها ليجتني
الجماع بهذا القصر الناطق والمؤهلة من الكثير، خصوصا حال الأمزات
وتجاذبات الواقعين الاقتصادي والاجتماعي، غير أنه كان هناك
متقوصا ما لبث أن تضاعف حين أسلمت تلك المؤسسات ناطقها إلى
الصمت مجددا، فما هي مبررات الصمت لتبقى لم تجد بوابده
تكون متعبدة، ومعطيات أزمة الباحثين عن عمل في الحرك تسلاوات
جديدة حول غياب الناطق الرسمي، لا سيما مع ظهور بعض المسؤولين
من قطاعات مختلفة بنطق يعكس عدم مسؤولية الناطق، وبعد النطق
(غير الرسمي) عن واقع الناس واحتياجاتهم وتحدياتهم اليومية، فما
الذي أجاز الناطق للصمت؟ أو احترازا أو لية لم يكن للنطق بحركته
من قضايا حياتية اجتماعية لا يراد المساس بها عن اعتقاد وهي بأن
السكوت عنها هو الحل الأمثل؟ أم أنها هالة من الفراع المؤسسات المتعلق
بتبنيه المؤسسة لاسترقاق قضايا الوطن، ثم استيعابها والعمل على
التفاعل الإيجابي معها تانميا ترحلدا مبنيا على تواصلها والفتات
المستفيدة بالتعبير عن تحديات التصلدة، ثم نقل تجربتها إلى التعاطي مع
تلك القضايا وجوها في توفير الأفضل والأفضل لبقائها من؟

ختاما: نعيش حاجة ماسة للنطاق رسمي مسؤول متمكن من أدوات مهمته فنيا وموضوعيا، وإع الأهمية التواصل مع كافة الشرائح المجتمعية، مناسبا للذكاء الاجتماعي في جهة والتفاد على الإقناع من جهة أخرى، نطقا قادر على التأثير كقدرته على نقل الأثر تماما دون خيانة للأمانة الموزعة بين مؤسساته التي يعيشها ووطنه الذي ينتمي إليه، ما أشبه انتظارنا للنطاق الرسمي المنتظر بانتظار فلا بغير واستراحو لجلود، لكننا منتظرون المؤسسة بأهمية وصول جوده النطاق الرسمي، قبل فقدان بوز بصيرته النضحية أو عبده لآكي مهمه الشاغل عن الانتظار.

■ حصة البادية أكاديمية وشاعرة عمانية

في حال رفع العقوبات



جدران الفصل.. عنصرية التأويل وضرورات البقاء

الجدران التي تفصل بين البشر ليست دائماً مادية، بل قد تكون من قناعات وأفكار ومواقف تمارس دورها في العزل والفصل، وتتحول إلى معضلات وجودية تعوق التفاهم، وتستهلك طاقة الأفراد المجتمعات.



أحمد بن سالم الفلاح

الفرء في كثير من المواقف التي يتعامل فيها مع الآخرين، هي جاداً
الصلب، ويستسلم صلاتيته مع تزامن الأحداث والمصادمات، وحالات
الإخفاص، وأدرك أن المسألة ليست حينة بالصورة التي تطرأ
ظفرك، بالتنازل عن قناعة معينة، ولو كانت خاطئة في نظر آخرين.
فإن كان يستأجر بذل الكثير من الجهد الكافي، ويحتاج إلى كثير
من الوقت لتأخذ قراراً... ما يتوافق مع قناعة ظلت ربما يؤمن بها
صاحبها، ويرى فيها مخرجه من كثير مما قد يوقعه في مشاكل هو
غير من عنما.

والسؤال الآخر: هل هناك ثمة ضرورة لأن تبقى الجدران على حالها أم أن مساساً - من على الأيسر - أن يعيد التفكير لإزالة بعض هذه الجدران: واستبدالها بخارن تكون أقرب إلى التوافق مع المحيط القريب: ومع أهمية هذه الفكرة المطروحة في السؤال: إلا أن الأمر ليس بسيطاً، وقد سمعنا قصصاً لأشخاص ذهبوا ضحية موقعهم وقناعاتهم: تحت مفهوم «أخذتة العزة بالإثم» فالعز على الاستكبار والاعتناء بالذات الجدران التي تحول بين صفة لمرء، وخلفته، ولذلك لا يعمل كثيراً على المعرفة، وخاصة المعرفة الدينية الصحيحة، في تهديد الأنفس عن السقوط في مآزق الاستكبار والتعنت، والتصلب ذلك بما فيها من مفاهيم التضحية، والنظر في الصالح العام والرحمة والتعاون، والتكامل بين أفراد المجموعات المختلفة، ومع ذلك فحتى المذهب الديني القويوم الذي يسعى لترويض الأنفس، والسمو بها وإبصارها إلى مصاف درجات النبوة، يحتاج إلى أنضج الجدران لترويض، فليس كل الأنفس عندما هذه القابلية للتضحية بمظاهرها الخاصة لصالح المجموع، مع أن المذهب الديني الصحيح بطر محفزات، وحوالز الجيرة، تنص على وجودها وحقيقتها النصوص الدينية من الكتاب والسنة، ومع ذلك فلا يزال هناك من يعيرها الكثير من الاهتمام، ويطل ملتجئاً مع نفسه الأمارة بالسوء، مفاداً لما تذهب إليه، مع الإدراك: أحياناً: بخطورة ذلك.

إن الحذر وأن فقد هذا المعنى ليست فقط: تلك التي نسو بها منازلنا

وتملكنا؛ ولما بقيت من بطش الآخرين، وليست تلك التي نصفيها
 وتحليلد سلوكياتنا وأصطنعنا تدبوا أن تصل إلى الأيذاً الآخرين من
 حوتنا، حيث تنتهي حريتنا، تدبوا حرية الآخرين من حوتنا، وليست
 ذلك، التي تضعف الدول ذات الأسباب، وإنما تذهب إلى الأبعد من
 ذلك، حيث تقسم من خلالها هذه من شعبيات ولا من عدوا، فضعف
 المتاريس والكتل، ونغرد قائلين:
 "غض الطرف إلى من نهرب، فلا شيء يلفت ولا كلابا، -أقول-
 لجرير- وهذه أخطر المبادئ فاصلا على الإطلاق.

أو اقتصادياً إذا حمل عناوين: القوة والهزيمة، والتكتل، والاستعمار، والتسلط. وبذلك فاصلاً جاداً؛ وإذا جاز بين التحام العواطف والتشاعر، ويديهم ذلك الرحمة والعطف، والود بما يعكس الكرم والعظمة، وفي كل هذه العناوين المختلفة: بأوجهاها، وتأثيراتها، وسلطانها، تبقى في الفهم الواعي هي جدران قاسية، بقوة تأثيرها على الواقع، وإن هذه الجدران لا يمكن إزالتها بجرة قلم، أو بقناعة فردانية تحت ضغط ما، ولا لك بعض عضلة وجودية، يدفع مضاعفاً ملايين من البشر على امتداد العالم، دون تحديد، وهي وإن أكتوى البهاض والفساد والسخط من الناس الغلوئين إلى أمرهم، إلا أنه حتى الكبار لن يسلموا من ذلك، حيث تأخذهم الزمن الكبير والجهنمية المستمر؛ مملأ: لتحقيق ما يسعون إليه، فضائلاً جداراً: ما لن يكون لهم في لحظة واحدة، حيث تنحى إلى شيء من الزمن، وإلى شيء من المواقف الصامدة، التي تتجاهل إلى التخطيط، والتدبير، إذن: في المقابل: تستهلك جهداً مهنوياً غير متكرر.

وإسالة هنا لن تكون متعلقة بالمجموعات، أو الحكومات، أو السياسات الحاضرة في إطار المجموع، بل تختزل هذا الكل المتكامل، أو التجميع، تنفع في زيايا سفيقية، يكون الأفراد هم أبطلها، فاعلموها ومحدود تنفيذها وتأثيراتها على أرض الواقع، ولأنها - كما جاء أعلاه - جدر منوية، فإنها تظل وفق الجناس الشخصي المطلق، وسيدخل في نوار قباني: «أنا أفر من سيدخل حجرة»، وأنا أفر من سيدخل بقولنا: «لأنها السالسة؛ وفق هذه الصورة: «أنا بتابيات الأفراد والمجموعات، واختلافاتهم، وخطاهم؛ سطل ما دامت الحياة قائمة، على وجه هذه السلسلة، ولا يمكن أن حال من أوال الناس، تنقل في آخر الحظافات، ويكون البعض على كلمة سواء، مهما بدل من توضيحات، وتنازلات، فيكون شأن بشري بامتياز، ومن تجدي نفعاً لكل عوامل التوعية، وحتى عوامل الأمر والنهي، إن لم تختمر الشائعة بصورة إزالة العد الجدار أو ذاك من ذاكرة أدهم، والتضحية به بل مشروء إنساني أكبر.

والسؤال هنا: هل الوعي بالمسؤولية يكون له دور في التخفيف من حدة الاختلافات التي تفرزها مجموعة هذه الجدران، في حالتها الطبيعية والمعنوية الوصول إلى هذا المستوى من التفكير يحتاج إلى كثير من الاستعدادات النفسية أيضاً، فالأب على سبيل المثال - ونظراً لما يحيط نفسه بالجدران بحكم مكتسبات الحياة التي مرّرت بها، عليه أن يتنازل عن كثير من الجدران التي تحيطه، فضليته أمام أبنائه له كل صغير وكبير، إن وصل بالمسئولية الأسرية إلى بر الأمان، فلا بد إذن أن يمارس على نفسه شيئاً من الضغوط، وتتولد خفاقاته، كرجل كبير يحيا حياة، وفاق مرارة الموقف، والصلوات طوال سني حياته، وما يقاسى على ربه الأسرى؛ يقاسى على صاحب كل مسؤولية، فالوعي الأخلاقي الذي تستطير على

تستحضر المناقشة هنا نوعين من الجدران: أحدهما المادي المحرّف الذي يفصل بين المنازل، والمؤسسات، والملكات، واليوم: بين الدول ذات النظم البريئة. وأما الآخر: فهو مجموعة من الأبعاد المعنوية: العرفية، والقيم، والقناعات، والمواقف، والمستوحية من الممارسات المختلفة، وفي موضوع هذه المناقشة على وجه الخصوص، والمناقشة هنا تستحضر أيضاً مجموعة من القربيات الثقافية والزمانية التي مرت على البشرية، وكيف أنها عقدت العلاقات بين الأفراد، وأتخذت الكثير من القناعات في أدعية البشر، حتى أصبح ما مؤلف: هو طارئ، وهو مستر: هو في حاشية الممارسات العادية، لا يثير تساؤلاً، ولا يستوقف الانتباه، وبهذا التداخل العجيب، تباينت الرؤى، وتقاطعت الفجوات، وأوجدت فكرة للنقاش، لا طرفي والرد بين المجموعات، بل مجال المتحرك النقاشي مستقر، وكل اختلاف يرمي إخفاقات نتائج ممارساته على الطرف الآخر، سمي ذلك بحوار الأجيال، أو الحضارات، ذلك لا يثير كيمياء، بقدر ما يعكس واقعاً مخابر عما يتعداه، ولا يتجاوز، على أساسه.

وهل في ذلك موضع لفهم الجدار؟ أقول: نعم؛ لأن أي شيء لم يتجاوز مفهوم الجدار، ويكون متנוصعا خلف الجدار هو أما أن يكون محافظة على شيء ما، لا بد من المحافظة عليه، وإما أن تكون الحفاضة عليه معينة، للتطور والحياة، ومعلقة لديناميتها المتعددة، وبالتالي مفهوم الجدار في كلا الحالتين خاضع للفهم العام؛ أن هذا الأمر محقق؛ إذن هو يحاط نفسه بهذا الجدار، وللفهم الخاص؛ أن علي الفرد أن أتأزل عن موقعه، وبذلك هو يضع جدار حول نفسه بعدم تماهيهِ مع من قوالة، صحيح أن الناس لا يستحضرون المعنى المادي للجدار، ووظيفته المعروفة، ولكن في النهاية أي شيء يحافظه أو يبيع الحركة، فإن ذلك الشيء لا يخرج من مفهوم الجدار، وقصر على ذلك الكثير من المفاهيم التي يختلج الناس حولها أو يتفقون على عدمها؛ فالعالم ببنيته مستجد جداراً قائماً له قول الفصل في ذلك، والماني التي يمكن إسقاطها على معنى الجدار كثيرة؛ يأتي في مقدمتها: الجهل؛ العناد؛ التعصب؛ الجبر؛ التحيز؛ التتبع؛ عدم الحياء؛ الظلم؛ أنواع الفساد؛ فيذهب الجدر وغيره يحمل وجهين أحدهما مشرق، ويذهب إلى الصلاح والمحافظة على القيم، والآخر مظلم، ويذهب إلى الفساد، وضيق الأفق، وكلا الدارين يحملهما ذات الفرد في مختلف سلوكياته، وممارساته، وتعاظمه مع الآخر، ومع نفسه.

ووفق هذه المناقشة أن ما يوجد مجموعة الاختلافات والتباينات بين الأجيال هي الجدران غير المرئية، وعلى الرغم من عدم حضورها المادي، إلا أنها تمارس وظيفتها الأساسية، وهي الفصل، يسمى فاصلا عنصريا - إذا حمل عناوين: الانتماءات الجغرافية والدينية والمذهبية، والجنسية، واللونية، والثقافية - ويسمى فاصلا سياسيا



العالم بأكمله سيخسر إذا اشتعلت الحرب الهندية الباكستانية

إذا تحوّل الصراع في كشمير إلى صراع ديني، كما أن نبيلاً التي تسعى إلى إيجاد توافق مع الهند والصين سوف تتعرض لضغوط جديدة، إضافة إلى بوتان التي تخشى من أن الحرب سوف تضغط على الهند، وبالتالي تتفاقم عليها الضغوط الصينية. نرى كيف لكشمير أن تكون ورقة صعبة في المنطقة ككل، فأي توتر فيها سرعان ما ينعكس على التوازن الإقليمي ويفككه.

هي ليست مشكلة تنعكس على جنوب آسيا فحسب، بل يمتد مداها إلى العالم بأسره، فالمواجهات ستعرقل بلا شك مساعي واشنطن في السيطرة على المحيطين الهادئ والهندي، وبشكل خاص تؤثر على مواجهة الولايات المتحدة للنفوذ الصيني المتزايد، بما في ذلك في جنوب آسيا. وربما من أكثر الأمور التي تشكل قلقاً، الآثار التي سوف تنعكس على الكشميريين أنفسهم الواقعين في منطقة الصراع، فمع تصاعد التوترات السياسية والضربات العسكرية تهمش الفئة الأكثر تضرراً، وهذا ما يحدث دائماً.

إن الوضع الراهن لا يزال يشهد انتهاكات لحقوق الإنسان والحرمان من الحقوق السياسية في جامو وكشمير، ولا يوجد حل جذري إلى الآن لوقف هذا الصراع، ولن تحقق الضربات العسكرية بين البلدين أي حل، ولن توصل الأطراف إلى السلام. مما لا شك فيه أن ما حدث في «باهاलगام» أمر مروع، وغير مبرر بأي شكل من الأشكال، ولكن تحويل هذه الحادثة المتأسوية إلى مبررات للانتقام، ودون أدلة واضحة وملموسة، يُعتبر أمراً خطيراً وساخراً في ذات الوقت.

ما ينبغي على الجميع فعله الآن هو اتباع مسار ضبط النفس والشفافية وفتح أفق للحوار، ويكفي ما دفعته جنوب آسيا كتمن لمثل هذه النزاعات، وينبغي في هذه مرة أن يتوقف الجميع عن تغذية السحب العاصفة التي تُندّر بأزمات سيعاني منها العالم بأسره.

الصراع بين الهند وباكستان لن يُخَلَّفَ أخاراً مدمرة على البلدين فحسب، بل سيُشعل توترات في جنوب آسيا ويُهدد الاستقرار العالمي، مما يجعل الحوار وضبط النفس ضرورة ملحة لتجنب كارثة نووية تلوح في الأفق.

هذه المسرحية الجيوسياسية، فإن القليل من يطرح الأسئلة الصعبة، منها: كيف حدثت مذبحه «باهاलगام»، وهي منطقة من المفترض أنها تخضع لحراسة شديدة؟ فكيف أصبحت مسرحاً لمذبحه سافرة؟ أين كان الجهاز الاستخباري الذي تفاخر به الهند؟

وفي البحث عن الإجابة عن هذا التساؤل نجد أن عدداً من التقارير تشير إلى أن من قاموا بالهجوم كانوا قد استجوبوا عددا من الضحايا قبل إعدامهم، وهذا يشير إلى أن الوقت كان متسعا لهذا الاستجواب، إضافة إلى سيطرة الجناة وقتهم بأنفسهم، فهذا العمل لم يكن تعدياً من خارج الحدود، فهذا النوع من التعدي يشعل ناقوس الخطر مباشرة، إنما كان فشلاً ذريعاً وانهيارا داخلياً.

ورغم الأدلة والتقارير، كانت ردود الفعل الهندية تشير إلى أنه هجوم خارجي، فقد صرحت الهند بأن المسؤول عن هذا الهجوم هي باكستان، وذلك قبل ظهور الأدلة الجنائية، وهذا ما يذكّرنا بموقف الهند في «بولواما» في عام ٢٠١٩، والآن يحدث هذا الأمر مرة أخرى، حيث تغطي الثغرات الداخلية بغطاء الحماسة الوطنية والتضخيم الإعلامي، في الأثناء التي نعيش فيها خطر التصعيد من كلا البلدين نتيجة سوء التقدير والضربات الانتقامية.

إن اختفاء وجهات الصواريخ الأولى في الضباب بالصباح الباكر من السابع من مايو فوق خط السيطرة في كشمير، يكشف حقيقة مرة، وهي أن جنوب آسيا لا يزال رهينة لسلسلة من أعمال العنف وسوء التصرف والتقدير، وهذا الأمر من شأنه أن يهدد لكارثة مستقبلية إذا لم يتم تصحيح المسار بأسرع وقت.

وقامت الهند بشن غارات جوية على كشمير الخاضعة لحكم الباكستاني، وذلك كردة فعل على المذبحة التي حدثت في «باهاलगام» في ٢٢ أبريل وأسفرت عن مقتل ٢٦ مدنياً، وتُعد «باهاलगام» بلدة في الجبال الكشميرية في الجزء الخاضع للحكم الهندي، وبعد ساعات من الضربات الهندية بالصواريخ، قامت باكستان بالرد المدفعي، وقالت حينها إنها قامت بإسقاط عدد من الطائرات الهندية، ومن بينها طائرة من نوع «رافال» التي تُعد من الطائرات غالية الثمن.

سارت تلك الأحداث في مسار معروف، وقد بررت الحكومة الهندية أن قيامها بالضربات هو من باب الدفاع عن النفس، ووصفت أفعالها العسكرية على باكستان بأنها أفعال مدروسة ولا تعني تصعيد أعمال العنف بين البلدين، وفي المقابل، نفت الحكومة الباكستانية أنها المسؤولة عن مذبحه «باهاलगام»، أو تورطها بأي شكل من الأشكال فيها، كما وصفت ما قامت به الهند من الضربات الجوية بأنه «انتهاك واضح لسيادتها»، وصرحت الحكومة الباكستانية بأن الهجوم الهندي خلف عددا من القتلى المدنيين.

وما جاء بعد ذلك لم يكن مجرد تبادل لإطلاق النار بين البلدين فقط، بل كذلك كان تبادلًا للروايات والتصريحات، بل إن التصريحات بين البلدين أصبحت بنفس تأثير القوة العسكرية، حيث يسعى كل طرف جاهداً لكسب التأييد من شعبه وكذلك جلب التعاطف الدولي إليه.

وفي ظل السيناريوهات المحتملة وما يحدث في

معضلة ترامب في إيران

لم يسنح قط خيار جيد للتعامل مع برنامج إيران النووي، إنما انتقاء من خيارات سيئة. ويجب لاتفاق نووي على مبدأ المزيد في مقابل المزيد - أن يكون جذابا للرئيس ترامب؛ فهو صفقة أفضل.



فيليب إتش جوردن
ترجمة - أحمد شافعي

في محاولة السيطرة على برنامج إيران النووي، تواجه إدارة ترامب معضلة شائكة. وجزء من هذه المعضلة هو من صنع الرئيس نفسه، ففي عام ٢٠١٨ انسحب الرئيس ترامب من اتفاقية نووية قائمة -هي خطة العمل الشاملة المشتركة- بعد وصفه لها بأنها «أسوأ صفقة على الإطلاق». وفي السنوات التالية إلى الآن، توسعت إيران توسعاً هائلاً في برنامجها النووي، مضيفة الآلاف من أجهزة الطرد المركزي المتطورة، ومنها ما هو مدفون في أعماق الأرض، ويقال إنها خبست قدرا من اليورانيوم يكفي لإنتاج أسلحة نووية عديدة في غضون أسابيع، وبموجب الاتفاقية السابقة، التي كانت أغلب بنودها هذه لتبقى سارية حتى عام ٢٠٣١، كان يلزم للقيام بذلك شهور كثيرة بل عام كامل. الآن يريد الرئيس ترامب اتفاقية نووية جديدة يرجو أن تحتوي على «التفكيك الكامل» لبرنامج التخصيب الإيراني، وفي حين يتوجه فريق المفاوضات الأمريكيين إلى سلطنة عمان من أجل جولة رابعة من المحادثات النووية (تمت الجولة الرابعة)، فإنهم يواجهون التحديات نفسها التي سبق أن قادتها الرئيس باراك أوباما إلى الموافقة على خطة العمل الشاملة المشتركة في المقام الأول؛ فكيف السبيل إلى إقناع إيران بالموافقة على قيود نووية كبيرة دونما استعمال للقوة العسكرية في حال رفضها.

لقد وفرت الاتفاقية لإيران تخفيفاً جزئياً للعقوبات في مقابل قيود طويلة الأجل على برنامجها التخصيبي ونظام تفتيش صارم، ولحمل طهران على الموافقة على هذه الشروط، كان من الولايات المتحدة أن تقبل تنازلات معينة من قبيل السماح لإيران بمواصلة تخصيبها المحلي وإدراج «إنهاء السريان» على بنود معينة. ولم تعالج الاتفاقية أيضا برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني أو تمويلها «لمليشيات» كانت مصدرا للصراع والاضطراب في عموم الشرق الأوسط على مدى عقود، ولكن إدارة أوباما نجحت في تحقيق غرضها الأساسي -أي إعاقة طريق إيران إلى إنشاء سلاح نووي- واجتناب الاضطراب إلى محاولة القضاء على برنامج طهران النووي باستعمال القوة.

واليوم، وقد انهزم وكلاؤها العسكريون في المنطقة وضعفت دفاعاتها الجوية بسبب الضربات الإسرائيلية، يمكن القول إن إيران أضعف مما كانت عليه في أي وقت منذ ثورة ١٩٧٩، ولكن قاداتها في ما يتعلق بالقضايا النووية مصرون على التحدي، إذ يصعب لإيران على أنهم لن يتخلوا عن برنامجيهما لتخصيب اليورانيوم أو تمويلها «لمليشيات» وأنهم لن يوافقوا على اتفاقية جديدة ما لم توفر ارتياحا اقتصاديا كبيرا وضمانات لعدم انسحاب الولايات المتحدة في المستقبل من أي اتفاقية لعدم فاعليهم يناورون، لكن ما لم تترجع طهران، فسوف يتعين على الرئيس ترامب في نهاية المطاف إما قبول اتفاقية نووية تبدو شديدة الشبه بالاتفاقية التي رفضها، أو أن يستعمل القوة العسكرية لدفع البرنامج النووي القهقري، مع عواقب جسيمة غير متوقعة.

وقد يكون هناك مخرج من هذا.

فيبدأ من تحديث اتفاقية ٢٠١٥ على أسس مشابهة تماما -المثل في مقابل المثل-، يمكن أن يعرض الرئيس ترامب «المزيد في مقابل المزيد»؛ أي المزيد من تخفيف العقوبات مقابل المزيد من القيود الطويلة على برنامج إيران النووي، وقد توافق الولايات المتحدة على توفير ارتياح اقتصادي تحتاج إليه إيران احتياجا ماسا، وتتضمن رفع العقوبات الثانوية على مبيعات النفط، ضمن اتفاقية طويلة الأجل

■ **فيليب إتش جوردن** باحث في مؤسسة بروكنجز، عمل مستشارا للأمن الوطني لثلاثة الرؤيس كملا هاريس ومسقا في البيت الأبيض لشؤون الشرق الأوسط في ظل ولاية الرئيس باراك أوباما.

أنا أستاذة إسرائيلية فلماذا ورد عملي في تقرير هارفارد عن معاداة السامية؟

تقرير هارفارد لا يوثق معاداة السامية بقدر ما يعيد تعريف من يُعتبر «يهودياً شرعياً»، مستبعداً من يعارض الصهيونية أو يتضامن مع الفلسطينيين، في محاولة لصياغة هوية يهودية مقولبة تخضع لاختبار أيديولوجي صارم.



أتاليا كمر

داخل الحرم الجامعي.

من الواضح أنني من «النوع الخطأ» من اليهود، ففي كل مرة، وضعتني التزاماتي الأكاديمية والسياسية خارج حدود القبول، كنت ناقدة أكثر من اللازم، منخرطة أكثر من اللازم، مستعدة لتحدي السرديات السائدة أكثر من اللازم، ولست الوحيدة في ذلك. بل يذهب التقرير أبعد من ذلك، إنه لا يستخف فقط بأعمال وهويات وخبرات الأكاديميين، بل أيضا بتجارب طلابنا اليهود، بمن فيهم أولئك الذين شاركوا في رحلة دراسية إلى فلسطين/إسرائيل، فقد وصفت إحدى الطالبات اليهوديات التجربة بأنها «مؤثرة ومؤلمة وقوية»، وسردت كيف أن نظام الفصل العنصري الإسرائيلي لا يدمر السياسة فحسب، بل يقوض أيضا إمكانية الحياة الثقافية للفلسطينيين، أما التقرير، فاعتبر هذه الشهادة دليلا على التلقين لا على التشم.

الرسالة واضحة: الطلاب اليهود الذين يتوصلون إلى استنتاجات نقدية بشأن إسرائيل ليسوا مفكرين مستقلين. لقد تم تضليلهم.

التلاعب بعقولهم. معاملتهم كأطفال. والمفارقة أن هذا الطرح يعيد إنتاج نمط كلاسيكي من معاداة السامية نفسها: إن اليهود لا يستطيعون التفكير لأنفسهم ما لم يلتزموا بأيديولوجية مصادق عليها.

كما تجاهل التقرير تنوع الأصوات اليهودية التي قدمناها في صفوفنا الدراسية. وادعى أن برنامجنا ركز على «وجهات نظر يهودية غير سائدة»، مستخفا بأشخاص مثل نوعم شوستر إيايسي، وهي كوميديدة يهودية مزراحية إسرائيلية، حظيت بدعم زمالتنا، وتعرض أعمالها الآن في مهرجان «صندانس» السينمائي. كما تجاهل فعاليتنا التي تناولت تجارب اليهود المزרחيين والإثيوبيين، بما في ذلك إحياءنا للذكرى «هاغادا» الفهود السود الإسرائيليين، وهي وثيقة رمزية مهمة في تاريخ النضال ضد العنصرية في إسرائيل.

وتغافل التقرير كليا عن برمجتنا التي تناولت معاداة السامية نفسها، بما في ذلك مناقشة تعريفات بديلة لها مثل «إعلان القدس»، الذي يميز، بعكس IHRA، بدقة بين انتقاد إسرائيل وكرهية اليهود. كما تجاهل النضال ضد العنصرية في إسرائيل. مع الفلسطينيين، فأنت لا تنتمي، إذا عطّل بحثك السردية الأخلاقية البسيطة عن إسرائيل المحاصرة، فأنت لست غير مرحب بك فقط - بل أنت مدافعاً عن أمن اليهود. إنه جهد للرقابة على معارضة اليهود أنفسهم.

لكنني أرفض أن أخضع للرقابة. سأواصل التعليم، والكتابة، والتنظيم جنبا إلى جنب مع اليهود والفلسطينيين الذين يناضلون من أجل الحرية والعدالة والكرامة. وسأواصل تحدي المؤسسات التي تزعم أنها تدافع عن اليهود بينما تكرر أشكالا أخرى من العنصرية والقمع.

وسأفعل ذلك لا على الرغم من يهوديتي، بل لأنني يهودية.

■ **أتاليا كمر** أستاذة في دراسات الدين والنزاع والسلام في كلية كيو للشؤون العالية بجامعة نورثدام. وهي عضو هيئة تدريس أساسي في معهد كروك التابع للكلية نفسها، وال متخصص في دراسات السلام الدولية.

■ عن الجارديان البريطانية

غارات إسرائيلية على خيام النازحين وألمانيا تنتقد حل الصراع «عسكريا»

حماس؛ محادثات مع الإدارة الأمريكية لوقف إطلاق النار وإدخال المساعدات

أشهر على المساعدات للقطاع الفلسطيني وتتعهد بتوسيع حملتها العسكرية على حماس بعد انتهاك الهدنة في مارس.

وأوضح أيضا أن غزة جزء من الأراضي الفلسطينية. وأضاف فاديول «نحن بحاجة إلى حل سياسي لإعادة إعمار غزة دون حماس».

وفي أول زيارة لفاديول إلى المنطقة منذ توليه منصبه الأسبوع الماضي، قال إنه ينبغي ألا يُطرد سكان غزة، وعددهم نحو مليوني فلسطيني، وألا يكون هناك احتلال دائم للقطاع.

وقال فاديول إن الحكومة الألمانية ستدعم الخطة إذا كانت وسيلة لضمان (وصول) الإمدادات الإنسانية المناسبة، لكنه شدد على أن «المعاملة الإنسانية الشديدة تتفاقم يوما بعد يوم» في غزة. وقوبلت المبادرة الأمريكية بانتقادات دولية، إذ يبدو أنها تُغيب دور الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة، وستجري تغييرات واسعة على الهيئات الإنسانية الموجودة حاليا في غزة.

ومنذ الثاني من مارس لم تسمح إسرائيل بدخول أي مساعدات إنسانية إلى القطاع المحاصر، وسط جمود في المحادثات مع حماس واستئناف هجومها في ١٨ مارس منهيّة بذلك هدنة استمرت شهرين في الحرب التي اندلعت إثر هجوم الحركة الفلسطينية في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣. وشهدت الهدنة زيادة في المساعدات التي دخلت القطاع، وأطلق سراح رهائن إسرائيليّين مقابل إطلاق سراح فلسطينيين معتقلين لدى إسرائيل. ورغم المخاوف من جماعة وشيكة، تنفي إسرائيل وجود أزمة إنسانية تلوح في الأفق، وتتهم حماس بنهب المساعدات.

من جهته، اعتبر القيادي في حركة حماس باسم نعيم أن الخطة الأمريكية ليست بعيدة عن «التصور الإسرائيلي» للمساعدات.

وقال لفرانس برس إن «الخطة الأمريكية المقترحة ليست بعيدة عن التصور الإسرائيلي لعسكرة المساعدات، مشددا على أن حق الشعب الفلسطيني في الحصول على طعامه وشرابه ودوائه حق مكفول في القانون الإنساني الدولي حتى في حالة الحرب، وليس محل تفاوض، والكيان الإسرائيلي عليه القيام بواجباته كدولة احتلال».



«رويترز»

■ فلسطينيون نزحوا بسبب الهجوم العسكري الإسرائيلي، يقيمون في خيام في مدينة غزة ويعرضون للقصف والحصار.

إسرائيل على المدى الطويل». وأضاف «لهذا فإننا ندعو إلى العودة إلى مفاوضات جادة بشأن وقف إطلاق النار».

نهج الحكومة الإسرائيلية، مشيرا إلى أن هذا «يجب ألا يؤدي إلى معاداة السامية».

وقال فاديول «لست متأكدا من إمكان تحقيق جميع أهداف إسرائيل الاستراتيجية بهذه الطريقة (من خلال حملة عسكرية، وما إذا كان ذلك سيخدم أمن

ضرورة ملحة لنزع سلاح حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس)، وألا يعود بإمكانها السيطرة العسكرية على غزة».

وذكر أن ألمانيا ستبذل كل ما في وسعها لضمان أمن إسرائيل، لكن هذا لا يعني أن بلاده لا يمكنها انتقاد

القدس «وكالات»، قال مسؤول فلسطيني كبير مطلع أمس إن حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) تجري محادثات مع الإدارة الأمريكية بشأن وقف إطلاق النار في قطاع غزة وإدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع المحاصر.

وأُسفرت غارات إسرائيلية وقعت ليل أمس الأول واستمرت حتى صباح أمس عن استشهاده ١٣ شخصا في قطاع غزة، معظمهم من النساء والأطفال، بحسب ما أفاد به مسؤولون محليون في قطاع الصحة.

واستهدفت غاراتان خياما في مدينة خان يونس جنوبي القطاع، وأسفرت كل منهما عن مقتل طفلين ووالديهما، وفقا لمستشفى ناصر الذي استقبل الجثث. كما قتل خمسة أشخاص آخرين في غارات بمناطق أخرى، بحسب ما أفادت به مستشفيات.

وقال الناطق باسم الدفاع المدني محمود بصل إن الطيران الحربي الإسرائيلي استهدف ثلاث خيام تزوي عشرات النازحين ما أسفر عن «استشهاده ثمانية مواطنين من بينهم أربعة أطفال تراوح أعمارهم بين عامين وخمسة أعوام، وامرأتان».

وأظهرت لقطات صورتها وكالة فرانس برس مسعفين وهم ينقلون جثتا في الظلام في سيارة إسعاف، إحداها في كيس بلاستيكي أبيض وأخرى في بطانية، إضافة إلى طفل مصاب.

كذلك، قال بصل إن غارة إسرائيلية على «سيارة مدنية، غرب خان يونس أسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص بعد ظهر الأحد».

وأضاف أن شخصا استشهد وأصيب ثلاثة آخرون في قصف إسرائيلي على «مجموعة من المدنيين، في مدينة غزة (شمال)».

ولم يعلق الجيش الإسرائيلي الذي استأنف هجومه على حركة حماس في قطاع غزة في ١٨ مارس بعد هدنة استمرت شهرين، على هذه الضربات.

من جهة أخرى قال وزير الخارجية الألماني يوهان فاديول في القدس أمس إن الصراع في غزة لا يمكن حله بالوسائل العسكرية، وإن الحل السياسي يجب أن يكون في بؤرة الاهتمام.

وأضاف فاديول «لا أعتقد أن هذا الصراع يمكن حله نهائيا بالوسائل العسكرية. ومع ذلك، فهناك

«المواساة» يلهم جراح ضحايا نزاعات الشرق الأوسط



■ أطفال يحملون جروحاً وإصابات، يتجمعون بمستشفى المواساة في عمّان لتلقي العلاج. «أ.ف.ب»

عمّان «أ ف ب»؛ أصيبت شهد طهراوي بقصف جوي إسرائيلي في قطاع غزة، وتسبب انفجار في العراق بحروق جسيمة في أنحاء مختلفة من جسد حسام عبدالرحمن، ويخضع محمد زكريا لعمليات متتالية بسبب إصابة في القصف في اليمن.

في مستشفى «المواساة» في منطقة ماركا شرق عمان، التقى الثلاثة للعلاج مع غيرهم من ضحايا نزاعات الشرق الأوسط التي توقع في كل مكان ضحايا بين المدنيين، وتدمر حياة كثيرين.

في إحدى غرف المستشفى المعروف أيضا بـ«مستشفى الجراحة التقويمية، والتابع لمنظمة «أطباء بلا حدود» غير الحكومية، يقول العراقي حسام عبدالرحمن (٢١ عاما) «أشعر بالحزن وأنا أنظر كل يوم من حولي في هذا المكان، إلى أناس مثلي، أبرياء بسطاء مدنيين... هم ضحايا حروب اكتنوا بنارها وتغيرت حياتهم بسببها ولا دخل أو ذنب لهم في إشعالها».

ينتظر عبدالرحمن إجراء عملية تاسعة لعلاج حروق من الدرجة الثالثة أصيب بها في الوجه والرقبة والبطن والظهر واليد نتيجة انفجار من مخلفات الحرب ضد تنظيم داعش في مدينة سامراء شمال بغداد. وكان خضع لـ١٧ عملية جراحية قبل ذلك في العراق. ويروي وكالة فرانس برس «كنت طفلا عندما احترق قبل عشرة أعوام وتدمرت حياتي بالكامل وضاع مستقبلتي. تركت المدرسة أنا الذي كنت أحلم بأن أصبح في يوم من الأيام طيارا».

ويضيف «أحاول من خلال كل هذه العمليات المؤلمة... أن أسترجع جزءا من شكلي وحياتي كإنسان طبيعي».

ويقول عبدالرحمن إنه يجد بعض السعادة في لقاء المرضى الآخرين من جنسيات مختلفة في المستشفى، «خصوصا فلسطينيين وسوريين. نحن نقضي أوقاتا طويلة هنا تمتد لأشهر طويلة أحيانا، وهذه الصداقات تقلل من وحدتنا وغربتنا». «إنهم يعانون» - وتذكر إدارة المستشفى أهمية العامل النفسي في العلاج class="hardReturn">>>/span>، وتقول ميريل فان دي جين، مديرة الاتصالات في منظمة أطباء بلا حدود التي تدير المستشفى، إن المرضى يقصدون المستشفى «من مناطق نزاع في جميع أنحاء الشرق الأوسط، من سوريا واليمن والعراق وغزة، مضيفة «نوفر لهم العلاج الكامل مجانا ورحلات جوية من بلدانهم إلى هنا، وتكاليف طعامهم وعلاجهم الطبي ومصاريهم».

وتضيف «هنا، يشعرون بالأمان. فهم محاطون بأشخاص مروا بتجارب مشابهة، ويعانون من إصابات وإعاقات مشابهة.

الاحتلال يهدد بـ«إجراءات أحادية» حال الاعتراف بدولة فلسطينية

نيويورك. وقال الرئيس الفرنسي في مقابلة مع قناة «فرانس ٥» حينها «علينا أن نمضي نحو اعتراف، وسنقوم بذلك في الأشهر المقبلة»، مضيفا «هدفنا هو ترؤس هذا المؤتمر مع السعودية في يونيو، حيث يمكننا أن نتجز خطوة الاعتراف المتبادل (بدولة فلسطين) مع أطراف عدة». وأعرب ماكرون عن أمله في أن يسمح المؤتمر بدسلسلة من الاعترافات، بدولة فلسطينية، وأن تعترف دول عربية وإسلامية بإسرائيل. وما زال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يرفض حل الدولتين، وكرر وزراء في حكومته التي تعد الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل رفضهم إقامة دولة فلسطينية.

الدولتين الإسرائيلية والفلسطينية. وقال «إن رؤية حل الدولتين أفضل فرصة للعيش بسلام وأمن وكرامة لكل من الإسرائيليين والفلسطينيين، ويجب أن لا يتم تعقيد من خلال مواصلة بناء المستوطنات غير القانونية أو من خلال الاعتراف الأحادي المبكر بدولة فلسطينية».

ويعترف نحو ١٥٠ بلدا بالدولة الفلسطينية. وفي مايو ٢٠٢٤ اتخذت الخطوة كل من إيرلندا والنرويج وإسبانيا، وكذلك سلوفينيا في يونيو. الشهر الماضي، أعلن الرئيس إيمانويل ماكرون أن فرنسا قد تعترف بدولة فلسطين في يونيو بمناسبة مؤتمر للأمم المتحدة يعقد في

القدس «أ ف ب»؛ هدد وزير الخارجية الإسرائيلي جدمعون ساعر أمس من أن بلاده ستندخ «إجراءات أحادية، ردا على أي اعتراف بالدولة الفلسطينية وذلك في أعقاب تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الشهر المنصرم بشأن إمكانية القيام بذلك».

وقال ساعر خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الألماني يوهان فاديول في القدس «أي محاولة للاعتراف الأحادي... لن تؤدي إلا إلى الإضرار بأفاق المستقبل لعملية ثنائية، وستدفعنا إلى اتخاذ إجراءات أحادية ردا على ذلك».

من جهته، دافع وزير الخارجية الألماني عن مبدأ «حل الدولتين» مع الاعتراف المتبادل بين

مسيّرات تستهدف مطار عطبرة شمال السودان

السيطرة على حرائق المستودعات النفطية في بورتسودان



■ صورة تُظهر عموداً كبيراً من الدخان والنيّران يتصاعد من مستودع وقود في بورتسودان قبل أن يتم إخمادها. «رويترز»

بعيدة المدى التي تمكنها من استهداف مواقع تابعة للجيش في مناطق كانت تعد آمنة نسبيا، وتقع على مسافات بعيدة من معاقها. وتتهم الحكومة المرتبطة بالجيش دولة الإمارات بتزويد قوات الدعم السريع بالسلاح، وهي تهم تنفيها أبوخطي.

في المقابل، يعول الجيش بشكل متزايد على سلاح الجو وامتلاكه طائرات مقاتلة.

وقسمت الحرب السودان إلى مناطق نفوذ بين الجيش والدعم السريع. ويسيطر الأول على وسط وشرق وشمال البلاد ومعظم الخرطوم، بينما يسيطر الثاني على معظم دارفور (غرب) وأجزاء من الجنوب.

وتسبب النزاع في مقتل عشرات الآلاف من المدنيين ونزوح ١٣ مليونا، وأزمة إنسانية تعتبرها الأمم المتحدة من الأسوأ في التاريخ الحديث.

بورتسودان «أ ف ب»؛ أعلن الدفاع المدني السوداني أمس السيطرة «تاما» على الحرائق التي اندلعت في المستودعات النفطية الرئيسية في مواقع أخرى في مدينة بورتسودان التي تتخذها الحكومة المرتبطة بالجيش مقرا منذ اندلاع الحرب مع قوات الدعم السريع قبل عامين.

وقال مدير الدفاع المدني عثمان عطا في بيان «سيطرنا تماما على كل الحرائق بالمستودعات الاستراتيجية والمواقع المختلفة ببورتسودان في ظل ظروف بالغة التعقيد ومخزونات بترولية بكميات كبيرة، وذلك من خلال «خطة عمل محكمة وبجهودات كبيرة».

وكانت السلطات الموالية للجيش اتهمت قوات الدعم السريع الاثنين بشنّ هجوم بمسيّرة أدى إلى اشتعال النيران في مستودع الوقود الرئيسي في المدينة الواقعة بشرق البلاد على البحر الأحمر. وحذرت في حينه من «كارثة محتملة»، في المنطقة جراء انتشار النيران في مستودعات «ممتلئة بالوقود».

وبقيت بورتسودان في منأى إلى حد كبير عن أعمال العنف التي يشهدها السودان منذ منتصف أبريل ٢٠٢٣ مع اندلاع الحرب بين الجيش بقيادة عبدالفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو المعروف بحميدتي. وأضافت إلى اتخاذها مقرا مؤقتا للحكومة، وانتقلت إلى بورتسودان المنظمات الدولية والبعثات الدبلوماسية ومئات الآلاف من النازحين. لكن المدينة تتعرض منذ الأحد الماضي لهجمات يومية بالمسيّرات، يتهم الجيش قوات الدعم السريع بشنّها. وعطلت هذه الهجمات مرافق حيوية مثل مستودع الوقود ومحطة الكهرباء الرئيسيين

خلال العقدين الماضيين، أجرى المستشفى نحو ١٨,٣٢٣ عملية جراحية لأكثر من ٨,٣٦٧ مريضا أتوا من العراق واليمن والأراضي الفلسطينية والسودان وليبيا وسوريا، بعد إصابتهم بالرصاص أو عبوات ناسفة أو شظايا قنابل وصواريخ ومبان سكنية منهارة. ويتألف المستشفى من ثمانية طوابق وفيه ١٤٨ سريرا وثلاث غرف عمليات، وقسم للعلاج الطبيعي والدعم النفسي.

ويرقد أربعة يمنيين في غرفة واحدة في المستشفى. أحدهم محمد زكريا (١٦ عاما) لاعب كرة القدم، وكان يحمل بأن يصبح لاعبا كبيرا. أصيب زكريا بحروق في انفجار شاحنة محملة بالغاز تعرضت لقصف جوي عام ٢٠١٦ في يريم في محافظة إب جنوب صنعاء. تسبب القصف بمقتل ستة من أقاربه وأصدقائه، كما يقول والده زكريا هابل. ويضيف الوالد، وهو يجلس إلى جانب ابنه الذي لم يتمكن من الكلام بسبب عملية حديثة في الفك أجريت له، «الحرب لم تجلب لنا سوى الدمار. في الحي الذي حصل فيه الحادث، مات أكثر من ١٥٠ شخصا نتيجة القصف».

ويتابع «أجرينا له عمليتين في اليمن وست عمليتا في الأردن في هذا المشفى، منها عمليات لزج جلد».

وعاين أطباء منظمة أطباء بلا حدود المرضى في بلدانهم الأصلية، ويُنقل أولئك الذين يعتقد أنه يمكن مساعدتهم جوا إلى عمان. وتقول فان دي جين رداً على سؤال عن مستقبل المستشفى، «هل اعتقد أن الحروب ستنتهي يوما ما وتُغلق هذه الأبواب؟».

وتترك السؤال من دون جواب لتضيف «كل ما يمكننا فعله هو أن نعطيهام الأمل».

يفيدهم الدعم المتبادل بشكل كبير».

في غرفتها الصغيرة في الطابق الخامس، تتذكر شهد طهراوي (١٧ عاما) يوم التاسع من ديسمبر ٢٠٢٣ عندما أنهت عائلتها إلى الفرائض. حصل بعدها انفجار هائل أدى إلى تدمير منزلها في رفح في جنوب قطاع غزة.

قتل الانفجار الناتج عن قصف إسرائيلي والدها وشقيقتها حور العين (١١ عاما).

وأصيبت هي ووالدها بجروح. وتروى الطهراوي التي خضعت حتى الآن لخمس عمليات، اثنتان منها في مصر وثلاث في الأردن لعلاج كسور وتمزّق أنسجة في ساقها الأيسر، «نمنا، وصحوت على صوت انفجار وسقوط الركام فوقي وانتشار رائحة البارود. بدأت بالصراخ ساعدونني ساعدوني. كنت أقول لنفسي (قد يكون هذا حلما). بعد ذلك، فقدت الوعي».

وتصابع الطهراوي التي ارتدت قميصا أخضر مطرزا بالورود وحجابا أسود، أنها صحت في سيارة الإسعاف.

«كان المسعفون يضغطون على ساقي لوقف النزيف. قلت لهم (رجاء لا تقطعوا ساقي)». وتقول الفتاة إنها تتابع دروسها من غرفتها، وتحلم بأن تنتهي الحرب في غزة وأن تكمل دراستها وأن تصبح طبيبة كي «أساهم بإنقاذ حياة الناس كما أنقذ الأطباء حياتي».

تأسس المستشفى عام ٢٠٠٦ كمركز للجراحة الترميمية لعلاج العراقيين المصابين بعد الاجتياح الأمريكي للعراق والحروب التي لته.

ثم توسّع نشاطه مع تنامي النزاعات الدامية في دول عدة في الشرق الأوسط.

مفاوضات جادة ناقشت «قضايا أكثر تفصيلا» و«ماضية قدما»

جولة رابعة «مشجعة» من المباحثات النووية «الفنية» بين أمريكا وإيران في مسقط



■ قارئ يحمل صحيفة عليها صورة غلاف للرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومبعوث الولايات المتحدة إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف إلى المفاوضات، في طهران أمس. (رويترز)

مستوى ٦٠٪، غير البعيد عن نسبة ٩٠٪ المطلوبة للاستخدام العسكري. وأُفيد تقرير للنشر للوكالة الدولية للطاقة الذرية أواخر فبراير، أن إيران زادت بطريقتها «مقلقة للغاية»، مخزوناتهما من اليورانيوم المخصب بنسبة ٦٠٪.

ومنذ عودته إلى البيت الأبيض في يناير، أعاد ترامب فرض سياسة «الضغوط القصوى» التي اعتمدها خلال ولايته الأولى والقاضية بفرض عقوبات على إيران. ولوح بخصف إيران في حال عدم التوصل إلى اتفاق معها. وإضافة إلى دورها بين واشنطن وطهران، قادت سلطنة عمان أخيرا وساطة بين الولايات المتحدة وجماعة «أنصار الله» اليمنية. وتوصل الطرفان إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، أعلن بموجبه ترامب وقف الضربات الأمريكية على اليمن. وتأتي المباحثات الأمريكية الإيرانية في فترة من التغيرات في الشرق الأوسط، وتؤكد إيران من جهتها أن المباحثات الراهنة تقتصر على الملف النووي. وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بقاتي أن الوفد المشارك في الجولة الرابعة «يضم خبراء ومتخصصين تحتاهم هذه المرحلة من المباحثات، يعملون في سبيل الصالح العليا لإيران..

وطالما اتهمت دول غربية، بما فيها الولايات المتحدة، إيران بالسعي إلى تطوير أسلحة نووية، وهو ادعاء تنفيه طهران التي تؤكد حقها في التكنولوجيا النووية وأن برنامجها سلمي حصرا. وتهدف المباحثات إلى إبرام اتفاق جديد يحول دون تمكين إيران من تطوير أسلحة نووية مقابل رفع العقوبات التي تشل اقتصادها. وأكد بقاتي أمس أن طهران تسعى إلى رفع العقوبات المفروضة عليها وحققا في الاستخدام السلمي للطاقة النووية. وقال بقاتي إن وفد طهران «لن يدخر جهدا لحماية مصالح الأمة الإيرانية وصون إنجازاتنا القيمة في مجال الطاقة النووية السلمية، مع السعي في الوقت عينه لرفع العقوبات». وتساعد التوتر بشأن البرنامج النووي الإيراني منذ أن سحب ترامب في ٢٠١٨ الولايات المتحدة من الاتفاق الذي أبرمته طهران مع القوى الكبرى عام ٢٠١٥، وأعاد فرض عقوبات على إيران. ونض الاتفاق على تقييد أنشطة طهران النووية مقابل رفع العقوبات عنها. وبقيت إيران ملتزمة بالاتفاق لعام بعد الانسحاب الأمريكي، قبل أن تبدأ بالتراجع عنه تدريجا. وحدد الاتفاق سقف تخصيب اليورانيوم عند ٣.٣٧٪. إلا أن إيران تقوم حاليا بتخصيب على

دونالد ترامب برسالة إلى القيادة الإيرانية يحثها فيها على التفاوض، ملوحًا باحتمال اللجوء إلى الخيار العسكري ضدها في حال فشل ذلك. وتسبق الجولة الرابعة بدء ترامب زيارة للمنطقة تشمل السعودية وقطر والإمارات بين ١٣ مايو و١٦ منه. وبينما أكد الطرفان تحقيق تقدم في المباحثات، تعكس مواقفهما تباينا بشأن تخصيب اليورانيوم. وقبيل توجهه إلى مسقط، جدد عراقي للصحفيين التأكيد أن «قدرة التخصيب هي إحدى اختيارات وإنجازات الأمة الإيرانية، وهي غير قابلة للتفاوض». وأضاف «أجرينا مشاورات إضافية في طهران هذا الصباح، ونأمل في هذه الجولة أن نبلغ نقطة حاسمة». وبعدما كان ويتكوف ألمح إلى مرونة محتملة بشأن مواصلة إيران تخصيب اليورانيوم عند مستويات تكفي حصرا للاستخدام المدني السلمي، اعتمد هذا الأسبوع نبرة أكثر حزما، بتأكيد أن التخصيب «خطأ أحمر» لواشنطن. وقال موقع إخباري أمريكي الجمعة إن «برنامجا للتخصيب لا يمكن أن يكون قائما في دولة إيران مجددا». وتابع «هذا هو خطنا الأحمر. لا تخصيب»، موضحا «هذا يعني التفكيك، يعني عدم التسليح، يعني أن نطنز وفورد وأصفهان، وهي منشآت التخصيب الثلاث (في إيران)، يجب أن يتم تفكيكها.

تحليل

أمريكا وإسرائيل وإيران .. المفاعلات النووية وسيناريوهات الحرب القادمة

واشنطن، د.ب.أ: يرى المحلل السياسي الأمريكي هنري سوكلوسكي أنه مع أحدث إعلان للرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن أجهزة الطرد المركزي الإيرانية سوف «يتم إزالتها بطريقة جيدة في إطار اتفاق، أو بطريقة وحشية بدون اتفاق»، زادت احتمالات شن هجوم عسكري ضد البرنامج النووي الإيراني. وقال سوكلوسكي، هو المدير التنفيذي لمركز تعليم سياسة منع الانتشار في أربلنجتون بولاية فرجينيا، وشغل منصب نائب وزير الدفاع لشؤون سياسة منع الانتشار (١٩٩٣-١٩٨٩)، وهو مؤلف كتاب «الصين وروسيا والحرب الباردة القادمة» (٢٠٢٤).، إن هذا يثير سؤال ما الذي قد تستهدفه إسرائيل أو الولايات المتحدة في حالة فشل المفاوضات، وما إذا كانت الدولتان سوف تضربان فقط أجهزة الطرد المركزي؟ وماذا عن أكبر مفاعل إيراني للطاقة النووية في بوشهر؟ وأضاف سوكلوسكي، في تقرير نشرته مجلة ناشيونال انترست الأمريكية، أن الحكمة التقليدية هي لا، حيث أن ضرب المفاعل في حرب ساخنة لن يلحق أي بإيران فحسب، ولكن بأصدقائنا الخليجيين أيضا. وتقول حجة أقل قبولا شعبيا أن بمجرد اتساع نطاق إطلاق النار، بعد ضرب المفاعل حدثا ضئيلا نسبيا.

وكلتا الحجتين جذابتان. ولكن هل هما صحيحتان؟ وقد قرر مركز تعليم سياسة منع الانتشار اختبارهما من خلال سيناريوهين لخناورات حربية افتراضية تحاكي على الحاسب الإلكتروني. وما يشير إليه هذان السيناريوهان مختلف تماما عن الحكمة التقليدية.

وقد تستهدف إسرائيل أوالولايات المتحدة مفاعل بوشهر وفي حال قيامها بضرب المفاعل، فإن ذلك سوف يكون أكثر كثيرا من مجرد أمر مزعج.

ويتعلق السيناريو الافتراضي الأول بأوروبا الشرقية في عام ٢٠٣٧. وفي هذا السيناريو، تضمنن النظام الكهربائي الأوكراني مفاعلات أمريكية وروسية كبيرة ومحطات بها وحدات أمريكية أصغر حجما. وخارج أوكرانيا، يعمل قرابة ١٠٠ مفاعل، ما بين كبير وصغير، أمريكي وروسي، في بولندا ورومانيا وبيلغريا.

وفي بداية السيناريو، غزت روسيا أوكرانيا مرة أخرى. وبدلا من التهديد باستخدام الأسلحة النووية هذه المرة، هاجم الكرملين محطات الطاقة النووية الأوكرانية. وأرسل هذا رسالة واضحة مفادها أنها إذا كانت موسكو رغبة في التسبب في انبعاثات إشعاعية هائلة من خلال مهاجمة المحطات النووية المدنية، فإن حلف شمال الأطلسي (الناتو) يجب عليه أن يقلق بشدة من أن روسيا قد تستخدم أسلحة نووية في المرة القادمة. وأسفرت الهجمات عن انبعاث إشعاعي هائل انجراف إلى دول الناتو. وتشن روسيا عندئذ هجمات صاروخية ضد مولدات الطوارئ التي تعمل بالديزل في محطات الطاقة النووية البولندية والرومانية. ووصفت دول أعضاء رئيسية في الناتو الهجمات بأنها استخدام لأسلحة نووية وجرائم حرب بموجب البروتوكول الأول لاتفاقية جنيف. ورفضت واشنطن أن تدعم هذه الاستنتاجات والتزمت الصمت. غير أن بولندا وأوكرانيا طالبتا الناتو بالرد عسكريا.

ثم تراجعت الولايات المتحدة. وعندما اقترحت الولايات المتحدة توجيه ضربات انتقامية ضد قاعدة جوية استراتيجة روسية، قيد طاقم الناتو حركة بولندا من خلال تطبيق المادة الخامسة.

وكان الهدف هنا منع بولندا من التحرك من جانب واحد مع أوكرانيا. وتحركت كيف الغاضبة بمفردها وشنت هجوما ضد قاعدة جوية نووية استراتيجة روسية. ويتعلق السيناريو الافتراضي الثاني بمنطقة شرق آسيا في عام ٢٠٢٦ وتحسبا لهجوم عسكري على تايوان، أرادت الصين تقييد حركة القوات الأمريكية واليابانية والكورية الجنوبية.

ولتحقيق ذلك، دفعت بكين كوريا الشمالية إلى التسبب في حالة من اللغضي، بصفة خاصة من خلال استهداف محطة كوري النووية الكورية الجنوبية.

ولكن بدلا من إطلاق صواريخها عبر المنطقة المتزوعة السلاح، جندت كوريا الشمالية الكوريين الجنوبيين المؤيدين لإقامة اتحاد كوفيندريالي لإطلاق طائرات درون تجارية محليا على أحواض الوقود المستنفد في محطة كوري. وكانت النتيجة انبعاث إشعاعي هائل، حملته الرياح إلى اليابان. وأصبح الملايين من المدنيين في كلتا الدولتين لا جنين بين عشية وضحاها. وعلى نحو منفصل، أجرى مركز تعليم سياسة منع الانتشار تحليلا لهجمات مماثلة ضد بوشهر. وكانت النتائج مروعة بنفس القدر.

ولم تحجم الولايات المتحدة عن دعم تايوان في البداية. وكرسالة لبكين، هاجمت أهدافا كورية شمالية على الفور بدون التشاور مع سول أو طوكيو. وغضبت كوريا الجنوبية، التي كانت تأمل في رد مشترك. وأثارت اليابان تساؤلات عما إذا كانت كوريا الشمالية حتى مسؤولة عما حدث. وكانت النتيجة أنها لم تكن مستعدة لدعم واشنطن في صد تقدم الصين صوب تايوان عندما طلب منها ذلك. والدرس المستفاد من هذين السيناريوهين الافتراضيين من خلال محاكاتها بالحاسوب هو أن مفاعلات الطاقة في الحروب يمكن أن تكون أهدافا عسكرية جذابة. ويمكن أن يعرقل ضربها التحالفات ويؤدي إلى اضطراب العمليات العسكرية بنفس القدر مثل ضرب أي قاعدة عسكرية.

وبناء على ما إذا كانت إيران سوف تنتقم بهجوم صاروخي واسع النطاق مثلا فعلن من قبل، فما الذي سوف تفعله إسرائيل بعد ذلك؟ سوف تجد نفسها مدفوعة لضرب أي أهداف نووية باقية بما في ذلك بوشهر.

وتابع سوكلوسكي أنه عندما يتم وضع مخاوف سابقة بأن إيران قد تستخدم هذا المفاعل السلمي لصنع البلوتونيوم الذي يستخدم في صنع قنابل في الحسبان، فإن هذا ليس احتمالا بعيدا.

ومع ذلك لم تعترف أي حكومة، لا في واشنطن أو كيبف أو سول أو طوكيو، علانية بهذه المخاطر، وهذا خطأ.

وتحتاج أمريكا وحلفاؤها إلى إيضاح ما الذي يتعين عليهم مناقشته. وما هي نقاط الضعف العسكرية للمفاعلات الكبيرة والصغيرة؟ وهل من الحكمة بناء المزيد في الشرق الأوسط؟. وهل هناك طرق فعالة للدفاع عنها بطريقة إيجابية وسليمة؟

المحلل المتخصص في شؤون الشرق الأوسط، ب.النسبة ٣.٣ مليار دولار سنويا لتحقيق هذا الهدف.

واختم سوكلوسكي تقريره بالقول إنه في الحروب المستقبلية، ليس هناك سبب للاعتقاد بأن المحطات النووية لن تكون بعيدة المنال، وسوف تكون أهدافا يترتب على ضربها عواقب مروعة.



تقرير

توسّع إمبراطورية ترامب في الخليج يقابله تطلعات إلى النفوذ والأسلحة والتكنولوجيا

دبي، أ.ف.ب:، قبل الزيارة المرتقبة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الخليج الأسبوع الجاري، توجه نجله إريك إلى دبي ليجري لشركته المتخصصة في العملات المشفرة، فيما سيقصد نجله الآخر دونالد جونيور الدوحة للحديث عن «الاستثمار في أمريكا ترامب»، وأبرمت مؤسسة ترامب الشهر الماضي أول صفقة للتطوير العقاري الفاخر لها في قطر، فيما كشفت عن تفاصيل جديدة بخصوص ناطحة سحاب بـ١.٤ مليار دولار في قلب دبي، يمكن شراء شققها بالعملات المشفرة.

وتطول قائمة المشاريع المرتبطة بترامب في منطقة تمجّ بأموال النفط، لكن يعتقد محللون أن المقربين من الرئيس ليسوا المستفيدين الوحيدين. ويرجح روبرت موغيلنيكي وهو باحث من معهد دول الخليج العربية في واشنطن أن، الحكومات الخليجية ترى في وجود علامة ترامب التجارية في بلدانها وسيلة لبناء الثقة مع الإدارة الجديدة.

وفي ظل كثرة مشاريع التابعة له في المنطقة، قد يحلو لترامب التنقل بين مشاريع مؤسسة المختلفة عندما يزور السعودية وقطر والإمارات الأسبوع المقبل، في أول جولة خارجية له خلال ولايته الثانية.

ولا تخفي الروابط التجارية التي تربط الرئيس الحالي بدول الخليج، إذ تتوالى وتتوزع مشاريع مؤسسة ترامب من ملعب ترامب الدولي للفولف في دبي، إلى برج شاهق في جدة، ومشروع للفولف والعقارات بقيمة ٤ مليارات دولار في سلطنة عمان. وأعلن إريك ترامب نجل الرئيس الأمريكي وزاك ويتكوف نجل مبعوث ترامب إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف، خلال مؤتمر «توكن ٢٠٢٩» للعمليات المشفرة في دبي في أبريل، أن صندوق «الاستثمار إم جي إكس MGX»، ومقره الإمارات سيستخدم «USDT»، وهي عملة مشفرة مستقرة طورتها شركة مدعومة من ترامب ودعائلته، لاستثمار ملياري دولار في منصة «بينانس» لتداول العملات الرقمية.

«التأثير السياسي»

سيشارك دونالد ترامب جونيور في جلسة حوارية خلال منتدى قطر الاقتصادي هذا الشهر تمّ تغيير عنوانها إلى «الاستثمار في أمريكا»، ليكون أكثر حيادية. فيما احتوى العنوان السابق على عبارة



■ ترامب يوقع على أمر تنفيذي في المكتب البيضاوي بالبيت الأبيض ويسعى لقائمة من المشاريع في منطقة الخليج ترى الحكومات الخليجية وجودها وسيلة لبناء الثقة مع الإدارة الأمريكية الجديدة. (أ.ف.ب)

«الاستثمار في أمريكا ترامب»، وأشار وصف الندوة إلى مناقشة تحول تيار «ماغا» السياسي إلى «أساس لاقتصاد جديد». و«ماغا» هي اختصار شعار ترامب باللغة الإنجليزية، لتجلب أمريكا عظيمة من جديد». وتضم تلك الاستثمارات تمويل شركة خاصة لصهر ترامب جاري دوشنر أفادت تقارير بأنها تلقت ملياري دولار من صندوق سيادي سعودي. كما صنّج جهاز قطر للاستثمار المملوك للدولة وشركة لوبيت لإدارة الصادق ومقرها أبو ظبي، ١.٥ مليار دولار في شركة كوشنر، بحسب بلومبيرج. ويدير نجل الرئيس، دونالد جونيور وإريك، مؤسسة ترامب منذ فوز والدهما في الانتخابات الرئاسية الأمريكية للعام ٢٠١٦. ورغم أن دونالد ترامب لم يعد جزءا من الإدارة التنفيذية للمؤسسة، فقد احتفظ بحصته في شركة العائلة عبر صندوق استثماري. وتعدّ المشاريع العقارية الفاخرة التي تحمل علامة



العرب 9 العالم



من غزاة تلخص «مأساة الجوع» في القطاع المحاصر

وأن الآلاف منهم مهددون بالموت إن لم تُفتح المعابر فوراً، وتُستأنف
مددات الذخايرة الطبية بشكل آمن ومنظم.

في معقلنة، والجمع الدولي يكتفي بالادانات والقلق. أما الواقع، فهو
أن تحرق أطنانها لطهي العدس، وأطنال يقاتلون الأرز والعدس من مكبات
مرة، وشيوخ يتحاجلون على عيسى الخبز في عائل الشمس. في هذه الأرض
صعبة، والجنوع سلاخاً جديداً، يستخدم بلا ضجيج، يهذل بصمت. لا
صراخ، لا خان، قنصل بكاء خافت في الحياض، وأين يطون تأكل بعضها بعضاً.


 المجلس الأعلى للفتاوى
 المحكمة الابتدائية بمسقط
 أمارة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة أن / شركة تأجير لتمويل ش م ع ع أقامت الدعوى التجارية الثالثة رقم ٢٠٢٤/٢٢٠٢/٧٠٦ ضد المدعى عليها / - يحيى بن ناصر بن عبدالله الغفامي ٢- ناصر بن عبدالله بن علي الغفامي للمطالبة بالاتي:

١. إزام المدعى عليها بالتضامن والانفراد بسداد مبلغ قدره (٢٠٠) ٥٣٩٨١٥ (ر.ع) خمسمائة وتسعة وثلاثون ألفاً ومائتاً وخمسة عشر ريالاً ومائتان وخمسون بيسة عن قيمة المطالبة والفائدة بواقع ٢٢ عن تاريخ رفع الدعوى حتى السداد الكامل والنفعلي كعموود تعليمي وفقا لنص المادة (٨١) من قانون التجارة العماني كما نلتمس الحجز على الأرض الموهونة والتصریح ببيعها لصالح المدعية .
٢. إزام المدعى عليها بالتضامن والانفراد بالرسوم القضائية والمصروفات ومبلغ (١٥٠٠ ر.ع) ألف وخمسمائة ريال عماني كاتعاب المحاماة.

ونظر تفعدز إعلان المدعى عليها بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا لهما بوعود نظر الدعوى في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٦/١٩ الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة الكائن بالخور - مجمع المحاكم عملا بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

أطعمه؟ ما في حليب، ما في فواكه، ما في خبز، حتى
الخضار ما شفتها من أسابيع. بنطبخ كل أسبوع
مرة عدس، والباقي خبز ناشف وملح».

أما أم تامر ليد، نازحة أرمنية في النصارى، فكانت أكثر صراحة: «بين المغرب والعصر نأكل طعمية، أو ما نستطيع عليه، فاكهة مقطوعة، خضار مقطوعة، حليب غير موجود، لا توجد أي حاجة تسد».

تشير لـ «عُمان» قائلة: «نأكل على الغداء دقة وخبز ناشف، إذا تواجد الخبز أيضاً، ولما بنلاقيش خبز نأكل دقة وزعتر، ويبقى يوم عيد لما نلاقي شوية أرز وعدس عند الجيران».

وفي الشمال، حيث القصف لا يهدد، تقول أم رامي بارود، نازحة من بيت لاهيا: إنها كانت تطبخ لأطفالها من الطحين الفاسد الذي حصلت عليه من إحدى الجمعيات. «فيه ريحة عفن، بس شو نعمل؟ نفرله، ونشيله من الدود، ونخبز على الطابون».

الاطفال في قلب المجاعة ليست وجوه الأطفال وحدها من نحتت، بل ضحكاتهم، وألحاحهم، وأحلامهم الصغيرة. في مخيمات الوسطى، أصبح جمع بقايا الطعام لعبة جديدة، تشبه البحث عن الكنز. يحملون أكياسهم الصغيرة، ويتجولون بين الخيام، يسألون: «منكم أكل زائد؟»

إبراهيم نصار، طفل في التاسعة من دير البلح، قال لـ«عُمان»: «أنا بجمع بواقي الخبز من الناس، أمي بتطحنهم وبتسويهم شوربة». فيما كانت أخته سارة (٦ سنوات) تحضر علبة معدنية فيها بقايا أرز: «هذا من دار خالتي، ما أكلوه كله».

لكننا سألنا أحد الأطفال: «شو نفسك تأكل؟»، أجاب بصوت خافت: «تفاحة... تفاحة» بدي تفاحة حمراء، مثل اللي كنت أشوفها بالروضة».

جوع يتوحش وأبواب مغلقة في تقريرها الأخير، قالت منظمة الصحة العالمية: إن هناك مؤشرات واضحة على تفشي سوء التغذية الحاد بين أطفال سكري، شو

جائعين، مش لاقين اللقمة، حظيت لهم صحن
برغل».

الحكاية ليست نادرة، فكثير من العائلات باتت تفتش في القمامة عن كيس من العدس أو علبه طماطم منتهية الصلاحية. في أحد المخيمات قرب الزوادة، شاهدنا أطفالاً يقلبون الحاويات، ويبتسمون عند العثور على قطعة معلبة أو كسرات خبز باسلة.

بقايا الطعام على الأرض في أحد أرقعة مخيم البريج،
وقوف طفل في العاشرة من عمره، يحمل كيساً
بلاستيكياً، يجمع فيه ما يتساقط من أرز وعدس
على الأرض أمام أحد مراكز التوزيع. كان الأطفال
يبتدافعون بين الأرجل، يلتقطون ما يمكن التقاطه،
ولا يبالون بالتراب أو الذباب.

«وجدنا شوية رز سقط على الأرض، ولقينا مغرفة فيها عدس قديم، ووضعناهم في الكيس»، قال حسن أحمد، الذي فقد والده في القصف على المغرقة، ويعيش مع أمه وثلاثة إخوة. مضيفاً لـ «عَلَم»: «أمي تتساقهم بالليل، لكن نأكل الصبح».

قرب تكية خيرية في خانيونس، شاهدنا أطفالا يتجهون إلى أواني الطبخ الفارغة، يمسحون بقايا الطعام بأيديهم، ويلعقونها، وبعضهم يضعها في قطعة ورق أو كيس نايلون. «بعد انتظار لما يخلصوا

الأكل، وأشوف شو يبقى على القدر، مرات بلاقي عدس، مرات بلاقي رز، مرات أجد...»، قالت طفلة تدعى هديل (٨ أعوام)، ترتدي عباءة بالية وممزقة عند الأطراف.

أم محمد بدوان، نازحة خمسينية من الشجاعة، تقول إن الناس كانت تعيش على أطعمة التكايا، لكن حتى هذا الخيار لم يعد متاحاً. «الناس هنا وضعهم صعب كثير. لولا التكايات الخيرية لماتوا جوعاً. حتى

للكية أيضًا بتساعدش معاهم؛ لأنه في عندك أطفال في عندك مرضى كبار في السن بدهم أكل صحي».

وتضيف لـ «عنان»: «أنا ابني مريض سكري، شو

مساعات غذائية كافية، سوى شحنات محدودة ومتناثرة لا تفي بحاجات مليونين ونصف المليون من البشر، نصفهم من الأطفال. ومع دخول الأسبوع العاشر من الإغلاق بدت المجاعة أكثر قسوة ووضوحاً، لا في التحليلات الأمامية، بل في وجوه الأمهات وأجساد الأطفال الهزيلة.

قال مكتب «المطبخ العالمي المركزي»، الذي يدير مئات لتكايها ونقاط التغذية في القطاع: إن مخزونه من المواد الغذائية نفذ بالكامل منذ منتصف أبريل، وإن أكثر من ٨٥٪ من مطاعمه الخيرية أغلقت أبوابها، لعدم توفر الطحين والزيت والبقوليات.

كنا نوزع أكثر من ١٠٠ ألف وجبة يوميا، الآن بالكاد نعدّ هـ الآف، ولا تكفي سوى لجزء صغير من العائلات»، قال أحد مسؤولي المنظمة الدولية «الأمم» ، مؤكداً أن استئناف توزيع الطعام مرهون بفتح المخابر البرية، لا سيما معبر كرم أبو سالم.

ما التكايا المحلية، التي طالما شكلت طوق نجاة لأقصر لعائلات، فقد توقفت هي الأخرى عن العمل في غالبية المخيمات. «نحاول أن نبقى الأمل حيًا، نطبخ ما تبقى من العدس أو الأرز، لكن حتى هذه المواد لم تعد موجودة»، قال عبدالهادي سرور مسؤول إحدى لتكايا في منطقة النصيرات.

قمامة الطحين المدود في مشهد يلخص حجم
لانهايار الإنسانى، روت أم شروق شاهين، نازحة من
خزاعة إلى خان يونس، كيف وجدت كيس طحين في
مكب النفايات القرب، فأخذته الي خيمتها، ونخلته

علها تخرج منه ما يصلح للعجن. «نخلت لأبنائي لبنات، كيس طحين والله العظيم مدود، عثرت عليه في القمامة، مسكت الطحين والدود والسوس والصراصير والفئران يسرح فيه»، قالت وهي تغالب

موعها، مشيرة إلى صحن من البرغل بجوار
لخيمة. وتضيف بانكسار خلال حديثها لـ «علاء»: «
مش لاقية رغيغ الخبز أطعمه لبناتي. استيقظوا

غزة - «عَلَان» - بهاء طباسي

في مخيم «مترب»، قرب الجندي المجهول وسط مدينة غزة، وقف أبو علاء الستيني، يضع بقايا الخبز اليابس بعناية فوق سطح خيمته المتهترئة، تحت أشعة الشمس الحارقة. لم تكن تلك طقوساً بدوية ولا عادة ريفية، بل محاولة يائسة لتحويل ما تبقى من طعام إلى قيمة قابلة للمضغ، تواسي بطونا لم تدق شيئاً منذ أيام.

الخبز اليابس على سطح الخيمة: «أضع بقايا الخبز المتنافس على سطح الخيمة في الشمس لكي يصبح طرياً وليناً، أعرف نأكله، قال الرجل بصوت متقطع ونظرة لا تخلو من قلة الكرامة الجافة، ثم أرفد خلال حديثه لـ «علاء»: «لا يوجد خبز يا عمي، الخمايز كلها أفلقت، وانقطع الطحين أيضاً، ما توجد فاسد، وسعر الكيس منه ٣٠٠ دولار. من أين تأخذ هذا المبلغ؟»

كانت الخيمة الحيطه به تأوي أسرته المكونه من سبعة أفراد، بينهم ثلاثة أطفال. الخبز اليابس هو وجبة الإفطار والعشاء، أما الغداء، فقد غاب منذ زمن، أو أتى في صورة «دقة» وزيت قلي، إن وُجد الزيت أصلاً.

«والله حينما نأكل هذا الخبز اليابس تتوجع بطوننا،
ويجب للعيال إسهال، لكن شو نعمل؟ يا هو يا نموت
من الجوع»، أكمل بنبرة فيها استسلام وقهر، كما لو
أن الحصار قد قضى على آخر مجاولاته للصمود.

تأملنا وجه أبي علاء المكسو بالتجاعيد، ليس بفعل الزمن وحده، بل بفعل القهر المزمّن، والسهر على بطون أطفاله الفارغة. لا دواء هنا، ولا غذاء، ولا أفق، فقط خبز يابس وشمس حارقة، وأمل باهت في

أن تفتح المعابر يوماً ما.

حصار المعابر والمخازن الخاوية منذ إغلاق المعابر في الثاني من مارس ٢٠٢٥، لم تدخل إلى غزة أي

المجلس الأعلى للفضاء
المحكمة الابتدائية بالمصنعة
أمانة سسر المحكمة

بناء على

التفويض رقم (٢٠٢٤/٩١٣/٦٥٧)	دائرة التنفيذ التجاري
الحق المملوك به، الإزام المدعى عليه بنزول المدعي مبلغا قدره ١٥٠.٠٠٠.٠٠٠ (مائة وخمسة وأربعون ألفاً ومائتان وأربعون ألفاً ومائتان) على حسابها، مع فائدة بنسبة شهرها (٢٤) سنوياً اعتباراً من تاريخ إقامة الدعوى حتى تمام الدين، وأقرته بالمصاريف، ومقابل ألعاب الصمامات مبلغ قدره (٥٠٠) (ج) خسون ألفاً ومائتان، وبعد هذا إعلانا للمنفعة ضده بتسجيل الحجز على عقاره لدى وزارة الإسكان والتخطيط العمراني.	

أسماء الأطراف	الصفة	رقم الهاتف
بنك قطار س.م.ع.ع	طالب التنفيذ	٩٩٧٧٩٢٢٤
عبد الله بن شرف الدين بن نواس	النفذ ضده	٢٠٢٢٩٢
مكتب الرضا للخدمات العقارية	الخبير العقاري	٩٦٠٢١١٩٦
تعلن أمانة سسر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بقصر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/٠٩/٢٠ لتقار المصاريف الحجز عليه وهو كالتالي:		

الرقم	المكان	المرجع	المساحة	حالة الأرض
٩١٥	ولاية المصنعة	مدينة النهضة	٢٠٠٠م٢	يوجد بها منزل بمساحة ١٥٠ مترًا مربعًا
يوجد سسر أساسي قدره (١٧٨٠٠ دج) سبعة عشر ألفاً وثمانمائة وعشرون ريالاً عمانياً، وعلى راغبتي الشراء الاتصال بالخبير المذكور أعلاه ، لمعاملة العقار حسب البيع على أن يدفع الراسي عليه الشراء التمام فوراً إلى كتلة على القفل ولا أعيد الزيادة في دمه في ذات الجلسة صباحاً بعد الساعة (١٠:٠٠) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩٨) ، ومدتهلا.				أمانة سسر المحكمة



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسبب
أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة أن / إبراهيم بن حميد بن سالم السبياني تقدم بدعوى تجارية (استثمار) رقم ١٣٣٠/١٣١٠/٢٠٢٤ ضد جافيد أسلم محمد أسلم باستاني الجنسية المطالبة بالتالي:

أولاً: إبراء ذمة المدعى من قيمة مبلغ الحكم المحكوم به موضوع المطالبة.

ثانياً: عنف نفاذ آثار الحكمين رقمي ٦٠٧ و ٦٢٧ و ٢٠٢١/٧١٠٣/٢٠٢١ استئناف السبب - الدائرة التجارية وأصلهما الدعوى رقم ١٣٢٢/٢٣٠١/٢٠٢١ المحكمة الابتدائية بالسبب في مواجهة المدعى.

ثالثاً: إلزام المدعى عليهم من الثاني حتى الأخير بالمصاريف ومقابلات أعمال المحاماة مبلغ ألف ريال عماني.

وعلى سبيل الاحتياط:

(١) وقف تنفيذ الحكمين رقمي ٦٠٧ و ٦٢٧ و ٢٠٢١/٧١٠٣/٢٠٢١ استئناف السبب - الدائرة التجارية وأصلهما الدعوى رقم ١٣٢٢/٢٣٠١/٢٠٢١ المحكمة الابتدائية بالسبب لحين الفصل في الدعوى.

(٢) ضم ملف القرض من بنك صحر - فرع العذيرية إلى ملف الدعوى.

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليه الرابع جافيد أسلم محمد أسلم (باكستاني الجنسية) بالموافق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً له بموعده الجلسة القادمة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/٥/٣٠ بقدر المحكمة مجمع المحاكم - السبب - عملاً بنص المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة



المجلس الأعلى للفتاوى

المحكمة الابتدائية بالبريمي

أمانة سر المحكمة

بناء على

التفتيح رقم (٢٠٢٤/٩١٠٢/١٥٨٩)	دائرة التنفيذ التجاري
-------------------------------------	------------------------------

الحق المطالب به : إعلان بتقرير تقدير القيمة السوقية لمغار الزاوية البريمي - مرجح التفرقة ذو الاستعمال السكني التجاري برقم ٢١٨ وساحة ٢٢٠٠٠ ثم تقدير قيمته بمبلغ ٢٠٠٠٠٠٠ ر.ج.

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
مدى العرب العالمية ش.ش. وبممثلي أحد الشركاء خميس بن مصطفى بن ناصر الفهني	طالبة التنفيذ	٢١٩١٥٠٦

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام ٩:٣٠ صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/٦/٣ للمغار السابق توثيق العجزة على وهو كالاتي:

النوع	المكان	رقم القطعة	المساحة
سكني تجاري	البريمي	٢١٨	الفرجة
			٢٣٠٠

ويصدر بمسعر أساسي قدره (٤٠٠٠ ر.ج.) - فعلى راغبى الشراء الاتصال بالخبري الآتي :

الاسم	المكتب	الهاتف
عبدالله الزماحي	التمن العالية	٩٥٥٤١٣٣٢
		ولاية صحرار

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه الميزان الثمن فوراً أو أنه على الأقل ولا اعتبار للمزايدة على دمته في ذات الجلسة عملاً بمادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٤) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

الرياضي

اليوم . . افتتاح المجمع الوطني الأولمبي للرماية

«العمانية»: يفتتح اليوم المجمع الوطني الأولمبي للرماية - مسقط، تحت رعاية صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، ويأتي إنشاء المجمع الوطني الأولمبي للرماية - مسقط ترسيخاً لمكانة الرياضة العمانية على المستويات الإقليمية والقارية والدولية، كما يعد شاهداً حياً على ما بلغته سلطنة عُمان من مستويات عالمية في مجالات تطوير وتحديث المنشآت الرياضية المصممة وفق أعلى المعايير والمقاييس الدولية، وهو صرح وطني يجسد التطلمات نحو الريادة ويعزز من القدرة على استضافة البطولات الرسمية على مختلف الأصعدة.

«هاكثون» ومنصة موحدة لرياضة المرأة ونظام أساسي موحد للاتحادات الرياضية

المكتب التنفيذي يشيد باستضافة سلطنة عمان لدورة الألعاب الشاطئية الخليجية



المشاركون في اجتماع المكتب التنفيذي الخليجي

كما تمت مناقشة أجندة الأعوام القادمة للدورات المجمع، واعتماد طلب اللجنة الأولمبية الكويتية باستضافة دورة الألعاب الخليجية الثانية للشباب ٢٠٢٨، والموافقة على طلب دولة الإمارات العربية المتحدة لاستضافة النسخة الأولى من مؤتمر القانون والإدارة الرياضية في عام ٢٠٢٦. كما اتفقت اللجنة الأولمبية لدول المجلس على تقديم كافة الدعم المطلوب لمشروع المنصة الموحدة لرياضة المرأة الخليجية لضمان نجاح هذا المشروع والاستفادة الكاملة من الأهداف المرسومة له، ومناقشة مسودة مشروع النظام الأساسي الموحد للاتحادات الرياضية الخليجية، واعتماد تنظيم هاكثون رياضة المرأة الخليجية كحدث سنوي أو دوري بإشراف اللجنة الاستشارية لرياضة المرأة، لتعزيز الابتكار في رياضة المرأة. واختتم الاجتماع بعدد من التوصيات التي ستُرفع إلى الاجتماع القادم للجنة رؤساء اللجان الأولمبية بدول مجلس التعاون لإصدار قراراتها حيالها.

كتب - ناصر درويش

شاركت اللجنة الأولمبية العُمانية في اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس رؤساء اللجان الأولمبية بدول مجلس التعاون اجتماعهم الـ ١٠١ الذي عُقد بدولة الكويت، وترأس وفد اللجنة الأولمبية عبدالله بن محمد بامخالف أمين عام اللجنة الأولمبية، وخلفان بن صالح النابعي عضو مجلس الإدارة. وتناول الاجتماع العديد من الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، أبرزها مناقشة تقرير دورة الألعاب الخليجية الشاطئية الثالثة «مسقط ٢٠٢٥»، وتهنئة سلطنة عمان على الاستضافة الناجحة للدورة، كما أطلع على مذكرة الأمانة العامة بشأن تقرير اللجنة الأولمبية القطرية التعلق بتنظيم دورة الألعاب الرياضية الخليجية الرابعة ٢٠٢٦، وتوجيه الشكر لها على استعدادها وتحملها مسؤولية التنظيم، وتأكيد أهمية توفير كافة أشكال الدعم الفني واللوجستي من قبل اللجان الأولمبية الخليجية للدولة المستضيفة.

طاقم عُماني يدير نهائي كأس الأردن . . اليوم

كتب - وليد العبري

العديدة التي حققها مؤخراً، حيث أدار الكاف ٣ نهائيات لدوري أبطال آسيا، ليكون بذلك هو أول حكم عربي تُسند له ٣ نهائيات في هذه المسابقة، ويشارك في نسخة الأبطال للموسم العاشر على التوالي، كما أدار نهائي أمم آسيا دون ٢٣ عاماً بين فيتنام وأوزبكستان في الصين بداية ٢٠١٨، والأمر ذاته ينطبق على راشد الغيثي الذي شارك ثلاث مرات في نهائي دوري أبطال آسيا، كما أدار أبوبكر العمري نهائيتين بدوري الأبطال ونهائي كأس العالم للشباب في ٢٠١٥.

ويأتي إسناد مهمة إدارة اللقاء لطاقم التحكيم الدولي العماني بناء على طلب إدارة نادي الحسين، وفي إطار تبادل الخبرات والكفاءات التحكيمية مع الدول الشقيقة المجاورة، وهذه ليست المرة الأولى التي يشارك فيها الحكم العُماني بالملاعب الأردنية، حيث أدار الطاقم التحكيمي المكون من قاسم الحاتمي وأبوبكر العمري وحمد الغافري وخالد الشقصي مواجهة الناديين ذاتهما خلال شهر نوفمبر الماضي بالجوالة التاسعة لدوري المحترفين الأردني.

أعلن الاتحاد الأردني لكرة القدم عن الطاقم الذي سيدير نهائي كأس الأردن بين نادي الحسين إربد والوحدات للموسم الرياضي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، والذي سيقام مساء اليوم الاثنين باستاد الملك عبدالله الثاني في العاصمة عمان، حيث سيدير اللقاء طاقم تحكيم عُماني بقيادة الدولي أحمد الكاف، ومساعدة أبوبكر العمري وراشد الغيثي، والحكم الرابع محمود المجرية.

ويعد الطاقم العماني من صفوة الطواقم بالقرعة الآسيوية، وله باع طويل في إدارة أقوى المباريات القارية، وهو مرشح للمشاركة في مونديال ٢٠٢٦ بعد أن تم اختياره في القائمة الأولية، وآخر مباراة أدارها الطاقم العماني كانت بين الأهلي السعودي ويوريرام التايلاندي في ربع نهائي دوري النخبة الآسيوي نهاية الشهر الماضي في مدينة جدة، وجاء اختيار الطاقم ضمن الطواقم الأولية للمونديال الصيف القادم بعد النجاحات

منتخب الطائرة الشاطئية يتوج ببطولة غرب آسيا



«عُلا»: حصد منتخبنا الوطني للكرة الطائرة الشاطئية الميدالية الذهبية في النسخة الأولى من بطولة غرب آسيا للرجال والنساء، التي اختتمت على ملاعب الغرافة الشاطئية بدولة قطر، بمشاركة ١٩ فريقاً يمثلون ٧ دول من منطقة غرب آسيا.

ونجح الثنائي مازن الهاشمي وهود الجلبوبي في التغلب على الثنائي القطري محمود عصام وسيف الدين مجيد بشوطين ثلاثي في المباراة النهائية بواقع الأشواط (٢١-١٣، و٢١-١٤).

ولدى النساء حصل المنتخب اللبناني على الميداليتين الذهبية والفضية في البطولة، حيث كان النهائي لبنانياً خالصاً وجمعت المباراة النهائي الثنائي اللبناني نورا حمزة وسارة إسمايل، حيث حققت الفوز على ميرفت حمزة ولارا الناهي بشوطين نظيفين.

وكان المنتخب الوطني للرجال قد بلغ المباراة النهائية بعد فوز في نصف النهائي على المنتخب السعودي بـ (٢ / صفر)، فيما تأهل المنتخب القطري بتغلبه على نظيره البحريني بالنتيجة نفسها.

وأشاد علي غانم الكواري رئيس الاتحادين غرب آسيا والقطري للكرة الطائرة، بنجاح البطولة تنظيمياً ومشاركة، قائلاً: نحن سعداء بالنجاح الكبير الذي حققته البطولة على كافة المستويات، سواء من حيث التنظيم أو الحضور الجماهيري أو المستوى الفني العالي للمنتخبات

المشاركة، وهذا النجاح يؤكد قدرة قطر على تنظيم بطولات نوعية تعكس مكانتها كوجهة رياضية إقليمية وعالمية. وفي تعليق له على هذه المشاركة، قال محمد سالم الكواري الأمين العام لاتحاد

القطري في البطولة. وأضاف الكواري: إن اتحاد غرب آسيا يسعى من خلال تنظيمه لمثل هذه البطولات لتطوير اللعبة في المنطقة.

جامعة السلطان قابوس تتوج ببطولة المؤسسات للكرة الطائرة للفتيات

كتبت - مريم البلوشية

توجت جامعة السلطان قابوس بالمرکز الأول في بطولة مؤسسات التعليم العالي للكرة الطائرة للفتيات، فيما جاءت كلية الشرق الأوسط في المركز الثاني، وحلت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بنزوى في المركز الثالث، وأقيمت البطولة في المركز الطلابي بكلية الشرق الأوسط بمشاركة مؤسسات تعليمية، وهي جامعة السلطان قابوس، وجامعة صحار، وكلية الشرق الأوسط، وكلية مجان الجامعية، وجامعة التقنية والعلوم التطبيقية (فرع نزوى). وجاءت البطولة بتنظيم الاتحاد

العُماني للكرة الطائرة بالتعاون مع لجنة الرياضة الجامعية، في إطار دعم الاتحاد لتوسيع قاعدة ممارسة الكرة الطائرة بين الفتيات، واكتشاف المواهب الواعدة، وتطوير الجوانب التحكيمية والتنظيمية في الرياضة النسائية، وقد أدار البطولة مجموعة من الحكيمات بالتنسيق مع اللجنة النسائية بالاتحاد، تأكيداً على تمكين الكوادر النسائية في مختلف أدوار اللعبة.

وفي هذا الجانب، أكدت عائشة الجابرية، عضوة مجلس إدارة الاتحاد العماني للكرة الطائرة ورئيسة اللجنة النسائية، أهمية المشاركة بين الاتحاد العماني لكرة الطائرة وعدد من المؤسسات، وفي

مقدمتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار ووزارة التربية والتعليم، مشيرة إلى أن هذه الشراكات تكمل بعضها بعضاً وتسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للاتحاد، وفي مقدمتها توسيع قاعدة ممارسة اللعبة بين الإناث. وأوضحت الجابرية أن مثل هذه البطولات والمتقيات تسهم في اكتشاف المواهب التي تزخر بها المؤسسات التعليمية، وهي مواهب نعول عليها في رفد صفوف المنتخبات النسائية، سواء في الكرة الطائرة الشاطئية أو الصالات، حيث إن تعزيز هذه الصفوف بالخامات الواعدة هو السبيل الحقيقي نحو

ديمومة اللعبة واستمراريتها، وهو ما تسعى إليه جميع الاتحادات في مختلف الألعاب الرياضية. وأضافت الجابرية: إن البطولات تسهم أيضاً في تطوير الكوادر التحكيمية، حيث تُعد ميداناً عملياً لتطبيق ما يتم تدريسه وتعلمه في المجال التحكيمي، مما ينعكس إيجاباً على جودة التحكيم مستقبلاً، وبطولة مؤسسات التعليم العالي هذا العام شهدت تطوراً ملموساً في أداء اللاعبات، سواء على مستوى المهارات أو الخطط، وكان التنافس واضحاً في مباريات نصف النهائي بشكل خاص، ونشكر جميع من شارك في البطولة، ونبارك للفرق المتوجة.

مواجهتان في البطولة الآسيوية الشاطئية ليد

والسعودية، والمالديف، وهونغ كونج، وباكستان، وإيران، والأردن، والهند، والفلبين، بينما تشارك ٤ منتخبات في فئة الفتيات، هي فيتنام، والهند، والفلبين، وهونغ كونج، وسيتأهل المنتخبان الحاصلان على المركزين الأول والثاني من هاتين الفئتين إلى بطولة كأس العالم المقبلة.

المنتخب الفلبيني من الفوز على نظيره منتخب هونغ كونج بشوطين مقابل شوط واحد، كما فاز منتخب الفلبين على منتخب الهند بشوطين مقابل شوط واحد، وتفوق منتخب فيتنام على منتخب هونغ كونج بشوطين دون مقابل. وتشهد منافسات البطولة مشاركة ٩ منتخبات للرجال، هي منتخبنا الوطني،

٦٠٠٠ مساءً، بينما تجمع المباراة الثانية بين فيتنام والهند عند الساعة ٧:٠٠ مساءً. وكانت مباريات الفتيات في البطولة الآسيوية قد انطلقت الخميس الفائت، وحفلت بمبارياتها بالندية والإثارة، حيث تغلب المنتخب الفيتنامي على المنتخب الهندي بشوطين دون رد، بينما تمكن

«عُمان»: تُعب اليوم مباراتان ضمن منافسات الفتيات خلال البطولة الآسيوية العاشرة لكرة اليد الشاطئية للرجال والفتيات (المؤهلة إلى بطولة كأس العالم)، الفامة حالياً في مسقط، التي تستمر حتى يوم الخميس المقبل، ويلتقي في المباراة الأولى منتخب هونغ كونج مع منتخب الفلبين عند الساعة

رقم المناقصة	فئة المشروع	اسم المناقصة	آخر يوم لتسليم مستندات المناقصات	آخر يوم لتسليم العطاءات إلكترونياً
٢٠٢٥/٦	المقاولات العمرانية والصيانة	إنشاء غرف تغيير ملابس اللاعبين وقاعة لرياضة المبارزة باستاد السيب الرياضي	٢٠٢٥/٠٥/٢٤	٢٠٢٥/٠٦/٢٣
٢٠٢٥/٧	المكاتب الاستشارية	أعمال الخدمات الاستشارية (تصميم وإشراف) لمشروع إنشاء مركز الشباب بولاية البريمي بمحافظة البريمي	٢٠٢٥/٠٥/٢٤	٢٠٢٥/٠٦/٢٣
٢٠٢٥/٨	مقاولات الموائن والطرق والجسور والسكك الحديدية والسدود والصيانة	أعمال تصميم وتنفيذ الطريق الاسفلتي والأعمال المرتبطة بها ليدان الهجن بولاية محضة بمحافظة البريمي	٢٠٢٥/٠٥/٢٤	٢٠٢٥/٠٦/٢٣
٢٠٢٥/٩	مقاولات الموائن والطرق والجسور والسكك الحديدية والسدود والصيانة	أعمال تصميم وتنفيذ الطريق الاسفلتي والأعمال المرتبطة بها ليدان الهجن بولاية هيما بمحافظة الوسطى الشرفية	٢٠٢٥/٠٥/٢٤	٢٠٢٥/٠٦/٢٣
٢٠٢٥/١٠	مقاولات الموائن والطرق والجسور والسكك الحديدية والسدود والصيانة	أعمال تصميم وتنفيذ الطريق الاسفلتي والأعمال المرتبطة بها ليدان الهجن بولاية جعلان بني بولي محافظة جنوب الشرقية	٢٠٢٥/٠٥/٢٤	٢٠٢٥/٠٦/٢٣
٢٠٢٥/١١	المقاولات العمرانية والصيانة	أعمال تصميم وتنفيذ حواجز ليدان الهجن بولاية محضة بمحافظة البريمي	٢٠٢٥/٠٥/٢٤	٢٠٢٥/٠٦/٢٣
٢٠٢٥/١٢	المقاولات العمرانية والصيانة	أعمال تصميم وتنفيذ حواجز ليدان الهجن بولاية هيما بمحافظة الوسطى	٢٠٢٥/٠٥/٢٤	٢٠٢٥/٠٦/٢٣
٢٠٢٥/١٣	المقاولات العمرانية والصيانة	صيانة حواجز ميدان الهجن بولاية جعلان بني بولي محافظة جنوب الشرقية	٢٠٢٥/٠٥/٢٤	٢٠٢٥/٠٦/٢٣

نود الإفادة أن وزارة الثقافة والرياضة والشباب تنوي أن تطرح المناقصات الداخلية لديها عن طريق التنافس الإلكتروني عليه ندعو الشركات المسجلة في نظام التنافس الإلكتروني التابع لمجلس المناقصات ولديها الخبرة والمسجلة بالدرجة المذكورة بأجدول أذناه والمسجلة لدى مجلس المناقصات للحصول على مستندات

العطاء عبر الانترنت باستخدام خدمة بوابة التنافس الإلكتروني لتقديم العطاءات إلكترونياً متكاملة على موقع <https://etendering.tenderboard.gov.om>

لجنة المناقصات الداخلية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب

للاستفسارات والإيضاحات حول نظام التنافس الإلكتروني أو الدعم الفني عن المناقصات الإلكترونية اتواصل على رقم الهاتف: ٢٤٠٢٢٠٠ أو البريد الإلكتروني etenderhd@ita.gov.om

السيب يتوج ببطولة دوري ناشئي كرة السلة للمرة السادسة



«تصوير: خلفان الرزيقي»

■ تتويج السيب بلقب الدوري



■ نادي العمارات يحصد المركز الثاني

السيب مصنع للمواهب، ودائمًا ما يُصدر اللاعبين المجهدين، والفريق متجدد بالمواهب الواحدة، نتيجة الاهتمام الكبير والدعم المتواصل من مجلس إدارة النادي.

تخطيط قاد للوصافة

عبر محمد العويسي، مدرب نادي العمارات، عن سعادته بالحصول على مركز الوصافة، وقال: المنافسة كانت كبيرة وقوية، وخاصة بين الفرق الأربعة التي تأهلت للنهائي، والحمد لله استطعنا الحصول على مركز الوصافة في أول مشاركة لنا في دوري الناشئين، وجاء ذلك نتيجة التخطيط السليم والدعم الكبير من مجلس إدارة النادي للعبة كرة السلة، رغم البدايات التي كانت قبل ٦ أشهر، استطعنا منافسة فرق عريقة مثل السيب ونزوى، وهذا في حد ذاته إنجاز، ونعد مجلس الإدارة أن تقدم صورة منافسة في النسخ القادمة، موضحاً أن النادي يقوم بعمل جيد من أجل بناء فرق كرة السلة، والأشبال والناشئين، والعمل يجري بشكل جيد من أجل أن تصل فرق كرة السلة إلى منصات التتويج في النسخ القادمة، والمركز الثاني الذي حققه الفريق حافز من أجل الاستمرار في العطاء وتحقيق الإنجازات. وتابع حديثه قائلاً: الدوري في هذا الموسم كان جيداً وإيجابياً، وشهد تنافساً قوياً وارتفاعاً واضحاً في المستويات الفنية، وخاصة في الأدوار النهائية التي كانت المستويات فيها متقاربة جداً، وأكد أن تطوير لعبة كرة السلة يتطلب تكاتف جهود كافة منظومة لعبة كرة السلة من الاتحاد وأندية وكذلك أجهزة فنية ولاعبين، كما نحتاج إلى بطولات أكثر ودوري يمتد لفترة أطول، بما يتيح للاعبين خوض عدد أكبر من المباريات، وهذا بلا شك سينعكس على مستوى اللاعب العماني إذا أردنا أن ننافس خارجياً.

فريق المستقبل

من جانبه، قال حاتم التيجاني، مدرب نادي نزوى: الحمد لله قدم فريقنا مباراة كبيرة واستطعنا قلب النتيجة والفوز على البطل نادي السيب، موضحاً أن مستوى الفرق متقارب جداً، وهناك فروق فردية، ويعتمد على الحضور الذهني للاعبين، وبشكل عام الجميع استفاد من الدوري المكثف لأفرز مجموعة كبيرة من اللاعبين المجهدين، وهذا السبب للاعبين، وهنا توجه الشكر للاتحاد العماني الذي تنظم الدوري. وأكد قائلاً: إن الأمل كانت عريضة للحصول على مركز أفضل من هذا المركز، لكن فريقنا لا يزال جديداً، ونعمل على بناء فريق للمستقبل، والمركز الثالث سيكون حافزاً لنا وللاعبين في الموسم القادم من أجل تحقيق أفضل النتائج.

السادس لفريق الناشئين، موضحاً أن فريقه توج باللقب قبل المباراة الختامية التي لعبها مع نزوى والتي كانت تحصيل حاصل بالنسبة له، مشيراً إلى أنه حاول إشراك جميع لاعبي الاحتياط ومنحهم الفرصة للعب في هذه المباراة التي لا تؤثر نتائجها على التتويج.

وأضاف: كانت المباراة كبيرة مع نزوى، وقدم فريقنا شوطاً أول جيداً وتقدم بفارق النقاط، ونتيجة إشراك لاعبي الاحتياط تحضيراً للموسم القادم ومنحهم الفرصة للاحتكاك، تمكن نزوى من العودة والفوز بنتيجة المباراة، لكن كما ذكرت لم تؤثر على تتويج فريق السيب الذي حسم الدوري مبكراً، موضحاً أن نادي

النادي، والله الحمد أصبحنا نجني ما زرعنا، وكلنا أمل في تحقيق المزيد، مشيراً إلى أن كرة السلة في هذا الموسم كان لها نصيب وافر من البطولات، فقد حقق الفريق الأول بطولة الدوري العام، وبطولة درع وزارة الثقافة والرياضة والشباب، ووصيف بطولة السوبر، كما حقق فريق السلة للشباب المركز الثالث.

إنجاز سادس

وقال ماهر العامري، مدرب نادي السيب: نبارك لأنفسنا ونبارك لإدارة النادي وإدارتي ولأعبي الفريق الإنجاز



■ من اللقاء النهائي بين السيب ونزوى

كتب - خليفة الرواحي

توج فريق كرة السلة بنادي السيب بطلاً لدوري الناشئين لكرة السلة للمرة السادسة في تاريخه، وذلك رغم خسارته من نزوى في الختام ٦٤-٧٣، فيما حل العامرات في المركز الثاني، وجاء نزوى في المركز الثالث، وفق النظام الذي لعبت به نهائيات الدوري الذي أقيم بنظام الدوري من دورين، وأقيم حفل التتويج برعاية القبطان سعيد بن سالم بن خليفة البوسعيد رئيس مجلس إدارة مسقط للرياضة على الصالة الفرعية لمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر.

المباراة الختامية بين السيب ونزوى تمكّن فيها نزوى من خطف فوز معنوي على حساب السيب بنتيجة ٧٣-٦٤، في مباراة مثيرة بدأت بتفوق نادي السيب في الشوط الأول نتيجة تميز عدد من لاعبيه، حيث قاد عمليات التسجيل في الفريق عزان العجمي الذي سجل ١٨ نقطة، وأزّد البهلاني الذي سجل ١٥ نقطة، وسيف البهياني الذي سجل ١٤ نقطة، وفي الشوط الثاني، استعاد نزوى زمام المبادرة وتمكن من التعديل والفوز بالنتيجة بفضل تميز عدد من لاعبيه، حيث قاد التسجيل في الفريق آدم الهنائي الذي سجل ٢٩ نقطة، ونائل العتيقي الذي سجل ٩ نقاط، وعبد الصمد الصبحي الذي سجل ٧ نقاط، في اللقاء الذي بدأ سريعاً بتسديدة ثلاثية من السيب عن طريق لاعبه سيف الهنائي معطيّاً إشارة التقدم لفريقه، تبع ذلك تسجيل ٤ نقاط عن طريق عمر الخواص وأزّد البهلاني، ليتقدم السيب في أول دقيقة ونصف الدقيقة بـ٥ نقاط، وتدخل مدرب نزوى بطلب وقت مستقطع لتصحيح مسار لاعبيه، لينجح بعدها نزوى في تسجيل أول نقطتين عبر لاعبه عبد الصمد الصبحي، لكن السيب نجح في الرد وتسجيل أربع نقاط ليوسف الفارق ١٣-٢، ومن خطأ سجل لاعب نزوى آدم الهنائي نقطتين قلص بهما الفارق، وتواصلت الهجمات المتبادلة بين الفريقين بغية تسجيل المزيد من النقاط، وتمكن لاعب السيب سيف الهنائي من تسجيل ٤ نقاط بعد تسديدتين عزز بهما تقدم فريقه ١٧-٨.

وتمكن السيب من مضاعفة النتيجة بتسجيل ثلاثية تصبح النتيجة بعد مرور ٦ دقائق ٢٠-٨، وأضاف أزّد البهلاني لاعب السيب نقطتين بعد تسديدة من تحت السلة، وانتهى الربع الأول بتقدم السيب على نزوى ٢٩-١٤. وفي الربع الثاني تواصل اللعب سجلاً، وتمكن لاعب نزوى إلياس العبيداني من تسجيل ثلاثية، رد عليها السيب بتسجيل ثلاثية مماثلة عن طريق لاعبه جيد الكندي، وتمكن لاعب نزوى آدم الهنائي من تسجيل نقطتين، ليرد السيب بتسجيل نقطتين مماثلتين لتصبح النتيجة ٣٤-٢٠، واستمرت المحاولات بمزيد من الهجمات التي تمكن فيها كل فريق من تسجيل عدد من النقاط ليبقى التقدم لصالح السيب ٣٧-٢٣. لينتهي الربع الثاني بتقدم السيب على نزوى ٤١-٣٣، والربع الثالث انتهى بتقدم نزوى على السيب ٥٤-٣٥. وفي الربع الرابع تواصل اللعب سجلاً بهجمات متبادلة تمكن فيها كل فريق من تسجيل عدد من النقاط ليبقى التقدم لنزوى ٦٤-٦٢، ومن خطأ سجل آدم الهنائي لاعب نزوى نقطتين موسعاً الفارق ٦٦-٦٢، وفي ظل ضياع الفرص على لاعبي السيب تمكن نزوى من تسجيل ٤ نقاط لتصبح النتيجة ٧٠-٦٠، وأضاف ثلاثية عبر لاعبه وائل أمبوسعيد معززاً الفارق ٧٣-٦٢، وبعد عدة محاولات تمكن السيب من تسجيل نقطتين، لتنتهي المباراة بفوز نزوى على السيب ٧٣-٦٤.

أدار المباراة الختامية الدولية وفاء السميرية حكمة أولى، ومازن الهلالي حكماً ثانياً، والمهدي العامري حكماً ثالثاً، وعلى الطاولة جمعة الهنائي وموسى السبابي والربا الهاشمي.

تتويج الفائزين

وعقب المباراة الختامية قام القبطان سعيد بن سالم بن خليفة البوسعيد رئيس مجلس إدارة مسقط للرياضة بتتويج الفائزين بالجوائز الفردية، وحقق مازن العويسي لاعب نادي العمارات جائزة هداف الثلاث نقاط بالدوري، ونال مشعل فتكاف لاعب نادي صلالة جائزة هداف الدوري، وتوج اللاعب أزّد البهلاني من نادي السيب بجائزة أفضل صانع ألعاب بالدوري، وحصل آدم بن سليمان الهنائي لاعب نادي نزوى على جائزة أفضل لاعب ناشئ، وبعدها جرى تتويج نادي السيب بكأس المركز الأول والميداليات الذهبية، وتوج نادي العمارات بجائزة المركز الثاني والميداليات الفضية، ومن ثم نادي نزوى بجائزة المركز الثالث والميداليات البرونزية.

مستوى فني مميز

عقب حفل التتويج أشاد القبطان سعيد البوسعيد راعي الحفل بالمستوى الفني الذي ظهرت به مباراة الختام، وقال: إن المباراة كانت جيدة وأظهر لاعبو الفريقين مستويات فنية كبيرة، وبرزت خلال لها عدة مواهب مجيدة قد يكون لها مستقبل واعد في كرة السلة إذا ما وجدت الدعم والرعاية الكاملة سواء من الأندية أو الاتحاد، موضحاً أن الكثير من اللاعبين يمكنهم مهارات عالية وقادرون على تغيير النتيجة، ففى المباراة شاهدنا تقدماً جيداً للسيب في الشوط الأول، لكن نزوى عاد بقوة واستطاع كسب المباراة، وهذا يؤكد المهارات التي يمتلكها لاعبو الفريقين وقدراتهم الفنية على تغيير النتيجة. وأضاف: الواضح من خلال بنية اللاعبين الجسمانية أن فرق السلة تملك لاعبين بخامات جيدة، سواء في صفوف السيب أو نزوى، وكذلك أيضاً لاعبو نادي العمارات، فقد شاهدنا أن لديهم خامات من اللاعبين، وبإهتمام بهم سيكون لدينا منتخبات قوية بإمكانها أن تنافس على مستوى بطولات الخليج وعلى المستوى العربي.

تصفيات قوية

من جانبه، قال سعيد بن أحمد الحبسي، رئيس لجنة المسابقات القائم بأعمال أمين السر باتحاد السلة: بداية نبارك للسيب التتويج باللقب، وهذا التفوق ليس غريباً على نادي السيب، فقد نجح في تأكيد تفوقه بحسم اللقب قبل المباراة الختامية

أهلي سد اب يحصد دوري الأشبال والناشئين لخماسيات الهوكي

هجومية حاسمة، حيث سجل الفريق ثلاثة أهداف، افتتحها راشد العلوي بهدفه الثاني، وأضاف ميثم الوهبي هدفاً سادساً بتسديدة قوية، قبل أن يكمل سعيد الفزاري مهرجان الأهداف بتسجيل هدفه الرابع، ليؤكد تفوق فريقه، في المقابل، سجل العمارات هدفاً وحيداً، فيما الربع عن طريق مهيوب الدرمكي، محاولاً تقليص الفارق دون جدوى.

طاقات واعدة

وبعد ختام دورتي الأشبال والنشئين،
أقامت ردينية الحرجية، عضوة مجلس إدارة
القائد المعاني للهوكي، مسابقات المراحل
السنية، مثل: دوري الأشبال ودوري النشئين
لخماسيات الهوكي، تُعد من الركائز
الأساسية في استراتيجية الاتحاد العُمانِي
لهوكي لتوسيع قاعدة اللعبة واكتشاف
 المواهب على مستوى مختلف المحافظات، وما
لسماء هذا العام من مستويات فنية متقدمة،
وحضور داعم وبديني لافت من اللاعبين،
يعكس حجم العمل الكبير الذي تبذله
النادية، ويؤكد أن هناك طاقات وأعدة قادرة
على تحقيق الإضافة للمتطلبات الوطنية
للمستقبل القريب، وهذه البطولات ليست
مجرد مناسبات تنافسية، بل هي مختبر
تحقيقي لتقييم الأداء، واختبار الجاهزية،
وتعزيز روح الانضباط والتكامل بين الفريق،
ورصدنا أسماء عديدة برزت بشكل لافت، وتم
توثيق بياناتهم الفنية ضمن قاعدة بيانات
شاملة تعمل من خلالها على متابعة تطور
أدائهم ومجهجهم لاحقاً في برامج الإعداد
الوطنية للمدى.

وأكدت الحجرية أن الاتحاد يولي اهتماماً
بأتمّ تطوير الفئات العمرية، من خلال
إطلاق خطة عمل متعددة المحاور، وأبرزها
درجات المراحل السنية، كما تسعى توفير
بيئة تدريبية احترافية تضمن استمرارية
التطوير وتواكب متطلبات المنافسات
الاقليمية والدولية، والاستثمار في هذه
الفئات هو استثمار في مستقبل الهوكي
العالمي، وتواجه هذه الدرجات بعزّز من ثقة
الاتحاد في قدراته على بناء جيل جديد يحمل
راية اللعبة باحترافية ومهنية.

إنجاز ثمين

من جانبه، قال أيمن الكثيري، مدير فريق أهلي سداب: التوقيع ببقية دوري الأشبال والنشئين يعد إنجازاً مُميّناً يعكس حجم الجهد المبذول للاعبين خلال منافسات الدوري، وأبارك للاعبين هذا الإنجاز المستحق، كما أبارك لإدارة النادي وجهابره، ولكل من وقف خلف هذا النجاح. وساند الفريق في مختلف المراحل، وكذلك أهلى نادي الامارات على الركنه المركزي الثاني في الفئتين، وهو ما يدل على التقاضيه العاليه والتطور العام في مستوى الفرق، وما شهدناه من اداء مميز وتطور واضح لدى لاعبي اراحل السنه، يعكس مؤشرا ايجابيا على مستقبل الهوكي في سلطنه عمان، كما نفت انتباهنا ظهور عدد من المواهب الواعده التي من المتوقع ان يكون لها دور كبير في مستقبل اللعيه.

وأضاف الكثيري، في نادي أهلي سداب، بأننا
خذنا أكثر من ثلاث سنوات وبوضع تنفيذ
منظمة تطوير شاملة تستهدف التركيز على
المراحل الطويلة، وصقل المواهب الشابة، وبناء
جيل قادر على المنافسة محليا وخارجيا،
ولمسانع التآلق هذا العمل من خلال تنفيذ
الفريق الناجح بسبعة لاعبين من فئتي
الشباب والناشئين، مما يعزز استمرارية
الأداء القوي للفريق، ونحن مستمرون في
تنفيذ هذه الخطط وتوفير بيئة صحية
ومحفزة للاعبين.

وأكد الكثيرون أهمية دعم الاتحاد العماني للهوكي للفئات السنية من خلال زيادة عدد البطولات المخصصة لهم، وتعزيز الاهتمام بهذه الفئات المهمة التي تمثل حجر الأساس في بقاء وتطور اللعبة في سلطنة عمان.

مواصلة العمل والتطوير

بينما أوضح محمد الدرمكي، مدير فريق الصعرات، أن تحقيق المركز الثاني في دوري الأبطال ودوري الناشئين هما الهدفان الهيكليان لمحلة مهمة ومشرفة لسيرة نادي الصعرات الرياضية في هذه اللعبة، وبمقدارها كبرى، توافقة مع العمل والتطوير في قطاع الفئات السنية، وما يميز هذا الإنجاز أن أغلب لاعبي الفريق يقعون من أحدث لاعبي الهوكي على مستوى سلطنة عمان، حيث لم يكملوا حتى الآن عاماً كاملاً منذ انضمامهم إلى الأندية، ورغم حداثة تجربتهم، تمكنوا من إثبات جدارتهم والوصول إلى النهائيات، وهذا الإنجاز جاء نتيجة التزام واضح من اللاعبين، وجهد كبير بذل خلال فترة الإعداد والناسط.

وأضاف: نحن كجهاز فني، نشعر برضا تام لما قدمه اللاعبون داخل الملعب، سواء من حيث الأداء أو الروح القتالية، وهو ما يعكس تطورهم السريع ووعيهم بأهمية هذه المشاركات، ومن خلال هذه الدوريات، نضرب نصب أعيننا هدفاً استراتيجياً يتمثل في إعداد لاعبين مؤهلين قادرين على تمثيل الفريق الأول للنادي مستقبلاً.

ووجه الدرهمي الشكر الجزيل لأولياء الأمور
لحرصهم على التزام أبنائهم بالتدريبات
والحضور المستمر، وهو ما ساعد في بناء
فريق منظم وواعد.



■ تتويج نادي أهلي سداب بالمركز الأول في دوري الناشئين



■ جانب من اللقاء النهائي في دوري الناشئين



«تصوير: خلفان الرزوقي»

كتبت - مريم البلوشية

توج فريق أهلي سداب بالمرکز الأول
المجموعة الأولى من دوري الأشبال
الخلاصيات الهوكي ٢٠٢٥، بعد أن قدم
أداء مميزاً في المباراة النهائية التي جمعت
بفريق العمارات، حيث تمكن من الفوز ٢-٠.
يلعب المركز الأول بجدة، بينما حل فريق
العمارات في المركز الثاني، في المجموعة
الثالثة، استطاع فريق الاتحاد أن يتبرع
لصدارة بعد مباراة قوية ومتكافئة أمام
فريق صلالة (١)، انتهت بفوز الاتحاد ٢-٠.
لحق بذلك المركز الأول، فيما جاء فريق
صلالة (١) في المركز الثاني.

وعلى مستوى الجوائز الفردية في المجموعة الأولى، نال اللاعب هزاع الفوري من فريق العوامرات جائزة أفضل لاعب، نظير أدائه الثلاث ومهاراته العالية خلال البطولة، فيما ذهبت جائزة أفضل حارس مرمرى إلى عبدالله البطاشي من فريق قريات، الذي تفاق على الفوز في الدور من مرماه، أما جائزة هدف الدوري، فكانت من نصيب اللاعب سعيد الفزاري من فريق أهلي سداب، بعد تسليته عدد من الأهداف. وفي المجموعة الثانية، حصل اللاعب معصم شيكن من فريق الاتحاد على جائزة أفضل لاعب، بعد أن برز بفضل تحركاته الذكية ومساهمته الفعالة في فوز فريقه، كتحج كواج فراس حردان من فريق صلالة (أ) بلقب هدف الدوري، بينما نال زميله في الفريق محمد رجب جائزة أفضل حارس مرمرى، بعد أدائه المتميز في التصديبات الحاسمة.

وفي منافسات دوري الناشئين لخماسيات الهوكي، واصل فريق أهلي سداب تألقه بتحقيق المركز الأول في المجموعة الأولى في تصفيات فوزه على فريق العمارات ٤-٧ في مباراة مثيرة شهدت ندية وحماسا كبيرا، ليحل العمارات في المركز الثاني، أما في المجموعة الثالثة، فقد توج فريق النصر بطلا بعد فوزه المستحق على فريق صلالة (أ) بثلاثية نظيفة، ليحصل المركز الأول، فيما اكتفى فريق صلالة (ب) بالمركز الثاني.

وعلى مستوى الجوائز الفردية في المجموعة الأولى، تألق اللاعب راشد العلوي من أهلي سداب ليحصل جائزة أفضل لاعب بغض مستوياته المميزة، كما نال عيسى الرئيسي من فريق السب جائزة أفضل حارس مرمرى، بينما ذهبت جائزة أهداف الدوري إلى سعيد القزاري من فريق أهلي سداب، وفي المجموعة الثالثة، تألق اللاعب محمد جمعة من فريق صلالة (أ) ليحصل على جائزة أفضل لاعب، فيما حصد سيد سبت من فريق النصر جائزة أهداف الدوري، بينما نال الحارس سلطان خميس جائزة أفضل حارس مرمرى.

نهائي الأبطال

انتهت المباراة النهائية للمجموعة الأولى في دورى الأشبال بفوز مستحق وكبير لفريق هولي سداب 7-0، بعد أداء متكامل على مدار اللقاء، حيث شهد الربع الأول سيطرة واضحة لفريق هولي سداب، الذي دخل اللعبة بروح هجومية عالية، معتمدا على سرعة التمرير والتحركات الذكية، ونجح اللاعب بدر المحيني في افتتاح التسجيل مبكرا، ثم ضار الهدف الثاني، ليمنح فريقه أفضلية معنوية واضحة، وواصل هولي سداب ضغطه، للعبز: للتسجيل بهدف ثالث جاء عن طريق اللاعب عزان خريس، بعد هجمة منظمة أنفأها هبوطا بتسديدة قوية في الشباك، في المقابل، حاول فريق العلامات الدخول في أجواء اللقاء، لكنه واجه دفاعا متماسكا حال دون تسجيل أي أهداف في هذا الربع.

ومع بداية الربع الثاني، وأصل أهلي سداب
أفضليته وأضاف أربعة أهداف أخرى، حيث
أحرز بدر المجيني هدفه الثالث في اللقاء،
بينما أضاف سعيد الفزاري الهدف الخامس
في هذا الشوط، مسجلا هدفين واثنين
عززا تفوق الفريق، بينما لم يستسلم فريق
العامرات، وتمكن من تسجيل هدفين
عبر اللاعب مؤيد النارسي، الذي استغل
فرصتين في الثلث الأخير من الربع الثاني،
ولكنه لم يتمكن من تقليص الفارق بشكل
وكتفي، وانتهت المباراة لصالح أهلي سداب
٢-٠.

فہائی الناشئین

أما في نهائي المجموعة الأولى لدوري الناشئين الذي جمع فريقَي أهلي سداب والعامرات، فاز فريق أهلي سداب ٤-٧، حيث انطلق الربع الأول بقوة من جانب فريق العامرات، الذي تمكن من افتتاح التسجيل مبكراً عن طريق اللاعب خُرج المشرقي، لكن رد فريق أهلي سداب لم يتأخر، حيث سجل راشد العلوي هدف التعادل، تلاه هدف ضامن عن طريق سعيد الفزازي، الذي قدم أداءً هجومياً لافتاً، وعاد العامرات ليعادل النتيجة مجدداً بهدف ثانٍ عن طريق مهيب الدرمكي، لكن الهدف الفزازي وأصل تألقه وأضاف الكندي الثالث لفريقه.

ومع تصاعد وتيرة المباراة، عاد خروج المشرقة مرة أخرى ليمنح العامرات الهدف الثالث ليحقق التعادل، إلا أن أهلي سداب أنهى الربع الأول متقدماً ٤-٣، بعدما نجح سعيد الفزاري في تسجيل هدفه الثالث في المباراة. وشهد الربع الثاني تماسكاً دفاعياً أكبر، فمن جانب أهلي سداب، إلى جانب فعالية

تخطيط فني وإداري ناجح يتوج السيب بدوري عمانتل للموسم الثاني على التوالي

داخل وخارج ملاعب سلطنة عُمان.

سعادة بالغة للاعبين

لاعبو الفريق الكروي عبروا عن سعادتهم البالغة بالفوز بعبقري الدوري، حيث وصف مهاجم فريق عبدالغني القباني حرة (أبو الفوز بدوري عائلته) لكرة القدم للموسم الحالي بأنها لا توصف أبداً، مضيفاً أن الفوز بالبطولة لم يتحقق من فراغ، وإنما تحققت بفضل تعاون وتكاتف الجهود المخلصة من الجميع.

أما أحمد بن فرج الراعي حارس مرمى فريق السيب، فهنأ جاسمير نادي الإبرة والقائمين على الفريق وأعضاء مجلس الإدارة واللاعبين على الفوز ببطولة دوري عائلته للموسم الثاني على التوالي، كما هنها أسرته وجميع محبي نادي السيب، والاضاف الراعي أن السيب فريق بطولات، ويسبى كعائلة واحدة لتحقيق المزيد والمزيد من البطولات محليا وخارجيا بالمواسم القادمة بإذن الله.

بينما قال المهاجم الدولي عبدالرحمن الشيفري: «إن فرصة الفوز بأحداثولات هو شعور جميل، ولا يحضر أبداً مع فرصة الجاهب، التي أوضح بأن اللسان يعجز عن تقديم الشكر لها على مساعدتها النبيلة فهي خلف الفريق طوال الموسم الكروي، وأدنى إنجاز الفوز بالدوري بإدارة النادي وللماضين على الفريق وللجهاب الفني والإداري والطبي وللجاهب التي اعتبرها هي اللاب رقم واحد، والسند الحقيقي لهم بعد الإافة والداعمين والفانين على الفريق.

من جانبه كشف عمر المالكي مهاجم الفريق عن سعادته الطبية بتحقيق الفريق دوري عمانتل بالموسم الحالي عن جدارة واستحقاق، والمساهمة مع زملائه اللاعبين في تقديم المستويات الفنية الجيدة والخروج بنتائج ايجابية.

الظهير الأسير بالفريق الدولي علي البوسعيدي
أكد أن فريق التحقيق سبق هذا الموسم موسماً جيداً،
والأرقام تشهد على ذلك الحمد على تحقيق
الدوري. وأضاف أن الفوز بالبطولة عاملات تحقق
بتوفيق من المولى عز وجل أولاً، وبفضل تكاتف
الجهود المخلصة من القائمين ومن مجلس
الإدارة وبالدمع والمادي والمعنوي الذي قدموه
للفريق. بالإضافة لجهود الشرفيين على الفريق
والجهازين الفني والإداري والطبي، إلى جانب
دور اللاعبين جميعاً داخل الملعب في المباريات التي
قدموا فيها كل شيء. فتكلت في الأخير بالفوز
ببطولة الدوري.

أما الظهير الأمين للفريق أمجد الحارثي فكشفت
عن سعادته بالسامعة مع زملائه اللاعبين على
الفوز ببطولة دوري عمانت بالوسم الحالي على
الرغم من عدم مشاركته في جانب من المباريات
بسبب عامل الإصابة التي تعرض لها سابقا،
والتي ذكرها أحد شفي منها ولله الحمد بفضل
الجهود الطبية التي قام بها الجهاز الطبي في
المنتخب وبالنادي، وأهدى الفوز بالدوري لكافة
أعضاء مجلس الإدارة والجهازين الفني والإداري
وللاعبين الذين كانوا على الموعد بالفعل، ونجحوا
في الظهور الطيفي المشرف والخروج بنتائج
الإيجابية التي أسعدت محبي وجماهير النادي.
بينما قام المدافع الدولي أحمد الخبيسي بأن
فرحة الفوز لها طعم جيد، وكيف وأحمد كسب لقب
دوري عمانت للوسم الثاني على التوالي، فيكل
تأسد ستكون معها فرحة كبيرة، وأنه سعيد جدا
بتأكيده مع زملائه في تحقيق اللقب، وبلا شك
أن القادم سيكون أفضل لفريق السب



«تصوير: فيصل البلوشي»

■ تسلیم نادى السیب درع دورى عمانتل

الكروي، وهي الداعم المعنوي للاعبين ومساندتها القوية لهم في ملعب استاد السيب وخارج محافظة مسقط، ونهدي لهم هذا الفوز بدوري مماثل في الموسم الحالي، ذاكراً أنها تستحق الكثير والكثير. وطالب الجماهير بالاستمرارية في تسجيل الوقفة الجماعية خلف الفريق الأول.

اللقب إهداء للجميع

فوز بجدارة واستحقاق

أهدى جامعة الحرمي أمين سر نادي السيب التهنئة الخالصة لكافة أعضاء في مجلس الإدارة برئاسة صاحب السمو السيد شهاب بن طارق وبقيادة الأعضاء والقائمين على الفريق وللجهازين الفني والإداري والطبي واللاعبين جميعا بمناسبة الفوز بدوري عائلت لكل القدم للموسم الحالي. وأضاف إلى أن الفوز بالدوري تحقق والله الحمد عن جدارة واستحقاق بفضل عزيمية وأصرار اللاعبين وجهودهم الخالصه واستمرارية دعم الإدارة المدني والهنوي للفريق عامة ولللاعبين على وجه الخصوص، وقد تكللت في الأخير بالفوز بالدوري عن جدارة واستحقاق. وأنهم كانوا يستحقون الفوز بأكثر من بطولة هذا الموسم.

دعم مادي ومعنوي

وصف جاسم بن يعقوب الفوري، مدير الفريق الأول بنادي السيب لكرة القدم، فرحته بفوز الفريق بدوري عمانتل للموسم الحالي بأنها غامرة جداً، وأضاف إن الفريق نجح في الظفر بالدوري العام حتى الآن من مجمل أربع بطولات محلية شارك فيها بالموسم الحالي، وأنه كان يُمنّي الانتصار بأن يحقق الفريق أيضاً سابع كأس الاتحاد ليكون ختامها مسكاً للفريق هذا

شراكتنا الرئيسية والمباشرة مع الاتحاد العماني لكرة القدم، واستمرارنا في تنمية قدرات الشباب الرياضية، منذ بدأنا هذه الشراكة قبل سنوات وتُشديد بالجهد الكبيرة التي يبذلها الاتحاد العماني لكرة القدم في تطوير اللعبة ودفعها نحو المزيد من التقدم، وهو ما نعتبره مسؤولية وطنية مشتركة، ونحن في اعتناقل نفني بهذه الشراكة، التي تنطلق من التزامنا الوطني ودورنا في دعم الرياضة العمانية، وكذلك في مساندة الجماهير العمانية عبر مختلف المبادرات المتاحة من خلال الوقف الدائم خلف منتخبنا الوطني، الذي يضمن نخبة من نجوم دوري اعتناقل، حين تتبدى اللحظة أن يُحسد الجميع روح المسؤولية الوطنية.

مستويات فنية جيدة

يوسف بن عبدالله الوهيبي، نائب رئيس نادي السيب قال: لاعبو الفريق الأول لكرة القدم بالنادي أثبتوا للجميع هذا الموسم أنهم أهل للمسؤولية الملقاة على عاتقهم، وأنهم جديرون بتحملها من خلال تقديمهم للمستويات الفنية الجيدة، وتحقيقهم للنجاح الإيجابية التي أسعدت مجلس الإدارة والقيامين عليه.

من قبل صاحب السمو السيد شهاب بن طارق
 آل سعيد، رئيس مجلس الإدارة، والجهود المجددة
 التي بذلها أعضاء مجلس الإدارة والقائمين
 على الفريق، والمعاونين الذين كانوا كاسرة
 واحدة من بداية الموسم حتى نهايته، حتى تحقق
 الإنجاز المتظر منهم في النهاية ولموسم المائدة
 على التوالي، وقدّم لهم الشكر والتقدير على
 وقدموه من مستويات مجيدة طوال الموسم
 الكروي، وهنأهم بتحقيقهم للهدف البوري.

وقدّم نائب الرئيس شكره لمجابهة الناضي الوفية
 التي اعتبرها الرمح والاسند الحقيقي للفريق

في أفضل حال فنيا مما كان عليه هذا الموسم، وسيتم تقييم وضع الفريق الأول من كافة النواحي ومعالجة ما حدث معه من سلبيات، كما سيكون هناك تعزيز لصفوف الفريق مستقبلا.

ووجه سموه العتب للجهاز المختصة بسلطنة عمان حول مطالبته لها بتقديم الدعم الحقيقي للفريق والوقوف خلفه أثناء مشاركته في الاستحقاقات الخارجية، ليكونا شريكين معا في مساهمة في تحقيقه النتائج الإيجابية للفريق، فكون السبب لا يمثل نفسه فيها، وإنما يمثل سلطنة عمان خارجيا، والكل بالتالي يطالب الفريق بتحقيق النتائج الإيجابية وحصد البطولات خلال مشاركاته الخارجية.

بيئة رياضية تنافسية

من جانبه قال للال بن سعيد العمري الرئيس التنفيذي لعماثل: نهئى نادي السبب بتوجيهه المستحق بلقب دوري عماثل، وتمنى حظاً أوفر للبقية الأندية، لا سيما الأندية التي غادرت الدوري هذا الموسم، وغنمتم هذه المناسبة أيضاً لترحب بعودة نادي ظفار، إلى دوري عماثل، وكذلك نبارك لفريق سخال تاهله للمرة الأولى للمشاركة في هذا الدوري خلال الموسم القادم.

وأضاف: إن دخول أسماء جديدة مثل نادي شمال
لندي سيسجل مشاركته الأولى خلال الموسم
القادم مثل دليل واضح على أن كرة القدم العربية من
التي تخطى واقعها إلى الاتجاه الصحيح. من
الطاقة توسيع رقعة المشاركة على مستوى الولايات
والعامة ودخول لاعبين جدد إلى المنافسة هذه
تشارك تمثل حجر الزاوية في بناء بيئة رياضية
تنافسية ومحفزة للاعبين والأندية وتسهم
في تشكيل مبادئ على الرقعة بمستوى المسابقة في عالم
وتنظيمها وهو ما يعزز شورتنا بالخارج من اعتبار
إن تكون جزءا فعالا في هذه المسيرة، من خلال

رباعية كبيرة فى مرمى ريال مدريد.. وبرشلونة على مشارف اللقب

الهجمة (١٤).

وواجه برشلونة البداية الكارثية بهذوءه هو ما ترجمه باول من الفرض ابرها لهما كعقبة مقبوسة رابعة من ضمن نصلي لها لحارس البلجيكي تيبو كورتوا (١٨)، قبل أن يعيد جارسيا «البلاجرنا» إلى صلب اللعبة بتسجيل هدف تقصيص التلثية الاولوا كمة بتسجيله بعدا من مررها له فيران توريس برأس اثير ركلة وكية (١٩).

وواصل برشلونة هيمنته الكاملة على أرض الملعب استحوادا وادا، ففرض التبادل عن طريق خيمه اليافع جمال من تسديدة مقبوسة أكثر من رافعة من داخل المنطقة بعد أن مياها له توريس أيضا (٢٣).

لحظات من الضياع على أداء غريمه بعد اصطدام بين مبابي وداني سيبيوس، فافتاتع بيردي الكرة ومرر بشكل خاطف إلى الفاندين (٢٤) لم يتوان عن تسجيل هدف التلثية (٢٥).

وبعد لحظات من إلغاء الحكم قرّره
القائد مبابي كلّة جزاء إثر عرقلة من
الفرقة الهولندي فرانكي دي بونج (٤٥)،
وجه العملاق الكاتالوني ضربة صاعقة
لنافهسه بتسجيل الرابع والثاني لراغبينا
بعد أن استغل توريس خطأ فادحاً من
لوكاس فاكسيكس ليتقنص الكرة ومبرها
للبرازيلي الذي عكسها من داخل منطقة
الست ياراد في المرمى (٤٥). وأوشك مبابي
على تسجيل هدفه الثالث لكن استبدته
مهرت بجانب المرمى (٥٦)، قبل أن يُكتب له
النجاح في إحراز الهداف إثر تمريرة
طبق من حذاء فرينيسوس محبياً أعل
فريقه (٧٠)، لكن برشلونة بقي متمسكاً
بمستقدمه ليخرج بثلاث نقاط ثمينة في
مضامون اللقب.

برشلونة (أ.ف.ب) : حقق برشلونة عودة نارية من تأخره ٢-٠ ليخوض على ضيفه وغريمه الأزلي ريال مدريد ٣-٤ أمس ضمن المرحلة ٣٥ من الدوري الإسباني لكرة القدم، ويصبح على مشارف التتويج باللقب. ورغم إحراز الفرنسي كيليان أمبايلا لثلاثة هاتريك، لخصيه (٥-٥) من قبل جاز، (٧-٠)، فإن ثنائية البرازيلي رافينيا (٣٤ و٤٥) وهنري إريك جارسيا (١٩) ولامين جمال (١٤) قادا العملاق الكاتالوني لقلب النتيجة وتوسع الفارق إلى سبع نقاط عن الريال قبل ثلاث جولات من النهاية. وبعد خروجه من نصف نهائي دوري أبطال أوروبا الثلاثاء على يد إنتر ميلان الإيطالي، بدأ لقب الدوري الإسباني الأهم بالنسبة لرجال المدرب الألماني هانزي فليك بالتأكد على التطور الهائل الذي حققه الفريق هذا الموسم. وبالفعل نجح العملاق الكاتالوني في تسطير فوزه الرابع من رابع مواجهة للكلاسيكو بين الفريقين هذا الموسم، مؤكدا تفوقه على غريمه التقليدي.

لكن الريال حقق بداية خيالية بعد حصوله على كلكة جزاء بعد دقائق فقط من صافرة البداية، إثر كرة بينية من داني سيبايوس إلى مبابي وضعت الأخير في مواجهة الحارس البولندي فورتشيتش شتريزيان الذي اندفع نحو الكرة بحماسة للوصول إليها قبل مبابي لكنه أسقطه أرضاً، فأنبرى الأخير للكرة بحاج (5 بنجاح) وفرض «النادي الملكي» صمًا مطبقًا في الملعب الأولي عندما ضاعف مبابي تقدم فريقه إثر تلقيه تمريرة رائعة من البرازيلي فينيسيوس بقدمه اليمنى فأسكن الفرنسي الكرة بسهولة في الشباك رغم اعتراض الحارس الكاتالوني على وجود خطأ على الجانب الأيمن من حارات



«رویترز»

■ **لامين جمال** لاعب برشلونه يسدد الكرة نحو مرمى ريال مدريد

أنساق

مقدمة لدراسة صورة الشيخ العربي في السينما الأمريكية «21»



عبدالله حبيب

إضافة إلى ما ذكر سابقاً، ومن أجل التّوافر على فهم أفضل وأعمق لأبعاد الإيهاريّة والمُشاهديّة في أفلام الشّيخ العربي في السينما الأمريكيّة، فإنّه ينبغي رسم خطوط نظريّة ومنهجية متوازية ومُتقنّة بين مفهوم المتفرّج الاستشراقي بوصفه عالماً انثروبولوجياً أو سوسولوجياً مستريحاً على مقعد وثير ذي ذراعين (والذي توجد عنه كتابات عديدة في حقل الدراسات النّقديّة السينمائيّة) وبين تبصّرات علي بهداد Ali Behdad الأحدث زمنياً؛ أي توسيع فكرة الحنين في الاستشراق كما يراه إدورد سعيد Edward Said، وفكرة بهداد عن التّأخّرية، بالقدر الذي يعنيه هذا الثّمراي والتّصادي في أفلام الشّيخ لدى السينما الأمريكيّة.

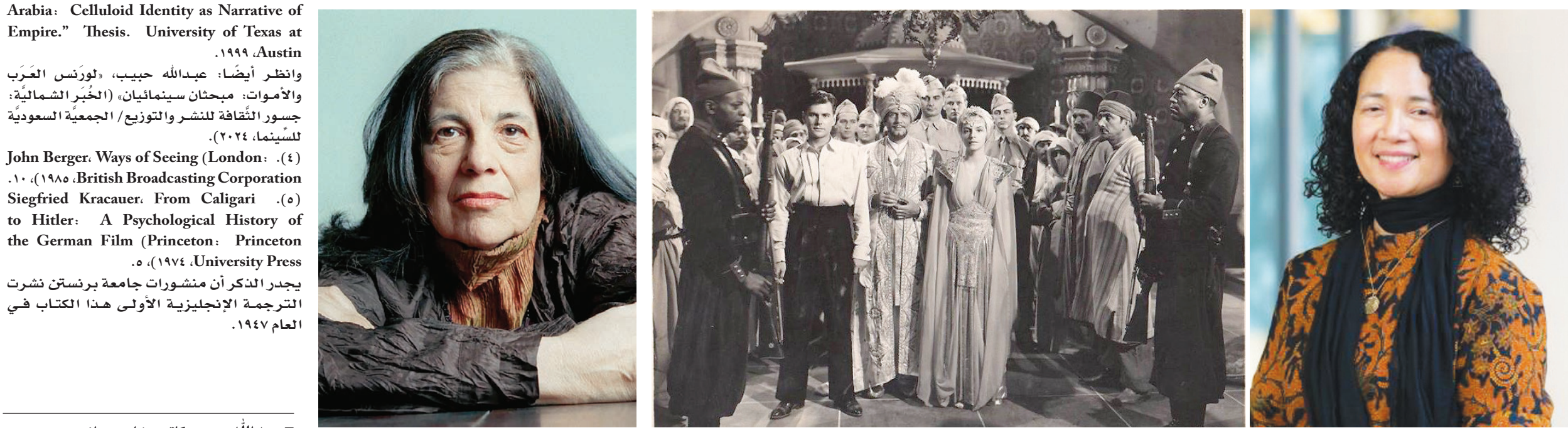
في بحثها المضيء المتعلق بالطّرق الفادّرة وغير المباشرة التي تتمرّأ وتعلن فيها الجماليّات الفاشيّة عن نفسها في الأفلام السينمائيّة والأعمال الفنّيّة المعاصرة الأخرى، تقدّم سوزان سونتاغ Suzan Sontag مفهوم «الفاشية الفاتنة» (fascinating fascism) في بحثها الشّهير الذي يحمل ذات العنوان، حيث تسأل سونتاغ نقّاداً مهمّين ومفكرين مؤثّرين يتكّون في دفاعهم عن أعمال صانعة الأفلام النازيّة ليني رفنشتال Leni Riefenstahl بدعوى أنّها «مهمّةٌ دوماً بالجمال» (١).

مضت سنوات طويلة بعد ذلك حين طوّرت فاطمة توبنغ روني Fatimah Tobing Rony، بقصد أو

من غير ذلك، مفهوم سونتاغ «الفاشية الفاتنة»، إلى فكرة «أكل لحوم البشر الفاتن» (fascinating cannibalism) الذي أرادت منه «لفت الانتباه إلى خليط الافتتان والرعب الذي يسببه [المشهد] الإثنوغرافي؛ إن أكل لحوم البشر لا يعود هنا إلى البشر الذين صُنّفوا بأنهم متوحشون، بل يخصّ مستهلكي صور أجساد --- وكذلك أجساد فعلية معروضة --- للأصلايين [أي السّكان الأصليين] لبقاع العمورة التي غزاها واستعمرها الرّجل الأبيض[التي توفّرُها العلوم والميديا الجماهيرية، (٢).

وتنويعاً على سونتاغ وروني فقد اقترحت، بقصد شديد، في دراسة سابقة لي عن فيلم «لورنس العرب» (ديفيد لين David Lean، ١٩٦٤) مفهوم «الجمالانيّة الفاتنة» (fascinating aestheticism) لوصف تقليص واختزال عدد كبير من النّقاشات الحيويّة والوجيّهة الممكنة حول ذلك الفيلم، على عدّة أصعدة أولها التاريخ العربي المعاصر في عقابيل الحرب العالميّة الأولى واتفاقيّة «سايكس---بيكو»، إلى نقاش محض ومجرد عن شيء اسمه «الجمال» (٣).

في ذلك البحث ميّزّت بين «العربي» (Arabian) باعتبار المردة صفةً أو نعتاً لغويّاً وبين مجيئها بوصفها سيفرة سيّميولوجيّة وثقافيّة تضرب جذورها، كما أعتقد، في الترجمة الغربيّة الأولى لـ«الف ليلة وليلة»، التي أجراها المستشرق الفرنسي



■ فاطمة توبنغ روني

■ من فيلم مغامرة في العراق

■ سوزان سونتاغ

■ عبدالله حبيب كاتب وشاعر عماني

ضباط المارينز المتقاعدون يشكلون عصابة للمتاجرة بأسلحة مسروقة

«فيلم المسلّح».. جندي روباتي خارج عن السيطرة يلاحق عصابة بلا هوادة

أنفسهم (فدائيو الوطن) ويتقمقون مع أحد مسؤولي مستودعات السلاح على سرقة أسلحة بعضها متطور ومنها صواريخ ستنغر والمشترون هم ثلة من (العرب)، الفارسية ويبدو أن فريق الفيلم لا يميز بين الفارسية والعربية، لكن المفارقة عندما لا تعثر عصابة المارينز على ذلك النوع من الصواريخ وبالصدفة يقوم أحدهم بفتح أحد صناديق السلاح لتظهر على الشاشة برمجة إلكترونية من وجهة نظر شخص ما بنجله. أولى مشاهد الصراع تتمثل في إجهاز ضباط المارينز على مجموعة مشتري السلاح وأخذ أموالهم، وتحاول العصابة الهرب بزعامة بيل - يقوم بالدور الممثل ريك آمبوري فيما هنالك المخطط والمدير فرانك، يقوم بالدور الممثل عمر توسي، أما المشكل على الدوام والذي تسيطر عليه نظرية المؤامرة فيجسدها الممثل ماسون كرومويل في دور تشاك، لكن في هذه الأثناء سوف نفهم أن تلك البيانات الرقمية التي ظهرت على الشاشة ما هي إلا بيانات جندي روباتي مخزون منذ سنوات في أحد صناديق السلاح.

يتحول الجندي الروبوتي المنسي إلى سلاح ضارب فتاك ولا سبيل للتخلص منه ويتحول أيضا إلى أداة الصراع الأساسية والرئيسية في الفيلم، ولهذا سوف نستعد إلى مواجهات لا تنتهي مع ضباط المارينز في مشاهد متلاحقة يبنى عليها السرد الفيلمي وقائما على بنية مكانية لا تتعدى كونها أماكن للاختباء.

من هنا يمكننا تحليل البناء السردى لفيلم القائم على ثلاثة خطوط أو مسارات، الأول يتمثل بالشخصيات الأربع الشغولة بكيفية إنقاذ ملايين الدولارات والهرب بها، تلك التي استولوا عليها ممن يسمونهم العرب، والخط الثاني يتعلق بالجندي الروبوتي الذي صار يصنع مواقف تافجج خصومه، تشاك وهو الذي تسيطر عليه نظرية المؤامرة ويسعى لإنقاذ نفسه من المأزق.

تأطوان غالو Antoine Galland في عام ١٧٠٤، والتي حملت عنوان «الليالي العربية». لقد تركز وترسخ ذلك العمل في الذاكرة الغربية يكون الحكايات التي يتضمنها «عربية» (Arabian) أكثر بكثير مما تركزت بأنها قصص سرّدت في «الف ليلة وليلة». سأحاول إيضاح أمر الفرق بين «اللغوي» و«السيمولوجي» بطريقة بسيطة: فـ«العربي» (Arabian) لا تعني الشيء نفسه في العبارتين التاليتين رغم أنها صفة في الحالتين: «هيا بنا لنتناول الغداء في مطعم عربي (Arabian)» (هذا مثال إيروسي، دعونا نقضي هذا المساء في ناد ليلى عربي» (هذا مثال إيروسي، إن لم يكن بورنوغرافيا على نحو صريح، حيث أول ما يتبادر إلى الذهن هو الرّقص الشرقي المثير جنبا إلى جنب مع بقية الإغراءات الحسية المصاحبة القادمة من «المليخ، الاستشراقي مباشرة).

لقد ألهمني مصطلح سونتاغ الذكي والثاقب، وتنويع روني الخلاق عليه، في موضعة الشّيخ العربي الهولبودي ورؤيته في ما أسميه «العرباوية الفاتنة» (fascinating Arabianism) الذي أعني به، ضمن أشياء أخرى، البناء والتكريس الثقافيّين المُنهجين، من خلال السّينما بصورة خاصة، والميديا بصورة عامة، بما في ذلك نتاجات واستيهامات ثقافية وفنيّة تنوعيّة عديدة ومختلفة، فيما يبدو

أنه خزين هائل لا ينضب، ولا يمكن محوه، بل لا ينبغي تجاوزه، لتمثيلات عجائبيّة/ إكزوتيكيّة للآخر (exoticized other) «العربي» والأشياء العربيّة، كما جسّدته تلخيصيا السّينما الأمريكيّة في شخصيّة الشّيخ العربي الذي هو جذاب وفاتن، أو مثير للسخط والاشمئزاز، أو كلاهما. ووفرة تلك «العرباوية الفاتنة»، في أفلام الشّيخ العربي الأمريكيّة تجعل من الصعوبة للغاية للمشاهد أن ينخرط في حوار نقدي مع النصّ «الفاتن» بصورة غامرة لا تسمح بما هو عقلاني وواقعي. إن المرء، في الحقيقة، يتذكر هنا مقولة جون برجر John Berger أن «الصور صنعت أولا لاستحضار مظهر ما هو غائب. لكن، وبالتدرج، أصبح من الجلي أن الصورة تنفّذ ما تمثّله في قدرتها على الاستمرار بعده» (٤).

لقد بدأت هذا البحث بإحالة إلى فيلم «مغامرة في العراق» Adventure in Iraq (ديفيد روس لدرمن David Ross Lederman، ١٩٤٣) الذي وجدت فيه «صدى» من الحاضر الفعلي في الماضي الفنّي، وتحديدًا صدًى لحرب عاصفة الصحراء التي جرت في عام ١٩٩١ في أحداث سينمائيّة «خياليّة» وقعت في العراق في عام ١٩٤٣. لم يكن سفرد كركاور Siegfried Kracauer مفكّرًا ميتافيزيقيًا بصورة خاصة، لكنه يحتاج بأنّه إذا ما نُظر إلى الأفلام بوصفها مشروعًا جمعيًا، وليس فرديًا، فإنها لا تمثل

■ فاطمة توبنغ روني

■ من فيلم مغامرة في العراق

■ سوزان سونتاغ

■ عبدالله حبيب كاتب وشاعر عماني

■ فاطمة توبنغ روني

■ من فيلم مغامرة في العراق

■ سوزان سونتاغ

■ عبدالله حبيب كاتب وشاعر عماني

وضعهم وإيجاد طريقة للبقاء على قيد الحياة، ولعل ما يلفت النظر في هذا السياق الدرامي هو تعقب الجندي الروبوتي لعصابة المارينز وهو نشاط مستغرب، إذ كيف أدرك أنهم قد هربوا إلى مسافات بعيد واختبؤوا في مكان مهجور، بينما يأتي الجندي الروبوتي إلى المكان بواسطة سيارة الشرطة يقودها بنفسه. فمن جهة أخرى، تجد مجموعة اللصوص نفسها محاصرة بعدو شجي لا تعرف من أين سوف يخرج ويضرب ضربته التي لا ترحم، ولهذا يسترجع بيل ذكرياته يوم كان ضابطا في المارينز إبان غزو العراق قائلا: «إنني أتذكر ما حصل في العراق، حيث طوقنا العدو من كل مكان وكان عددهم بالمئات، لكن نحن جنود المارينز نتفوق دائما».

ثم يسترجع سيرة العديد من محاربي أمريكا القدماء الذين تعرضوا للأهمال قائلا: «لا شك أن حكومتنا سوف تعدنا خونة، سوف يلاحقنا الجيش (أف بي أي) والاستخبارات وسوف يُصدر لهؤلاء جميعا أمر واحد هو التخلص منا.. لقد علمونا القتال ثم أرسلونا لكي نقوم بأعمالهم الوضيعة ومن دون أية مستحفات، وبعيدا عن فكرة ما يسمى «خونة الحكومة» التي يرددها فرانك، لكن الفيلم وبالإضافة إلى توظيف الحركة والقتال يكاد تحوّل تلك الفكرة إلى حقيقة موازية وهي أن الحرب تدمّر الحاربين القدامى وتحولهم إلى رجال يائسين ومنكرين ثم إلى ثلة من اللصوص الغارقين في الإحباط وخيبة الأمل لاسيما وهم يواجهون مصيرهم الأخير على يدي جندي روباتي ربما في إشارة إلى انه سوف يكون البديل الواقعي عن البشر ولو كانوا من محاربى المارينز المضحين. حيث إنهم سوف يهزمون بلا هوادة.

وفي سياق مراجعته النقدية للفيلم يقول الناقد جون فاريل في موقع جي تريند: « ينشغل الفيلم بعرض التفاصيل مع وجود بعض اللقطات الجميلة التي لا تنسى، والقطعات القريبة مُتقنة الحوار، إلا أن كل ذلك يتلاشى تقريبا مع انزلاق الفيلم إلى دوامة من الفوضى، وتساعد أحداثه مع تصاعد التوتر وإدراك الشخصيات لحقيقة قيامهم بحفر قبورهم بأيديهم. وحيث تُمثل هذه الشخصيات نقطة تعقيد أخرى، فجميعهم، مع كونهم جميعا نسخة مُختلفة من محارب مخضرم ذي شعر رمادي، قد يصعب التمييز بينهم. كان من الممكن حل هذه المشكلة بالاعتماد على ماضيهم. ربما كان أحدهم قناصا، وآخر مسعفا، والآخر قائدا، لكن هذا المستوى من العمق غير موجود في فيلم».

أما إذا انتقلنا إلى جغرافية المكان، فإننا نجد أن أماكن الاختباء السائدة هي مجرد مستودعات وفضاءات مهجورة تشهد تبادل إطلاق النار بين ضباط المارينز والجندي الآلي وكل ذلك يجري في مشاهد ليالية وهي ظاهرة ملفنة للنظر وتدفعنا إلى التساؤل فيما إذا كانت كل تلك الأحداث جرت خلال ليلة واحدة إلى درجة أنها لم تشهد مشاهد نهائية أو أن المخرج وكاتب السيناريو قد تغافلا عن مسألة تتابع الزمن الفيلمي.

أما إذا انتقلنا إلى الحكبة المتصاعدة مصحوبة بعدد من الحيكات الناثوية، فسوف نشهد تصاعدا في التوتر من خلال ردود الأفعال العادية إلى ما هو استثنائي وأحيانا خيالي وخصوصا لجهة الجندي الروبوتي، يقودنا تقسير الحيكات إلى التساؤل حول ما يدور في عقول الشخصيات وهم يحاولون فهم حقيقة

■ فاطمة توبنغ روني

■ من فيلم مغامرة في العراق

■ سوزان سونتاغ

■ عبدالله حبيب كاتب وشاعر عماني

■ فاطمة توبنغ روني

■ من فيلم مغامرة في العراق

■ سوزان سونتاغ

■ عبدالله حبيب كاتب وشاعر عماني



بين الذهاب والعودة

أحمد المعمري:

الفن وسيلة لتفكيك الأسئلة
لا لتقديم إجابات قطعية

٤٠ عملا فنيا عكست تجربته الشخصية وتنوع رؤاه وتقنياته وبأساليب متنوعة ومدارس فنية مختلفة. فكان أن التيقنا المعمري وسط أعماله ووسط الفن الذي وصفه بـ«الحب الأول»، فكان هذا الحوار..

تخطيط للعودة إلى الرسم، إلى أن هبت عاصفة الجائحة فألهمته عزلته بعد ذهاب طويل أن العودة وشيقة. هذا ما حاول المعمري أن يعبر عنه ويقول في معرضه الأخير «ذهاب وعودة» بيت الزبير عبر

عندما اقترب الإحصار ولوّح بكل ما صادفه أمامه، كان قدر لوحات عمرها عقود أن تذهب أدراج الرياح، هكذا انتظر الفنان العماني أحمد المعمري أن تخبو العاصفة ليقلل عائداً من الكويت ويكتشف

حوار
بشاير السليمية

المشاهد التي قد تختلف تماماً عن نيتك كفنّان؟

أنا اليوم، لما (س) من المتلقين يقول لي: «أنا وصلني من اللوحة كذا»، ويأتي متلق آخر يقول: «أنا وصلني كذا»، قد تحمل اللوحة عشرات المعاني، ولا يمكنك اليوم أن تضعي حتى شرحاً بجانب اللوحة، ممكن أن أكتب نبذة عن مشاعر معينة، أو أضع مقطعاً نثرياً، أو جزءاً من قصيدة يدعم اللوحة، لا بأس؛ لكن عندما أكتب قصة اللوحة وأقول: إنها تعني كذا وكذا، فهذا يسمى فن موجه كأنك تصبحين مثل «اللقن»، وهذا شيء خاطئ جداً اليوم.

■ في ضوء مشاركاتك الدولية، ما التحديات التي تواجه الفنان العماني للوصول إلى المشهد العالمي؟ وما الذي ينقصنا لتحقيق حضور دائم في المعارض الكبرى؟

الفنان التشكيلي ليس لديه دعم كاف، هناك دول تُعزّز الفنان، وتتكفل حتى يسفره، وأنت اليوم، إن كانت لديك الإمكانيّة أن تسافري فيها، وإن لم تكن، فلن تستطيعي أن تنهضي لأي مكان، الفنان التشكيلي العماني دائماً يُسأل: «ماذا لا يوجد لكم مشاركات؟» وهذه العبارة النمطية تثير الجدل، ويتقافاها العماني بحساسية. فعليا، العماني في الوضع هذا أقرب لأن يكون مثل شخص دُعي إلى عزيمية، لكنه لا يعرف أحداً غير الضيف، فيأخذ صحنه ويجلس في زاوية لأنه لا يعرف الآخرين، وهنا تكون المشكلة؛ أنه ينطلق على نفسه، نحن اليوم نحتاج إلى أن يكون الفنان العماني حاضراً، لأنه ببساطة لا يتقنه شيء.

■ مع كل هذا النضج الفني والرحلة الطويلة، كيف تعرف «النجاح الفني» اليوم؟ هل هو بالوصول للجمهور الأوسع، أم تحقيق الصدق مع الذات، أم بشيء آخر لا يُقاس؟

الفنان مُطالب أن يكون له مشاركات كثيرة، ومطالب أن يكون حاضراً على وسائل التواصل الاجتماعي، لأنه يجب أن يعرف نفسه، وهذا أحياناً ينقص البعض، حتى أنا، عندي تقصير في هذا الجانب، ربما بسبب عامل السن، وجيل الشباب أكثر تفاعلاً، واليوم، الفنان يجب أن يعلن عن نفسه بشكل صحيح وكاف، ونحن أحياناً نقصر في هذا الجانب، ويجب أن يكون للفنان وقت ليشترك قبر المستطاع إن وجد معرضاً أو فرصة، وهناك فنانون كبار في السن وتجربتهم جميلة، لكنهم يشاركون في أي معرض وفي أي مكان، وهذه ظاهرة أراها غير سليمة.

الأفضل أن نضع جدولاً، مثلاً أقول إن هذه السنة ستكون سنة «انتشار»، أشارك فيها في معارض متعددة، بهذه الطريقة أستفيد من خبرات الآخرين، ومن الأجواء الفنية المختلفة، لأنني سأرى أنماطاً ومدارس وثقافات متنوعة، وهذا الشيء سيفيدني ويجعلني أطور نفسي، لكن عندما أنفلق على نفسي، فمهما رسمت، سأظل بحاجة لأن أواكب.

أما مسألة الصدق مع النفس، فهي تظهر عندما يصل الإنسان إلى مرحلة عمرية معينة، وهذه هي مرحلة النضج، أنا اليوم لا أرسّم كي أرضي أحداً، لا شخصاً ولا جهة، أرسّم لأن لدي إحساساً معيناً، ووصلت لمرحلة عمرية تجعلني أقيم هذا الإحساس، مثلاً، اللوحات التي تحدثنا عنها، «الأحمر والأسود»، تقنياً هي بسيطة، لكن فيها شحنة مشاعر لا يستهان بها، ومع ذلك، لا تقارن إطلاقاً بالأعمال الجديدة؛ لأنها تمثل قمة النضج الذي وصلت له، وقمة التجريب الفني، بعد محاولات كثيرة.

بقصيدة نزار قباني «ثقافتنا»، وسميتها «فناعات»، والسمع قد لا يعادل القراءة، لكنه يبقي ذهني حاضراً وفي حالة تأمل دائم.

■ تحدثت عن الفن باعتباره «الحب الأول»، كيف ترى العلاقة بين الفن والهوية الشخصية؟ وهل يمكن للفنان إعادة تشكيل هويته بعد صدمة كبرى؟

بلا شك، الريشة واللون قد يكونان البلمس الذي نلجأ إليه لتضميد جراحنا، في بدايات عودتي، كانت أغلب أعمالتي مشبعة بالحزن، بالأحمر والأسود، لأنني كنت بحاجة لأن أفرغ تلك الطاقة المكبوتة، بعد أن خرجت، بدأت أستكشف أنماطاً فنية أخرى. شُبهت علاقتي بالفن بالحبيب الأول، لأنه يحمل في طياته براءة البدايات، وصدق المشاعر، واندفاع الموهبة؛ والموهبة ليست شيئاً نكتسبه فجأة في الأربعين، بل استعداد فطري يظهر مبكراً، وكثير من الناس قالوا لي إنهم أحبوا الفن منذ الصغر لكن الحياة سرقته منهم، وشاهدت بأم عيني كيف يمكن لمن كبت هذا الحب أن يعود إليه، وأن يجد فيه نفسه من جديد. عندما أرسّم، أشعر أنني على قيد الحياة فعلاً، ويمكن أن أقضي أياماً متواصلة في الرسم بلا نوم، فقط قهوة وكتب ولوان، إنها حالة من الاندماج لا تعادلها أي تجربة أخرى.

■ تقول: إنك أعدت تنفيذ بعض أعمالك القديمة التي فقدت؛ كيف تعاملت مع ذاكرتك الفنية؟ وهل حافظت على الأصل أم أعادت التجربة إلى قراءة مختلفة للعمل؟

عدت بالفعل إلى لوحات قديمة ضاعت مني، وحاولت تنفيذها مجدداً؛ لكن شخصيتي الفنية اليوم مختلفة تماماً، حتى لوحة «الصفراء»، التي ذكرتها، تختلف تماماً عن الأصلية، وكذلك لوحة «النباتات»، شعرت بصعوبة أثناء إعادة التنفيذ، لأن طريقتي الآن لا تشبه أسلوبتي في ٢٠٠١ أو ١٩٩٧، فرض علي أن ألتزم بالشكل الأول، كما نصحتني الأستاذ فهد، وألا أضيف أي لمسة معاصرة. مع ذلك، لم يكن الهدف أن أتباهى بتلك الأعمال، بل أن أستعرض تطوري، وأن أقول إنني بدأت من هناك، ولوحات الطفولة تعرض كتجربة تأسيسية، وكمرأة للبدايات، لا كأعمال ناضجة، لقد بدأت الرسم منذ سن الحادية عشرة، بدون تحديد أو تقنيات متقدمة، فقط شغف.

■ عودتك للفن جاءت مصادفة أثناء الجائحة، هل ترى أن للفنان موعداً مقدراً مع عودته؟ وكيف تحول لحظات الانقطاع إلى طاقة إبداعية؟

بكل تأكيد، الضغط النفسي الذي مرتت به، والشعور بالخذلان، والغضب، والفقد، كلها مشاعر كان من الممكن أن تكسرنني، لكنها تحولت إلى وقود داخلي، ولم يكن هناك ما يجبرني على الابتعاد، لكنه كان انسحاباً غريزياً بعد خيبة، وشعرت أن كل ما بينته ضاع، لكن بعد سنوات، جاءت الجائحة، وجاءت معها فرصة العودة.

أحياناً لا نختار لحظات التحول، بل هي من تختارنا، ولكي نُعيد التشكيل، علينا أن نحتضن الألم، لا أن نهرب منه، وهذا ما فعلته؛ لم أقاوم الحزن، بل رسمته، وجعلت منه مادة خاماً للفن.

■ الجانب التجريدي في المعرض يفتح أبواباً للتأمل في النفس البشرية، كيف توازن بين رغبتك في التعبير الحر وتجربة

■ في لوحتك «ذهاب وعودة»، ما العناصر البصرية التي اعتمدت عليها لترجمة عودتك للفن؟ وهل كان من السهل تجسيد مشاعر معقدة مثل الانكسار والشفاء في عمل فني واحد؟

في البداية، كانت الفكرة أن أجعل الشخص العائد أكبر حجماً، والآخر المتجه للذهاب أصغر ووجهه للخلف، لكن أثناء العمل والتفكير العميق في الحالة الشعورية التي كنت أمر بها، أدركت أن المسألة أكبر من مجرد مشهد ذهاب وعودة، لم تكن أزمة مررت بها وانفقت؛ بل كانت لحظة تحول جذري في تجربتي الفنية والإنسانية، أدركت أن هذا الجرح العميق هو الذي منحني دفعة للعودة بهذه القوة، لعلني لولا هذه الأزمة، ما كنت لأغير أسلوبتي الفني بهذا الشكل، كنت في مرحلة اختزال، أعيش حالة من الإنكار، أفتقد شيئاً عزيزاً وأحاول التماسك، كنت مبتعداً جسدياً عن الفن، لكن روحي كانت حاضرة بقوة، وكان الفن هو الهواء الذي أنفستسه، وبعد الابتعاد، جاءت لحظة الانطلاق، ووجدت نفسي أعمل بطاقة لم أكن أتوقعها.

اللوحة تعبر عن هذا التناقض؛ فيها ملامح معاناة، الألم، لكن أيضاً نوع من العمق الفلسفي، لم أقدم شخصاً حزينا وآخر سعيداً، لأننا لا نعيش الأبيض والأسود بهذا الشكل القطاعي، هي مراحل تتبدل، مثل تجاعيد البشرة أو الشعر الأبيض، نعيشها وتجاوزها، شخص يبلغ الثمانين يمكن أن يكون أكثر حيوية وبهجة من شاب في العشرين، هكذا أردت أن أروي ما مررت به، لا قصة خطية، بل كتجربة إنسانية يتقاطع فيها الفقد والرجوع والنمو.

■ اللوحة توحى بحالة من عدم اليقين أو الشك، تظهر من خلال تلاشي الأقدام التي تشبه الأشباح، كيف يمكن لفنان أن يوصل شعوراً معيناً من خلال لوحة؟

هذه الحركة -انسياب الأقدام- تتكرر في معظم أعمالتي، وأعتقد أنها تثير تساؤلات لدى كثير من المتلقين، ومن وجهة نظري، لا يوجد يقين في الحياة، كل شيء عابر، وكل قناعة تنمسل بها اليوم قد تتغير غداً، وتجاربي الشخصية تؤكد لي ذلك؛ ما كنت أؤمن به قبل خمس أو عشر سنوات، تبدل كثيراً.

في الفن، كما في الحياة، الثبات وهم، والنفس البشرية معقدة ومتبدلة، ولذلك حتى في اللوحتين الأولى والثانية تجد علامات استفهام، لأنني ببساطة لا أملك إجابة نهائية، والفن بالنسبة لي وسيلة لتفكيك هذه الأسئلة، لا لتقديم إجابات قطعية.

■ بعد سنوات من الابتعاد، عدت بوعي مختلف وفهم أعمق، هل التجربة النفسية التي مررت بها جعلتك أكثر تحملاً فنياً؟ وكيف أثرت على تقنياتك وأساليبك؟

أنا قارئ نهم، القراءة بالنسبة لي ليست مجرد هواية، بل ضرورة، وأتعامل مع الكتب كأنها تذاكر سفر، من مكاني أتعرف على ثقافات، وتقاصيل، وعادات، ومطابخ، وشعوب، من دون أن أזור تلك البلدان، وأظن أن هذا مكنتني من استيعاب الآخر بسهولة، ووسع مداركي خلال فترة الانقطاع، وأشبه المعرفة بدائرة تتسع كلما أضفت إليها معلومة أو تجربة جديدة، وعندما أقرأ، أشعر أنني أعيش في عالم مواز، أنفصل عن الواقع وأغوص في النص، وهذا ينعكس على فني، وعلى طريقتي في التلوين والتشكيل، أنا أعمل في المرسّم وأستمع لكتاب صوتي، والكثير من اللوحات ارتبطت بنصوص بعينها؛ مثلاً، لوحتي الأولى من عام ٢٠٠٣ تأثرت



«الجرح العميق هو الذي منحني دفعة للعودة بهذه القوة»



«عندما أرسّم أشعر أنني على قيد الحياة فعلاً»

